

طالبات بتشديد العقوبات على إيران وميليشياتها... والسعودية تتبرع بـ200 مليون دولار لفلسطين

قمة الظهران... «قمة القدس»



صورة جماعية للقادة المشاركين في «قمة القدس» في الظهران أمس (رويترز)

لما تمثله من انتهاك لمبادئ حسن الجوار ولقواعد العلاقات الدولية ولمبادئ القانون الدولي ولميثاق منظمة الأمم المتحدة». وأعرب القادة عن مساندتهم لجهود التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن لإنهاء الأزمة على أساس المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216 عام 2015م، بما يؤمن استقلال اليمن ووحدته الترابية. كما أدانوا بشدة استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً ضد الشعب السوري، مع مطالبة المجتمع الدولي بالوقوف ضد هذه الممارسات تحقياً للعدالة وتطبيقاً للقانون». وأعلن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط أن القمة المقبلة ستعقد في تونس بعد اعتذار البحرين عن عدم استضافتها. (تفاصيل ص2 و3 و4)

الفلسطينية، مشدداً على «بطان عدم شرعية القرار الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل»، داعياً إلى «أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المبني على منهجية واضحة وأسس متينة تحمي أمننا من الأخطار المحدقة بها وتضمن الأمن والاستقرار». وطالب القادة المشاركون في القمة المجتمع الدولي بـ«ضرورة تشديد العقوبات على إيران وميليشياتها ومنعها من دعم الجماعات الإرهابية ومن تزويد ميليشيات الحوثي الإرهابية بالصواريخ الباليستية التي يتم توجيهها من اليمن إلى المدن السعودية، والامتناع للقرار الأممي رقم (2216) الذي يمنع توريد الأسلحة للحوثيين»، وأعلنوا رفضهم «التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية»، وأدانوا «المحاولات العدوانية الرامية إلى زعزعة الأمن وبت النعرات الطائفية وتاجيح الصراعات المذهبية

الظهران، ميرزا الخويدي
وثائر عباس وسوسن أبو حسين

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية في مدينة الظهران (شرق السعودية)، أمس، تسمية القمة «قمة القدس»، وقال: «للعلم القاضي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين».

كما أعلن خادم الحرمين الشريفين تبرع السعودية بمبلغ 150 مليون دولار لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، وبمبلغ 50 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وأكد «إعلان قمة القدس» على مركزية القضية

الرياض تتهم طهران بتهديب الأسلحة للحوثيين عبر الحدودية بن دغر: لا قتال في عدن بعد الآن

العمليات الإنسانية الشاملة لليمن، «الميليشيات الحوثية الإرهابية الخابرة لإيران باستغلال ميناء الحديدة لتهديب السلاح والصواريخ الباليستية التي تهدد أمن الملاحة الدولية في البحر والمنطقة والملاحة الدولية في البحر الأحمر». وأوضح في إيجاز قدمه للقادة العرب بـ«قمة القدس» في الظهران، أمس، أن الميليشيات تستغل ميناء الحديدة «للاتجار غير المشروع وفرض الضرائب والرسوم الإضافية لزيادة مواردهم المالية في دعم المجهود الحربي وإطالة أمد الحرب». (تفاصيل ص5)

قتال ولا دماء في عدن مجدداً بسبب وجود الحكومة، مضيفاً: «سنبذل جهدي لوقف التدهور المريع للأمن، وسنسعى جاهدين لوقف عمليات الاعتقال التي طالت العشرات من الدعاة وأئمة المساجد ورجال الجيش الوطني والأمن وقادة الأحزاب». كما تعهد بتحسين الأمن والخدمات وتدشين مشروعات متعددة في المناطق المحررة إلى جانب ملاحقة التنظيمات الإرهابية. من جهة أخرى، اتهم محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز إسناد

الظهران - عدن، «الشرق الأوسط»، أكد رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر أنه وأعضاء حكومته عادوا إلى عدن لوقف «تدهور الأوضاع التي تفاقمت وللحفاظ على ما حققناه من نجاحات خلال العامين الماضيين، ولنمنع المزيد من الضرر بمصالح الناس وحياتهم وأمنهم». وقال رئيس الحكومة اليمنية في اللقاء التشاوري للمجلس الأعلى للتعليم الذي نظمته وزارة التعليم العالي في عدن، أمس: «لا

الأسلحة الكيميائية، وكذلك إيصالات المساعدات الإنسانية وبدء محادثات سلام سورية برعاية الأمم المتحدة. وتشير هذه الخطوة إلى سعي الغرب للعودة إلى المساعي الدبلوماسية بعد الضربات العسكرية، حان الوقت للعودة إلى العمل الدبلوماسي للوصول إلى حل سياسي في سوريا بمساعدة الأطراف كافة وعلى رأسها روسيا». وتقدمت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بمشروع قرار إلى مجلس الأمن يدعو إلى إنشاء آلية تحقيق جديدة حول استخدام

عودة المسار الدبلوماسي... وبوتين يحذر من «ضربات جديدة» مطالبات أوروبية تجمد الانسحاب الأميركي من سوريا

أميركي في واشنطن قوله: «نواصل العمل بقوة مع معجوث الأمم المتحدة إلى سوريا سخيغان دي ميستورا، كما نعمل مع موسكو من أجل السير قدماً في العملية السياسية». وقالت مصادر فرنسية إنه «بعد الضربات العسكرية، حان الوقت للعودة إلى العمل الدبلوماسي للوصول إلى حل سياسي في سوريا بمساعدة الأطراف كافة وعلى رأسها روسيا». وتقدمت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بمشروع قرار إلى مجلس الأمن يدعو إلى إنشاء آلية تحقيق جديدة حول استخدام

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال مع نظيره الإيراني حسن روحاني من أن توجيه الغرب ضربات جديدة على سوريا سيحدث «فوضى» في العلاقات الدولية، لافتاً إلى أن «العمل غير القانوني يلحق ضرراً بالغاً بإمكانات التوصل إلى تسوية سياسية في سوريا». وتوسى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى استعمال الضربات للضغط على موسكو وتفعيل العملية السياسية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول

تلفزيونية، مساء أمس، إنه تمكن من إقناع ترمب بالدول عن خطته وإبقاء قواته في سوريا. كما اقنعه بتريكين الضربات التي وجهتها واشنطن وباريس ولندن على البرنامج الكيماوي للنظام السوري. وكان ترمب طلب من إدارته وضع خطط لسحب الفتي جندي بعد ستة أشهر. لكن المندوبة الأميركية إلى الأمم المتحدة نيكي هيلي صرحت أمس بأن الوجود الأميركي شرق الفرات مرتبط بالقضاء على «داعش» وتقليص نفوذ إيران وعدم استعمال الكيماوي.

لندن - باريس - نيويورك، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه تمكن من إقناع نظيره الأميركي دونالد ترمب بـ«البقاء لفترة طويلة» في سوريا، فيما قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» إن لندن وباريس طالبتا واشنطن بتجميد خطط الانسحاب من شرق سوريا بعد الضربات الثلاثية على البرنامج الكيماوي السوري. وقال ماكرون في مقابلة

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLEE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

نقاط بيع أودمار بيغيه:
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

احتفاء مدعي طهران السابق
المدان يقتل متظاهرين

إسرائيل تعلن تدمير
«أطول» نفق لـ«حماس»

العبادي يقر بصعوبة
محاوية الفساد في العراق

«حكاية شارع»
يجتني بشخصيات
أثرت الحياة المصرية

يوميات الشرق

Nsouli
Where Diamonds Belong

تتشرف ...
مجوهرات الصفاة بإستضافة تشكيلة مجوهرات نصولي
في معرض صالون المجوهرات ٢٠١٨
فندق الفيصلية الرياض، من ١٦ الى ١٩ أبريل منصة A٦
للإستفسار ٠٠٩٦٦٥٥٥٤٦٧١٥٥

خصم ٢٠٪ عند سفرك لبلدك على رحلات جت إيروير
باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠٢٤١٠٠
www.samba.com

سامبا sambabank

أعلن عن تبرع بلاده بـ200 مليون دولار لفلسطين... وأكد رفض بلاده الإجراءات الأميركية بشأن المدينة المقدسة

الملك سلمان يعيد قضية العرب الأولى إلى الواجهة ويطلق اسم القدس على القمة

لاي محاولة تسم بهوية المدينة المقدسة، أو تسعى لرفض واقع جديد أو تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم». وأشاد العاهل الأردني بالتطورات الإيجابية والنصر الذي حققه الأشقاء في العراق على تنظيم داعش الإرهابي، مؤكدا ضرورة استكمال الانتصار العسكري، وبعملية سياسية تشمل جميع مكونات الشعب العراقي الشقيق.

وقال الملك عبد الله الثاني إن رئاسة القمة دعمت «جميع المبادرات التي سعت لدفع العملية السياسية وخفض التصعيد على الأرض، كمحادثات أستانة وبيينا وسوتشي، مع التأكيد على أن جميع هذه الجهود تأتي في إطار دعم مسار جنيف وليس بديلاً عنه».

وإذ شد على «التزامنا بمبدأ حسن الجوار»، أكد أن المصلحة الإقليمية المشتركة تستدعي التصدي لأي محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، أو إثارة الفتن والنزاعات الطائفية فيها، أو تهديد أمنها بأي شكل من الأشكال.

وختم الملك عبد الله الثاني معلناً اختتام أعمال القمة العربية الثامنة والعشرين، وقال: «يسعدني أن أدعو أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالتفضل لتسلم رئاسة مؤتمر القمة العربية في دورته التاسعة والعشرين، متمنياً لأخي التوفيق في خدمة قضايا أممتنا العربية وتحقيق تطلعاتها».



الملك سلمان في حديث مع ولي عهده الأمير محمد بن سلمان قبيل انطلاق أعمال القمة في الظهران أمس (تصوير: عيسى الديبسي)



الملك سلمان بن عبد العزيز مترساً القمة العربية في دورتها الـ 29 في الظهران أمس (تصوير: بندر الجلود)

وأن تمسكهم بحل الدولتين ونجد العنف هو دليل واضح على التزامهم الثابت بالسلام، وواجبنا جميعاً هو الوقوف معهم ودعم صمودهم لنيل حقوقهم المشروعة بإقامة دولتهم المستقلة والعيش بأمن وسلام».

وقال العاهل الأردني إن «الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، واجب ومسؤولية تاريخية تعزز وتشرف بحملها، وسنواصل وبالتنسيق مع أشقائنا في السلطة الوطنية الفلسطينية وبدعمك ومساندتك، حمل هذه المسؤولية والعمل على تثبيت صمود المقدسين، والتصدي

النعرات الطائفية لما يمثله ذلك من تهديد للأمن القومي العربي وانتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي»، مرجحاً بما توافق عليه الآراء بشأن إقامة القمة العربية الثقافية، آمين أن تسهم في دفع عجلة الثقافة العربية الإسلامية، مؤكداً في ختام كلمته أن ظروفه العربية ستظل رغم أي ظروف عصية صراعات داخلية اتكوت بنارها الكثير من الدول العربية، وتحالف مع التطرف والطائفية ووجد في هذا الخصوص الإذانة الشديدة لأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران في المنطقة العربية، ورفضه تدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية للدول العربية: «وندين محاولاتنا العدوانية الرامية إلى زعزعة الأمن وبت

الدولة الشرعية، والتمسك باتفاق الصخيرات كونهما الأساس لحل الأزمة الليبية، والحفاظ على مجلس الأمن الذي بالتدخل الأجنبي واجتثاث العنف والإرهاب. وأضاف الملك سلمان أن من أخطر ما يواجهه العالم اليوم هو تحدي الإرهاب الذي تحالف مع التطرف والطائفية لينتج صراعات داخلية اتكوت بنارها الكثير من الدول العربية، وتحالف مع التطرف والطائفية ووجد في هذا الخصوص الإذانة الشديدة لأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران في المنطقة العربية، ورفضه تدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية للدول العربية: «وندين محاولاتنا العدوانية الرامية إلى زعزعة الأمن وبت

حيال نشوء واستمرار الأزمة اليمنية والمعاناة الإنسانية التي عصفت باليمن، ونرحب بالبيان الصادر عن مجلس الأمن الذي أدان بشدة إطلاق ميليشيات الحوثي الإرهابية صواريخ باليستية إيرانية الصنع تجاه المدن السعودية، تلك الصواريخ التي وصلت إلى 119 صاروخاً؛ ثلاثة منها استهدفت مكة المكرمة برهنت للمجتمع الدولي مجدداً على خطورة السلوك الإيراني في المنطقة وانتهاكه لمبادئ القانون الدولي ومجافاته للقيم والأخلاق وحسن الجوار، ونطالب بموقف أممي حاسم تجاه ذلك». وفي الشأن الليبي، جدد الملك سلمان دعمه لمؤسسات

«تعزير الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة»، مؤكداً أهمية تطوير جامعة الدول العربية ومنظومتها. وفي الشأن اليمني أكد خادم الحرمين الشريفين، التزام بلاده بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وأمنه وسلامه أرضيه. وأضاف: «كما نؤيد كل الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي لازمة في اليمن، وفقاً للمبادرة الخليجية وأجندتها التنفيذية، وقرارات مؤتمر الحوار الوطني اليمني الشامل تنفيذياً لقرار مجلس الأمن 2216».

وقال الملك سلمان: «نحمل الميوليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران كامل المسؤولية

القدس الشرقية». ووجد الملك سلمان استنكاره لقرار واشنطن بشأن القدس، وقال: «إننا إذ نجد التعبير عن استنكارنا ورفضنا لقرار الإدارة الأميركية المتعلق بالقدس فإننا ننو ونشيد بالإجماع الدولي الراض له، ونؤكد على أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية». وطرح الملك سلمان خلال كلمته أمام القادة العرب، مبادرة للتعامل مع التحديات التي تواجهها الدول العربية بعنوان

الظهران، «الشرق الأوسط» أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التاسعة والعشرين المنعقدة في مدينة الظهران، أمس، تسمية القمة العربية الـ 29 بـ«قمة القدس»، وقال: «ليعلم القاصي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين»، كما أعلن عن تبرع السعودية بمبلغ 150 مليون دولار لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، وبمبلغ 50 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

الظهران، «الشرق الأوسط»

الظهران، «الشرق الأوسط» أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التاسعة والعشرين المنعقدة في مدينة الظهران، أمس، تسمية القمة العربية الـ 29 بـ«قمة القدس»، وقال: «ليعلم القاصي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين»، كما أعلن عن تبرع السعودية بمبلغ 150 مليون دولار لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، وبمبلغ 50 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

الظهران، «الشرق الأوسط» أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية التاسعة والعشرين المنعقدة في مدينة الظهران، أمس، تسمية القمة العربية الـ 29 بـ«قمة القدس»، وقال: «ليعلم القاصي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين»، كما أعلن عن تبرع السعودية بمبلغ 150 مليون دولار لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، وبمبلغ 50 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

قضية القدس قاسم مشترك بين المداخلات

كلمات القادة تركز على التهديدات للأمن العربي.. وإدانات لتدخلات إيران

من العمل الفاعل والبناء مع كل الحلفاء والأصدقاء، في تحديد مسار مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية وفي مقدمتها التدخلات والأطماع الخارجية. ورأى العاهل البحريني أن رئاسة السعودية للقمة في هذه المرحلة المهمة ستعود على جميع الدول العربية بتعميم الخبر لتتمكن من صد التدخلات الخارجية المتكررة في الشؤون الداخلية لعدد من الدول... (إعادة ترتيب الأوصاف في منطقتنا وإرجاعها إلى نصابها الصحيح لحماية مصالحنا وحفظ أمن واستقرار شعوبنا».

معبراً عن تقديره لجميع القوات المسلحة المشاركة في تمرين «درع الخليج المشترك 1»، المقام على أرض السعودية الشقيقة، مؤكداً أن هذه التمارين العسكرية ذات فوائد كبيرة على أمن الدول ورفعة شعوبها.



قادة الدول العربية في قاعة الاحتفال بمركز «إثراء» في مدينة الظهران شرق السعودية (تصوير: بندر الجلود)



الرئيس العراقي فؤاد معصوم مشاركاً في القمة (تصوير: عيسى الديبسي)



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مترسماً وفد بلاده للقمة



الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت خلال القمة العربية في الظهران أمس

الرئيس الفلسطيني: أميركا تسببت بانتكاسة كبرى

وكانت كلمة الختام في الجلسة الافتتاحية للرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي دعا مؤتمر القمة العربية، إلى تبني ودعم خطة السلام، التي طرحها في مجلس فبراير (شباط) الماضي في مجلس الأمن الدولي (...). والتي تستند إلى المبادرة العربية.

ورأى أن «الإدارة الأميركية الحالية، خرقت القوانين الدولية، بقرارها اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وجعلت من نفسها طرفاً في الصراع وليست وسيطاً منفرداً لحلّه، ما جعل الحديث عن خطة سلام أميركية أمراً غير ذي مصداقية».

وأهاب بالقادة العرب الوقوف صفاً واحداً للحيلولة دون وصول إسرائيل إلى عضوية مجلس الأمن، «لأنها لا تستحق ذلك»، وقال: «دولة لا تحترم مجلس الأمن، وتريد أن تحترم الشرعية الدولية، وتريد أن تنصب نفسها على منصة مجلس الأمن... هذا لا يجوز».

وبخصوص المصالحة الوطنية، أكد عباس أن مساعيه «لتحقيق المصالحة» وتوحيده أرضنا وشعبنا ولم ولن نتوقف، ولم ولن نتخلى عن شعبنا في قطاع غزة، وتحملنا المسؤولية وقدمنا نصف موازنتنا الحكومية لشعبنا في غزة، ولكن كيف يمكن أن تتحمل حكومة الوفاق المسؤولية دون أن يتم تمكينها من تسليم جميع مهامها كاملة وبشكل فعلي، والقيام بمسؤولياتها في غزة كما في الضفة والالتزام بالسلطة الواحدة والقانون الواحد والسلح الشرعي الواحد».

ملك البحرين: لرفض التدخلات الخارجية في شؤوننا الداخلية

ثم ألقى العاهل البحريني الملك حمد آل خليفة كلمة شكر خلالها خادم الحرمين الشريفين، على دعوته للمشاركة في أعمال هذه القمة المهمة، معرباً عن تفاؤله الشديد بان قيادة الملك سلمان ستعزز الحضور الدولي وتمكّن

جولات المفاوضات... ولن يكون مقبولاً أن يتم تشكيل هذه اللجنة، أو استئناف المفاوضات بناء على حسابات وتوازنات بين أطراف غير عربية، وإنما يجب أن يكون السوريون أنفسهم والعرب شركاء أساسيين في جهود السلام نجاحاتها يوماً تلو يوم، لنحرق قوى الشر والإرهاب التي لا تهدد مصر وشعبها فحسب، بل تهدد المنطقة والحضارة الإنسانية بأسرها».

وأعرب السيسي عن قلق بلاده البالغ «نتيجة التصعيد العسكري الراهن على الساحة السورية، لما ينطوي عليه من آثار على سلامة الشعب السوري الشقيق، ويهدد ما تم التوصل إليه من تفاهات حول تحديد مناطق خفض التوتر».

وأكد رفض مصره المقاطع لاستخدام أية أسلحة مرمرة دولياً على الأراضي السورية، ومطابقتها بإجراء تحقيق دولي شفاف في هذا الشأن وفقاً للالتزامات والمرجعيات الدولية، وقال: «لقد كان لجهود الدول العربية، وتحديدًا للتعاون المصري، السعودي، الدور الأهم في توحيد كافة تنظيمات المعارضة السورية، وإننا نتوقع من الأمم المتحدة أن تتحرك بشكل سريع، وبالتنسيق مع الدول العربية، لبدء مسار لجنة وضع الدستور السوري، كمقدمة لاستئناف

القوى الإقليمية والدولية. وفي الوقت نفسه، هناك طرف إقليمي آخر، زُيّن له حالة عدم الاستقرار التي عاشتها المنطقة في السنوات الأخيرة، ألا وهي بنينا مناطق نفوذ باستغلال قوى محلية تابعة له، داخل أكثر من دولة عربية... وللاسف الشديد، فإن العنصرية، تقتضي القول إن هناك حمل اشقاء من تورط في التامر مع هذه الأطراف الإقليمية، وفي دعم وتحويل التخلفات الطائفية والإرهابية».

وحذر السيسي من أن قضية العرب المركزية توشك على الضياع، بين قرارات دولية غير مفعلة، وصراع الأشقاء أصحاب القضية، الذي يستنزف قواهم ومواردهم الضئيلة، ويفتح الباب أمام من يريد كسر واقع الإحتلال والانقسام كاسر واقع، ويسعى لإنهاء حلم الشعب الفلسطيني الشقيق في الحرية والدولة المستقلة.

ورأى أن المسؤولية على العرب كبرى في وقف «التردي في الأوضاع العربية، واستعادة الحد الأدنى من التنسيق المطلوب لإنقاذ الوضع العربي، والوقوف بحزم أمام واحدة من أخطر الهجمات التي عرفتها الدولة الوطنية في المنطقة منذ تأسيسها»، معتبراً أن الحاجة ماثلة إلى استراتجية شاملة للأمن القومي العربي،

وقلق بالغين التصعيد المتمثل بالضربات الجوية التي جاءت نتيجة استخدام السلطات السورية للسلح الكيماوي، مؤكداً أن هذه التطورات أتت نتيجة عجز المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن عن الوصول إلى حل سياسي للصراع الدائر في سوريا، متطعناً إلى تجاوز المجلس خلافات أعضائه وإظهار وحدة مواقفهم للوفاء بمسؤولياتهم التاريخية في حفظ الأمن والسلم الدوليين».

وهناً أمير الكويت العراقيين على تحرير كامل أراضيهم من قبضة تنظيم «داعش»، مبدياً استعداد للعمل في إعادة بناء وطنهم عبر تنظيم مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق، الذي حقق نجاحاً مشهوداً بمشاركة دولية واسعة، متمنياً النجاح للانتخابات النيابية التي ستجرى الشهر المقبل، وأن تعكس نتائجها تمثيل جميع مكونات الشعب العراقي حفاظاً على وحدته وتماسكه».

وأدان الشيخ صباح الهجمات الصاروخية المتكررة على السعودية، مشيداً أيضاً بقدرة الرياض وجهود التحالف العربي لدعم الشرعية، والدور الإنساني الرائد لدول التحالف لمعالجة الأوضاع الإنسانية الصعبة في اليمن، مشيراً إلى أن العلاقة مع

الدفع بالحل السياسي على أساس مسار جنيف والقرار 2254». ونسب أبو الغيط إلى أن «التدخلات الإقليمية في الشأن العربي استفحلت حتى بلغت حداً غير مسوق من الاجترار... وعلى رأسها التدخلات الإيرانية التي لا تستهدف خير العرب أو صالحهم، ولعل اليمن مثال بارز على هذه التدخلات التخريبية»، وقال إن الإيرانيين استفادوا من هشاشة المملكة العربية السعودية حصّة الأسد من كلمات القادة العرب، بالإضافة إلى الأزمة السورية التي نالت حصّة وازنة من الكلمات.

بعد الافتتاح، ألقى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط كلمة هنا في مستهلها خادم الحرمين الشريفين بتبوء رئاسة القمة العربية في دورتها التاسعة والعشرين. واعتبر أبو الغيط أن «الأزمات المشتعلة في بعض أركان العالم العربي اليوم تزعج كل عربي أياً كان بلده، وتلقي بظلال من انعدام الاستقرار على المنطقة بأسرها. والأزمات في سوريا أو اليمن أو ليبيا، فضلاً عن قضية فلسطين، تخص من رصيد الأمن القومي الجماعي، واستمرارها من دون حل دائم أو تسوية نهائية يُضعفنا جميعاً ويُعرقل جهوداً مخلصّة تُبذل في سبيل النهضة والاستقرار والأمن».

ورأى أبو الغيط أن «العامل المشترك في كافة هذه الأزمات هو غياب التوافق على مفهوم موحد للأمن القومي العربي»، معتبراً أن «تآكل حضورنا العربي الجماعي في معالجة الأزمات هو ما يُغري الآخرين بالتدخل في شؤوننا والعبث بمقدراتنا».

وقال: «شهدت قضيتنا المركزية - فلسطين - انتكاسة رئيسية تمثلت في الإعلان الأميركي غير القانوني بشأن ضمير القدس»، مشيراً إلى أن الجهد العربي «نجح في حشد موقف دولي منسوّق للطرح الأميركي الذي انصرف عن طريق الحيا... ولكن الأمر يتطلب مزيداً من الدعم السياسي والمادي لتمكين الفلسطينيين من الصمود أمام مخططات تصفية قضيتهم واختزال حقوقهم».

وحمل أبو الغيط النظام السوري مسؤولية «انهيار الوطن وتهجير الشعب وإهدار الاستقلال والقضاء على الأمن في غد كريم» من دون أن يجرى «أسلحة لأعين إقليميين ودوليين يسعى كل منهم إلى تحقيق أهداف سياسية واستراتيجية على جثث السوريين وعلى انقراض أحلامهم»، أملاً أن تتمكن الدول العربية من «صياغة استراتيجية مشتركة تسهم في

الظهران، ثائر عباس وميرزا الخويلدي وسوسن أبو حسين

تصدرت كلمات الجلسة الافتتاحية للقمة العربية قضايا العرب الأساسية، وفي مقدمتها قضية القدس التي شغبت القمة باسمها، بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كما كانت لقضية اليمن والتهديدات الإيرانية لأمن المملكة العربية السعودية حصّة الأسد من كلمات القادة العرب، بالإضافة إلى الأزمة السورية التي نالت حصّة وازنة من الكلمات.

بعد الافتتاح، ألقى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط كلمة هنا في مستهلها خادم الحرمين الشريفين بتبوء رئاسة القمة العربية في دورتها التاسعة والعشرين. واعتبر أبو الغيط أن «الأزمات المشتعلة في بعض أركان العالم العربي اليوم تزعج كل عربي أياً كان بلده، وتلقي بظلال من انعدام الاستقرار على المنطقة بأسرها. والأزمات في سوريا أو اليمن أو ليبيا، فضلاً عن قضية فلسطين، تخص من رصيد الأمن القومي الجماعي، واستمرارها من دون حل دائم أو تسوية نهائية يُضعفنا جميعاً ويُعرقل جهوداً مخلصّة تُبذل في سبيل النهضة والاستقرار والأمن».

ورأى أبو الغيط أن «العامل المشترك في كافة هذه الأزمات هو غياب التوافق على مفهوم موحد للأمن القومي العربي»، معتبراً أن «تآكل حضورنا العربي الجماعي في معالجة الأزمات هو ما يُغري الآخرين بالتدخل في شؤوننا والعبث بمقدراتنا».

وقال: «شهدت قضيتنا المركزية - فلسطين - انتكاسة رئيسية تمثلت في الإعلان الأميركي غير القانوني بشأن ضمير القدس»، مشيراً إلى أن الجهد العربي «نجح في حشد موقف دولي منسوّق للطرح الأميركي الذي انصرف عن طريق الحيا... ولكن الأمر يتطلب مزيداً من الدعم السياسي والمادي لتمكين الفلسطينيين من الصمود أمام مخططات تصفية قضيتهم واختزال حقوقهم».

وحمل أبو الغيط النظام السوري مسؤولية «انهيار الوطن وتهجير الشعب وإهدار الاستقلال والقضاء على الأمن في غد كريم» من دون أن يجرى «أسلحة لأعين إقليميين ودوليين يسعى كل منهم إلى تحقيق أهداف سياسية واستراتيجية على جثث السوريين وعلى انقراض أحلامهم»، أملاً أن تتمكن الدول العربية من «صياغة استراتيجية مشتركة تسهم في

وتحدث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، فأطاب القادة العرب قائلاً إن «سماة أممتنا العربية ما زالت ملدبة بغيوم سوداء وما زال الطموح بعيد الخيال في وصولنا إلى أوضاع أمنة ومستقرة لبعض دولنا العربية، وما زال عملنا المشترك يعاني جوداً، إن لم أقل تراجعاً وشللاً في بعض الأحيان».

ورأى أن انعقاد القمة العربية بقيادة السعودية يمثل أملاً وبادرة انفتاح تعكس أصال أبناء الأمة العربية في الخروج من حالة اليأس إلى حالة من الأمل والتفاؤل بان تطلعاتهم هدف يمكن أن يتحقق. وطالب أمير الكويت بتدريس البات العمل العربي المشترك لتحديد الخلل والقصور الذي يعتربه، للارتقاء إلى مرحلة من التماسك والقدرة على تجاوز الصعوبات.

وتحدث أمير الكويت عن «الأوضاع في سوريا، والتصعيد الذي تشهده منذ ثمانية أعوام، التي أتت إلى كارثة إنسانية (...). تكشف عن عجز المجتمع الدولي، الذي وبكل أسف يتعامل بمعايير مزدوجة؛ فهذا المجتمع يندد ويستنكر وقد يتخذ بعض الإجراءات لانفجار يحدث هنا أو هناك ويكون ضحيته شخصاً أو شخصين، ولكنه يقف في نفس الوقت عاجزاً عن الإذانة والاستنكار واتخاذ الإجراءات أمام مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمشردين في سوريا الشقيقة».

وأضاف: «لقد تابعنا باهتمام

الظهران، ثائر عباس وميرزا الخويلدي وسوسن أبو حسين

تصدرت كلمات الجلسة الافتتاحية للقمة العربية قضايا العرب الأساسية، وفي مقدمتها قضية القدس التي شغبت القمة باسمها، بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كما كانت لقضية اليمن والتهديدات الإيرانية لأمن المملكة العربية السعودية حصّة الأسد من كلمات القادة العرب، بالإضافة إلى الأزمة السورية التي نالت حصّة وازنة من الكلمات.

بعد الافتتاح، ألقى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط كلمة هنا في مستهلها خادم الحرمين الشريفين بتبوء رئاسة القمة العربية في دورتها التاسعة والعشرين. واعتبر أبو الغيط أن «الأزمات المشتعلة في بعض أركان العالم العربي اليوم تزعج كل عربي أياً كان بلده، وتلقي بظلال من انعدام الاستقرار على المنطقة بأسرها. والأزمات في سوريا أو اليمن أو ليبيا، فضلاً عن قضية فلسطين، تخص من رصيد الأمن القومي الجماعي، واستمرارها من دون حل دائم أو تسوية نهائية يُضعفنا جميعاً ويُعرقل جهوداً مخلصّة تُبذل في سبيل النهضة والاستقرار والأمن».

ورأى أبو الغيط أن «العامل المشترك في كافة هذه الأزمات هو غياب التوافق على مفهوم موحد للأمن القومي العربي»، معتبراً أن «تآكل حضورنا العربي الجماعي في معالجة الأزمات هو ما يُغري الآخرين بالتدخل في شؤوننا والعبث بمقدراتنا».

وقال: «شهدت قضيتنا المركزية - فلسطين - انتكاسة رئيسية تمثلت في الإعلان الأميركي غير القانوني بشأن ضمير القدس»، مشيراً إلى أن الجهد العربي «نجح في حشد موقف دولي منسوّق للطرح الأميركي الذي انصرف عن طريق الحيا... ولكن الأمر يتطلب مزيداً من الدعم السياسي والمادي لتمكين الفلسطينيين من الصمود أمام مخططات تصفية قضيتهم واختزال حقوقهم».

وحمل أبو الغيط النظام السوري مسؤولية «انهيار الوطن وتهجير الشعب وإهدار الاستقلال والقضاء على الأمن في غد كريم» من دون أن يجرى «أسلحة لأعين إقليميين ودوليين يسعى كل منهم إلى تحقيق أهداف سياسية واستراتيجية على جثث السوريين وعلى انقراض أحلامهم»، أملاً أن تتمكن الدول العربية من «صياغة استراتيجية مشتركة تسهم في

وتحدث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، فأطاب القادة العرب قائلاً إن «سماة أممتنا العربية ما زالت ملدبة بغيوم سوداء وما زال الطموح بعيد الخيال في وصولنا إلى أوضاع أمنة ومستقرة لبعض دولنا العربية، وما زال عملنا المشترك يعاني جوداً، إن لم أقل تراجعاً وشللاً في بعض الأحيان».

ورأى أن انعقاد القمة العربية بقيادة السعودية يمثل أملاً وبادرة انفتاح تعكس أصال أبناء الأمة العربية في الخروج من حالة اليأس إلى حالة من الأمل والتفاؤل بان تطلعاتهم هدف يمكن أن يتحقق. وطالب أمير الكويت بتدريس البات العمل العربي المشترك لتحديد الخلل والقصور الذي يعتربه، للارتقاء إلى مرحلة من التماسك والقدرة على تجاوز الصعوبات.

وتحدث أمير الكويت عن «الأوضاع في سوريا، والتصعيد الذي تشهده منذ ثمانية أعوام، التي أتت إلى كارثة إنسانية (...). تكشف عن عجز المجتمع الدولي، الذي وبكل أسف يتعامل بمعايير مزدوجة؛ فهذا المجتمع يندد ويستنكر وقد يتخذ بعض الإجراءات لانفجار يحدث هنا أو هناك ويكون ضحيته شخصاً أو شخصين، ولكنه يقف في نفس الوقت عاجزاً عن الإذانة والاستنكار واتخاذ الإجراءات أمام مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمشردين في سوريا الشقيقة».

وأضاف: «لقد تابعنا باهتمام

الحكومة اليمنية تتعهد ملاحقة الإرهاب وتحسين الخدمات

بن دغر: لا قتال ولا دماء في عدن مجدداً

عدن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة اليمنية الدكتور أحمد عبيد بن دغر: «عدن لنوقف تدهور الأوضاع التي تفاقمت للحفاظ على ما حققناه من نجاحات خلال العامين الماضيين، وعدنا لنمنع المزيد من الضرر بمصالح الناس وحياتهم وأمنهم. وعدنا وكلنا أمل في تعاون الجميع معنا مواطنين وشركاء ونحن وأنتم في المقدمة منهم». مشيراً إلى أن مشكلة اليمن «تتعلق بالهوية الوطنية التي تتعرض لكثير من التشويه، وأكثر من ذلك فإن البحث عن هوية حديثة لا علاقة لها بحاضرنا وماضينا... لا علاقة لها بتاريخنا، يُعد أمراً أكثر صعوبة على الفهم».

وأضاف: «علينا أن نبحث في الأسباب التي أدت إلى سقوط الجمهورية في صنعاء، وتراجع قيم ومبادئ ثورة سبتمبر (أيلول) في المناطق الشمالية وفي اليمن عموماً، التي كان من نتائجها ظهور حركة التمرد المسلح الحوثية العنصرية السلالية»، متابِعاً: «علينا بالوقت ذاته أن نبحث في الأسباب التي أدت إلى نمو شعور قوي معاد للوحدة في المحافظات الجنوبية، وظهور الحراك الجنوبي كرد فعل على مظالم حقيقية أصابت الناس في هذه المحافظات، وتراجع قيم ومبادئ وأهداف ثورة الرابع عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الوجودية».

هذا التشوش في منظومة القيم الثورية الذي حدث بين الوحدة كهدف سام ونبل، وسلوك ومسؤول وأخطاء النظام السياسي الذي أدار نظام الوحدة بعد حرب صيف 1994. هذه قضايا تبحث عن إجابات، ولا بد أن نحظى ببحث عميق فيما بين النخب العلمية والثقافية».

وأكد رئيس الوزراء اليمني أن «الانقلاب اليوم على قيم الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر لا يبدو



رئيس الحكومة اليمنية لدى إلقائه كلمة في اللقاء التشاوري للمجلس الأعلى للتعليم في عدن أمس (سبأ)

لي منسجماً في السياق العام مع تاريخنا ومصالحنا المشتركة»، مؤكداً على أن «مخرجات الحوار الوطني كانت وما زالت إنتاجاً فكرياً متوازناً ومتزناً مرعياً للمصالح المشتركة، واختراقاً ديمقراطياً وفكرياً في حياتنا السياسية فلا إقصاء ولا إلغاء ولا تفریط ولا إفراط، لهذا تجد هذه المنظومة من الفكر السياسي القبول من الغالبية المطلقة من أبناء اليمن. ومن المهم أن يبقى الخلاف حولها في الإطار السلمي».

جاء ذلك في كلمة القاها رئيس الحكومة اليمنية في اللقاء التشاوري للمجلس الأعلى للتعليم الذي نظمته وزارة التعليم العالي في عدن، أمس.

وقال بن دغر وفقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ): «لا قتال ولا دماء في عدن مجدداً بسبب وجود الحكومة، وهذا أمر لن نمحله لمن يريد لكننا سنبدل جهتنا لوقف تدهور المريع للأمن، وسنسعى جاهدين لوقف عمليات الاغتيال التي طالت العشرات من الدعاة وأئمة

المسجد ورجال الجيش الوطني والأمن وقادة الأحزاب، فما حدث في الأشهر الماضية من جرائم في عدن ومحافظات أخرى يعد جرماً فظيماً لن يفلت مرتكبوه من العقاب. سنؤاسي عائلات شهداء العقيدة والكلمة والمبدأ، فلاسرهم وأبنائهم حق علينا».

كما تعهد للمواطنين بإعادة «خدمات الكهرباء والماء والصحة والنظافة التي تركناها في حال أفضل قبل شهرين وإلى مستوى يليق بالمدينة العاصمة وأهلها. لقد نجحنا في الفترة الماضية وإمكانات محدودة بل وبموارد شحيحة عندما كانت هذه الخدمات في أسوأ حالاتها، وسنتجج مرة أخرى اليوم بدعم المواطنين في استعادة الأمن والخدمات. بل إننا سنضع حجر الأساس لمشاريع جديدة في عدن وفي لحج وأبين والضالع، وسنفتتح مشاريع مهمة في مارب وشبوة وحضرموت والمهرة كنا قد وضعنا حجر أساسها، مكملاً: «سنعزز جهود الجيش الوطني والمقاومة في تعز لتحريرها، فهي بوابة النصر وهي

وعدنا بن دغر إلى وقف «السجال العقيم، والشحن الإعلامي الذي لا يخدم سوى الأعداء». سنعاون مع من يرغبون في العمل المشترك معنا

وعلى مختلف المستويات حتى مع أولئك الذين وجهوا السلاح يوماً ما ضدنا أفراداً كانوا أو جماعات، فلدَى المجتمع بكل فئاته ومناطقه وتياراته ومذاهبه فرصة لبناء اليمن اتحادي جديد متسامح مع نفسه ومتصالح مع جواره، يمن يتطلع للمستقبل ويرغب في النهوض وتحقيق النمو والاستقرار».

وقال: «لدينا عدو واحد، وعلينا أن نوجه نحوه بنادقنا، خلافاتنا نخدم الانقلابيين في صنعاء، وتضعف جبهتنا الداخلية، وتطيل أمد الحرب والمأساة وتؤخر تحقيق أهداف (عاصفة الحزم). لدينا أمل في السلام مع مجيء المبعوث الدولي الجديد، فقد سمعنا منه وضوحاً في الرؤية وتمسكاً بالمرجعيات في البحث عن الحلول، وإصراراً على تحقيق السلام دون الإضرار بوحدة البلاد».

وأكد رئيس الوزراء اليمني على ملاحقة خلايا الإرهاب («القاعدة») و«اعش»، «حتى يضع هؤلاء السلاح ويتخلوا عن العنف. سنحصن بلدنا من التطرف والغلو، فإنه من أسباب التخلف والعنف والدمار. وسنواصل لقاءاتنا مع كافة الفئات والطرف والجهات، فامن عدن واستقرارها مدخل لأمن واستقرار الوطن كله، اليمن ملائنا جميعاً، والإنسان اليمني هدفنا وغايتنا»، وتعهد بن دغر بمنع الاعتداء على أراضي الدولة والمواطنين والمستثمرين. وقال: «سنفعل من جديد أجهزة الأمن تحت راية الشرعية. سنعاود بناء الشرطة وأجهزة التحري التي تضررت من أحداث يناير الأخيرة، فإن عجزنا وحالت بيننا وبين تنفيذ خططنا للبناء والاستقرار والأمن الأهواء والأطماع والنعرات المنطقية وتعدد السلطات، فسنعصم شعثنا وأهلنا والقيادة والتحالف بحقناق الأمور. وسنضعهم جميعاً أمام مسؤولياتهم التاريخية».

استعداد روسي «لأي دور يخدم السلام»

الجيش اليمني يحرق مجعاً حكومياً في صعدة

جبارة جنوب شرقي مركز مديرية كتاف، وفي السياق نفسه، أكدت المصادر مقتل قيادي حوثي برتبة عميد يدعى عبد الله سعيد عبد الله الجبري، وهو قائد كتبية المدفعية والصواريخ من اللواء 112 مشاة إلى جانب مجموعة من عناصر الحوثيين وعدد من خبراء الصواريخ من حزب الله اللبناني، في ضربة لطيران التحالف استهدفتهم في أحد الجروف الواقعة شمال صعدة أثناء محاولتهم شن هجمات صاروخية على الأراضي السعودية.

وفي جهات تعز، أفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، بأن المشرق الحوثي في منطقة الحيمة الواقعة شمال شرقي تعز، قتل أمس مع اثنين من مرافقيه في كمين نصبه مسلحو المقاومة الشعبية في منطقة الخزيعة، فيما ردت الميليشيا بقصف منازل المواطنين الواقعة في القرى المحيطة بالمدفعية. وكانت مصادر الجيش اليمني الرسمية أفادت بمقتل 13 حوثياً، أول من أمس جنوب شرقي تعز في منطقة الصلو، خلال مواجهات مع القوات الشرعية حاولت خلالها الميليشيا التقدم لاستعادة مناطق خسرتها في المنطقة، إلا أن قوات الجيش صدت الهجوم الذي تزامن مع ضربات لمقاتلات التحالف على مواقع للجماعة في جبهة مقبنة غرب تعز. ويوم أمس أفادت لـ«الشرق الأوسط» مصادر ميدانية في محافظة لحج بأن قوات الجيش سيطرت على مواقع جبلية شمال منطقة الشريجة، تابعة لمديرية الراهدة جنوب شرقي تعز، وقالت المصادر إن القوات سيطرت على مرتفعات «قرن المشهد».

وبالتزامن مع هذا التقدم، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن مقاتلات التحالف استهدفت مواقع الميليشيات الانقلابية في جبل الكوكب والقرب من جبل الحمام بمديرية القبيطة، شمال محافظة لحج.

ونسبت وكالة «سبأ» للمبعوث الروسي بوغدانوف قوله إن «اللقاء يأتي في إطار التشاور وتبادل الآراء والأفكار البناء التي يرحب منها استقرار اليمن وعودة الأمن والسلام لشعبه»، فضلاً عن أنه أبدى «استعداد بلاده لأي دور يخدم السلام». وجدد بوغدانوف خلال لقائه هادي التأكيد على موقف روسيا الداعم لليمن وشرعيته الدستورية حتى تحقيق أهدافه وتطلعاته، وأشار إلى التحضيرات الحالية للاحتفاء في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالذكرى 90 لتأسيس العلاقات اليمنية - الروسية.

ميدانياً، حققت القوات الحكومية، تقدماً جديداً في جبهة كتاف شمال صعدة وفي جبهة الملاحيط في مديرية الظاهر في غرب المحافظة، وفي جبهة الراهدة شمال لحج، وفي جبهة قانية شمال البيضاء، في حين أكب هذا التقدم ضربات محكمة لطيران التحالف على مواقع الميليشيات.

وأفادت مصادر ميدانية في الجيش اليمني لـ«الشرق الأوسط»، بأن القوات سيطرت أمس على المجمع الحكومي في مديرية الظاهر الواقع في الجزء الشمالي من مركز المديرية (الملاحيط) في سياق العمليات التي تنفذها القوات سعياً إلى تحرير المديرية التي تبعد كيلومترات فقط عن المعقل الأول لرعي الميليشيا في منطقة مران التابعة لمديرية حيدان الجاورة.

إلى ذلك، تمكنت قوات الشرعية من السيطرة على منطقة وادي الشعب في مديرية كتاف شمال صعدة بعد معارك عنيفة تواصلت لليوم السادس مع ميليشيا الحوثي في المنطقة. وأثنى هادي على مواقف روسيا الداعمة لليمن وشرعيته الدستورية و عملية التحول المرتكزة على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والقرارات الاممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار رقم 2216.

سنة - الظهران: «الشرق الأوسط» جددت روسيا أمس، دعمها للشرعية اليمنية في مواجهة الانقلاب الحوثي، وأبدت استعدادها لتبني أي دور يخدم تحقيق السلام، في وقت أكد فيه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن بلاده تطلب دعم ومساندة المجتمع الدولي لمواجهة الانقلاب وأدواته وأجندته الدخيلة على اليمن والمنطقة.

جاء ذلك في لقاء جمع الرئيس هادي أمس، في مدينة الظهران السعودية مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، وذلك على هامش مشاركة الرئيس اليمني في القمة العربية الـ29 التي تستضيفها المملكة. وتزامنت التصريحات اليمنية - الروسية، مع استمرار العمليات العسكرية لقوات الجيش اليمني المسنودة بالتحالف الذي تقوده السعودية في مختلف الجبهات، في ظل تقدم للقوات الحكومية في جبهات صعدة والبيضاء ولحج وتعز ونهم والجوف، وضربات مكثفة لطيران التحالف على مواقع الميليشيات الحوثية وتعزيراتا في أكثر من منطقة.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن الرئيس هادي ناقش مع المبعوث الروسي بوغدانوف، جملة من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومنها ما يتصل بأوضاع اليمن والتطورات العامة في المنطقة. وأثنى هادي على مواقف روسيا الداعمة لليمن وشرعيته الدستورية و عملية التحول المرتكزة على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والقرارات الاممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار رقم 2216.



THE ROYAL
ATLANTIS
THE PALM, DUBAI
RESORT & RESIDENCES

عنوان جديد
إستثنائي

• عنوان جديد وحصري على جزيرة النخلة في دبي

• تجمع بين فن العمارة و بين وسائل الراحة والترفيه من الدرجة الأولى

• يمكنك اختيار المنزل المناسب لك بغرفتين نوم، 3، 4 و 5 غرف نوم

• الأسعار تبدأ من 7,142,500 ريال سعودي

إكتشف اليوم وعش الخلم غدأ

www.theroyalatlantisresidences.com



نايت فرانك: +971 4 426 2888

theroyalatlantis@knightfrank.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عرض أو عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وهدنا تتوفر الشقق مع احتساب فرق العملة
صور مصممة بالكمبيوتر لمجمع ذي رويال أتلانتس وهي نموذج فقط. نايت فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكتب: 11964 ترصم مؤسسة التنظيم العقاري: 10995

قد تؤدي إلى تعزيز علاقة دمشق بطهران... وواشنطن تحذر فصائل الجنوب السوري من «استفزاز النظام»

قراءتان للضربات الثلاثية... ودعوات إلى تجميد الانسحاب الأميركي



جندي سوري يلتقط «سيلفي» قرب دمار مركز الأبحاث في برزة في دمشق بعد الضربات الأميركية أول من أمس (أ.ب)

لندن: إبراهيم حميدي

هل تعكس الضربات الثلاثية على ثلاثة مواقع سورية تغييراً كبيراً في الاستراتيجية الأميركية أم أنها غارات تتعلق فقط بـ«البرنامج الكيماوي من دون أي استراتيجية سياسية؟ هل تؤدي مشاركة بريطانيا وفرنسا إلى جانب أميركا سياسياً؟ هل تؤدي مشاركة بريطانيا وفرنسا إلى جانب أميركا سياسياً؟ هل تؤدي مشاركة بريطانيا وفرنسا إلى جانب أميركا سياسياً؟ هل تؤدي مشاركة بريطانيا وفرنسا إلى جانب أميركا سياسياً؟

ويعتقد محللون أن الضربات لم يفتقدوا صفة «الاستفزاز» في إشارة تحذيرية، جاء في الرسالة: «إذا بادرت في عمل عسكري ينتهك خفض التصعيد لن نستطيع أن ندافع عنكم، وإن بادر النظام بانتهاك الاتفاق سنفلج أقصى ما بوسعنا لوقف الانتهاك وضمان استمرار اتفاقية خفض التصعيد». جاء ذلك في وقت تشهد منطقة جنوب سوريا حشوداً من القوات الحكومية وحلفائها، لكن التوقعات أن دمشق ستركز بعد غوطة دمشق على الأحياء الجنوبية للعاصمة ومخيم اليرموك قبل الانتقال إلى ريف حمص، على أن يترك ملقا وإدلب وجنوب البلاد مرحلة لاحقة باعتبار أن هاتين المنطقتين تتعلقان بتفاهات روسيا مع تركيا وأميركا والأردن وإسرائيل.

وإذ قالت رسالة السفارة الأميركية إلى فصائل «الجنوب» إن «الضربات الأخيرة كانت رد فعل لاستخدام السلاح الكيماوي من النظام وإن الولايات المتحدة لا تقبل تطبيع استخدام هذا السلاح في مشرق». وقال رئيس مجلس العلاقات الخارجية ريتشارد هاس في تغريدة على «تويتر» إنه «ليس هناك تغيير ملحوظ في السياسة الأميركية حيال سوريا»، وأكد هذا تعني باي شكل من الأشكال نهاية اتفاق خفض التصعيد الموقع بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والأردن ولا تشير إلى أي تغيير في سياستها العامة تجاه سوريا.

وتابعت الرسالة: «كدولة ضامنة لاتفاق خفض التصعيد لا نرغب بمساعدة العامة تجاه سوريا». وكتب هاس في تغريدة أخرى: «الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والأردن ولا تشير إلى أي تغيير في سياستها العامة تجاه سوريا». وتابعت الرسالة: «كدولة ضامنة لاتفاق خفض التصعيد لا نرغب بمساعدة العامة تجاه سوريا». وكتب هاس في تغريدة أخرى: «الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والأردن ولا تشير إلى أي تغيير في سياستها العامة تجاه سوريا».

وقال: «الضربات لم تغير جوهرها في المشروع ولن تلعب دور الراح». وقد تسخّر الضربات لدمشق باستعادة الخطاب السياسي وحشد جمهور وراءها عبر تشبيه «التحالف الثلاثي» الأميركي - البريطاني - الفرنسي بـ«العنوان الثلاثي» الذي يهدف إلى «إعادة دمشق في حضن طهران أكثر وأكثر» وإقناع موسكو بتزويد الجيش السوري بأنظمة صواريخ متطورة بينها «إس - 300» عملاً بأن قاعدة حميميم الروسية باتت تسيطر على أنظمة التحكم بالمدفعية الجوية منذ وصول «إس - 400» إلى سوريا. عليه، فإن الضربات لن تؤدي إلى دفع الأسد إلى تقديم

تنازلات سياسية، بل الذهاب في الاتجاه المقابل والتنسيق أكثر مع إيران وروسيا.

تحوّل استراتيجي

في المقابل، هناك قراءة أخرى مفادها بضرورة عدم التقليل من البعد الاستراتيجي لهذه الضربات. وإذا كان الرئيس فلاديمير بوتين عقد قمة ثلاثية مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني في انقرة الأسبوع الماضي، فإن «حلفاً ثلاثياً» جديداً برز عبر الضربات ودفع إردوغان إلى الترتيب في الاندفاع نحو تعزيز علاقته الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية مع بوتين الذي يرمي

وزير الخارجية الفرنسي يطالب بخروج إيران من سوريا

باريس تدفع باتجاه «دينامية دبلوماسية» بعد العمليات العسكرية

باريس، ميشال أبو نجم

بعد الضربات العسكرية، حان الوقت للعودة إلى العمل الدبلوماسي، أخيراً، للوصول إلى حل سياسي في سوريا بمساعدة الأطراف كافة وعلى رأسها روسيا.

هذا باختصار ما تريده باريس وتسعى إليه، وتعتبر، وفق مصادرهما، أن مشاركتها في العملية العسكرية لـ«تادييب» النظام السوري بسبب استخدامه السلاح الكيماوي في مدينة دوما في السابع من الشهر الحالي، يؤهلها لأن تطالب الأطراف الإقليمية والدولية بالعمل من أجل هذا الهدف، وأولها روسيا. إشارة الانطلاق نحو الدفع باتجاه استعادة الجهد الدبلوماسي جاءت أولاً من القصر الرئاسي الذي صدر عنه بيان، بعد ساعات قليلة على العمليات العسكرية، جاء فيه أنه «يتعين على مجلس الأمن الدولي أن يستعيد، موحداً، المبادرة على الصعيد السياسي والإنسانية والكيماوية، من أجل توفير الحماية للمدنيين، ومن أجل أن يحل السلام أخيراً في هذا البلد

مجموعاً»، وفي لقاء مغلق مع مصادر من الصحافيين، أشارت مصادر الإيجاز، إلى أن اللحظة «مناسبة»، وأن «إيران العضلات» التي مارسه الغربيون عن طريق إرسال صواريخ على ثلاثة مواقع كيميائية في سوريا «لن يكون مفيداً إلا إذا جاء في إطار خطة استراتيجية سياسية». وعمد الرئيس ماكرون إلى التوصل مرة جديدة مع نظيره الأميركي دونالد ترمب، ثم مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لضم الأول إلى الجهود الفرنسية ودفع الثاني باتجاه التركيز على العملية السياسية.

بيد أن الترجمة العملية للجهود الفرنسية، بانت في نيويورك من خلال تقديم مشروع قرار بالتعاون مع «الحليقيين الآخرين» بريطانيا والولايات المتحدة، سبباً مناقشته اليوم، وهو يتناول الجوانب الثلاث لزاماً السورية. وهي المرة الأولى التي يطرح فيها نص شامل بهذا الشكل، وتعمل باريس على صعيدين متوازيين: دفع الطرف الأميركي للمساهمة في الجهود الدبلوماسية والسياسية وليس فقط في العمليات العسكرية.

واحدة، وكذلك فشل «أستانة» و«سوتشي» في تحقيق نتائج ملموسة.

لكن باريس تريد أيضاً وللغرض نفسه، إعادة «تفعيل» المجموعة المصغرة الخاصة بسوريا «تضم إلى جانب باريس ولندن وواشنطن، الرياض وعمان» من خلال الدعوة إلى اجتماع قريب وتعبئة الأوروبيين للأغراض نفسها، بمناسبة اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل اليوم. وربط لودريان في المقابلة المشار إليها بين الحرب في سوريا والدور الإيراني فيها، وبين الاستقرار الإقليمي بقوله، إنه «ينبغي بذل كل ما في وسعنا لنوع الوجود العسكري الإيراني في سوريا من أجل أن يقود إلى امتداد النزاع إلى خارج الحدود السورية».

من بين الأطراف الإقليمية، تريد باريس «اجتذاب» تركيا، وهو ما سعى إليه ماكرون من خلال اتصال يوم السبت مع إردوغان. وجاء في بيان الإيجاز، أن الرئيس الفرنسي «أمل في تكثيف المشاورات بين فرنسا وتركيا في الأيام المقبلة للمساح حل سياسي جامع

مفتشو «الكيماوي» يبدأون عملهم... ومشروع قرار دولي لـ«التحقيق»

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

بدأت بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، الأحد، في عتقها في مدينة دوما، للتحقيق في تقارير عن هجوم كيماوي، مفترض ألهمت دمشق بتنفيذه، وشنت دول غربية على أثره ضربات غير مسبوقه ضد أهداف عسكرية للنظام قرب العاصمة وفي وسط سوريا.

وبعد ساعات من توجيه الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ضربات دمرت ثلاثة مواقع يشتبه في أنها مرتبطة ببرنامج السلاح الكيماوي السوري، تقدّمت الدول الثلاث بمشروع قرار إلى مجلس الأمن يتضمن إنشاء آلية تحقيق جديدة حول استخدام الأسلحة الكيماوية. وفي حين أشادت واشنطن بالضربات، معتبرة أنها حققت «أفضل» نتيجة ممكنة، قللت كل من السلطات السورية وفصائل المعارضة من تداعياتها، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المواقع المستهدفة تم إخلؤها قبل الضربات. وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأحد، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني حسن روحاني، أنه «إذا تكررت أفعال مماثلة في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة، فإن هذا سيحدث دون شك فوضى في العلاقات الدولية».

واعتبر الرئيس، أن «هذا العمل غير القانوني يلحق ضرراً بالغاً بإمكانات التوصل إلى تسوية سياسية في سوريا». وبعد ساعات من هذه الضربات، أعلنت منظمة حظر الأسلحة آلية تحقيق «تويتر» وصول فريق تحقيقي صفائقي إلى دمشق ظهر السبت، تمهيداً للتحقيق في الهجوم الكيماوي المفترض في دوما الذي أدى إلى مقتل أربعين شخصاً، وفق مسعفين أطباء محليين.

واتهمت الدول الغربية دمشق بارتكابه باستخدام غازي الكلور والسارين.

وقال معاون وزير الخارجية السورية، أيمن سوسان: «وصلت لجنة تقصي الحقائق أمس (أول من أمس، السبت) إلى دمشق ومن المقرر أن تذهب اليوم (أمس، الأحد) إلى مدينة دوما لمباشرة عملها».

وقال: «سندها تقوم بعملها بشكل مهني وموضوعي وحيادي ومن دون أي ضغط». وأضاف إن «ما سيصدر عنها سيذكر الادعاءات» بحق بلاده ومن المقرر أن تعارضها في دمشق وطهران استخدام السلاح الكيماوي.

وطوال سنوات النزاع السوري، نفت دمشق استخدام الأسلحة الكيماوية، مؤكدة أنها دمّرت ترسانتها في 2013 بموجب قرار أميركي - روسي؛ ما جنبها ضربة كانت تهدد بها واشنطن إثر اتهامها بهجوم

كيماوي أدى بحياة المئات قرب دمشق. وكان من المقرر وصول البعثة على دفعتين الخميس والجمعة، وتأخر وصولها حتى السبت. وتعدت المنظمة في بيان السبت، بأن يواصل فريقها «مهمته في الجمهورية العربية السورية لإثبات الحقائق حول ادعاءات باستخدام أسلحة كيماوية في دوما» رغم الضربات الغربية.

وتواجه البعثة مهمة صعبة في سوريا بعدما استنجحت كل الأطراف الرئيسية نتائج التحقيق، بما فيها الدول الغربية. وتعلق المخاطر أيضاً باحتمال العبث بالأدلة في موقع الهجوم المتلصق في دوما التي دخلتها قوات شرطة روسية وسورية.

ويقول رالف تراب، عضو ومستشار بعثة سابقة للمنظمة إلى سوريا، إن إزالة الأدلة من الموقع هي «احتمال يجب أخذه

السياسي، إضافة إلى ربط دمشق بطهران.

قد تستعمل الدول الثلاث الضربات لممارسة ضغوط سياسية على موسكو للانتقال إلى بحث العملية السياسية والمفاوضات في جنيف. كما ستعمل لندن وباريس للضغط على واشنطن لتبني استراتيجية أوضح في سوريا.

وبعدما ظهرت الدول الثلاث بعد القمة الروسية - التركية - الإيرانية واتفاقات خفض التصعيد خارج اللعبة السورية، أعادت الضربات الثلاثية أميركا وبريطانيا وفرنسا إلى حلبة البحث عن «سوريا الغد». وقالت رئيس الحكومة البريطانية تريزا ماي بأن العملية العسكرية تضمنت في أحد بنودها الخمسة «منع استعمال الكيماوي» (ومنع ظهور «داعش»، وتقليص نفوذ إيران، والضغط للانتقال السياسي، وعودة اللاجئين والنازحين).

وستعمل الضربات موضوع إعادة «شرعة النظام» أمراً أصعب بكثير، بحسب مسؤول غربي. وقال: «التحرك الثلاثي سيضعف الأصوات في الاتحاد الأوروبي والمنطقة التي كانت تدعو إلى التطبيع مع دمشق والمشاركة في إعادة العمل». وعن الرئيس بشار الأسد قوله أمس دولار أميركي ونحو 15 سنة. وقالت هابيلي بأن واشنطن «لن تجري مفاوضات مباشرة» مع الأسد.

باتت الغلبة حالياً للمطالبيين بغرض عقوبات إضافية على دمشق سواء في الاتحاد الأوروبي أو واشنطن، ويتوقع أن يتضمن مجلس الوزراء الأوروبي المقبل فرض عقوبات إضافية وأن يعلن المؤتمر المقبل للدول المانحة في بروكسل في 45 الشهر الجاري موقفاً واضحاً يربط المشاركة بالإعمار بالانتقال العملية السياسية.

نهر الفرات بعدما طلب ترمب قبل أسابيع من مستشاريه تقديم خطط بعد ستة أشهر وعشية الانتخابات النصفية للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني)، لسحب ألفي جندي أميركي. وأعلنت المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة نانكي هابيلي أمس نية النقاء شرق سوريا. وكان برنز حاضراً على «إبقاء القوات الأميركية شمال سوريا لمكافحة داعش».

وكون فرنسا وبريطانيا شاركتا أميركا في الضربات، ستتعزيز فكرة تعاون الدول الثلاث شمال سوريا وشمالها الشرقي في المرحلة المقبلة، خصوصاً أن استراتيجية وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون للبقاء إلى أجل مفتوح في سوريا تضمنت في أحد بنودها الخمسة «منع استعمال الكيماوي» (ومنع ظهور «داعش»، وتقليص نفوذ إيران، والضغط للانتقال السياسي، وعودة اللاجئين والنازحين).

وستعمل الضربات موضوع إعادة «شرعة النظام» أمراً أصعب بكثير، بحسب مسؤول غربي. وقال: «التحرك الثلاثي سيضعف الأصوات في الاتحاد الأوروبي والمنطقة التي كانت تدعو إلى التطبيع مع دمشق والمشاركة في إعادة العمل». وعن الرئيس بشار الأسد قوله أمس دولار أميركي ونحو 15 سنة. وقالت هابيلي بأن واشنطن «لن تجري مفاوضات مباشرة» مع الأسد.

باتت الغلبة حالياً للمطالبيين بغرض عقوبات إضافية على دمشق سواء في الاتحاد الأوروبي أو واشنطن، ويتوقع أن يتضمن مجلس الوزراء الأوروبي المقبل فرض عقوبات إضافية وأن يعلن المؤتمر المقبل للدول المانحة في بروكسل في 45 الشهر الجاري موقفاً واضحاً يربط المشاركة بالإعمار بالانتقال العملية السياسية.

دول مشاركة في قمة ليما

تؤيد الضربات الثلاثية

ليما (بيرو)، الشرق الأوسط

عبرت غالبية من البلدان المشاركة في قمة الأميركيين في ليما عن تأييدها للضربات التي شنتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في سوريا. وقال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الذي يمثل بلاده في القمة، إن الضربات التي تم شنتها في سوريا «وجهت رسالة واضحة إلى النظام السوري» المنهه بشن هجوم كيماوي في السابع من أبريل (نيسان) في دوما بغوطة الشرقية.

وأضاف بنس أمام القاعة المجتمعية في ليما وبينهم نحو 15 رئيس دولة: «لن نقبل بهذه الهجمات المهيجة» مندداً بـ«جرائم» ارتكبتها «وحش»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية من داخل المؤتمر. غير أن الرئيس البوليفي إيفو مورالس استنكر من جهته «الهجوم القاتل» (الرئيس الأميركي دونالد

واشنطن ستفرض

عقوبات جديدة على موسكو

واشنطن، الشرق الأوسط

أعلنت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هابيلي الأحد أن واشنطن ستفرض الاثنين عقوبات جديدة بحق روسيا على صلة باستخدام النظام السوري الذي تدعمه موسكو أسلحة كيماوية. وذكرت هابيلي عبر شبكة فوكس نيوز أن الولايات المتحدة سبق أن اتخذت إجراءات عقابية ضد «السلوك السيئ» لروسيا في جملة من الملفات، لافتة إلى طرد «ستين» جاسوس روسيا» رداً على تسميم جاسوس روسي سابق في المملكة المتحدة وإلى عقوبات أخيرة بحق قرييين من الكرملين أو بيع أوكرانيا صواريخ مضادة للدبابات. وقالت: «هناك مزيد من العقوبات وسترون ذلك الاثنين».

ورداً على سؤال لشبكة سي بي إس عما إذا كانت

سبي إس عما إذا كانت

بريطانيا: لا خطط حالياً لهجمات جديدة ضد سوريا

وأضاف أن بريطانيا ستبحث «الخيارات» مع حلفائها، إذا استخدم الأسد أسلحة كيميائية مرة أخرى ضد شعبه. وقال جونسون إنه كان على ماي وحكومتها التحرك سريعاً بشأن سوريا، لذا كان من الصعب استدعاء البرلمان من عطلته، مضيفاً أنه كانت هناك كثير من السوابق التي أنجز فيها الأمر على هذا النحو.

ومن المقرر أن تدلي ماي، اليوم، ببيان عن مشاركة بريطانيا في الضربات على سوريا أمام مجلس العموم، لكن أعضاء من المعارضة اتفقوا على الدعوة إلى جلسة ذات أهداف أكثر تحديداً، وقد يتم خلالها إجراء تصويت على هذا الإجراء العسكري بأثر رجعي.

ووصفت واشنطن وباريس ولندن الضربات الجوية بأنها كانت ناجحة. ونشر استطلاعات رأي إلى أن غالبية البريطانيين لا يزالون يشعرون بالفزع من الصراع في العراق، وأنهم لا يدعمون الإجراء العسكري. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة «سكيبش»، بعد المائة من 2060 شخصاً شملهم الاستطلاع عارضوا العملية، في حين عبر نحو 36 في المائة منهم عن تأييدهم لها. كما تشير بريطانيا بالقلق من أي إجراء انتقامي محتمل من جانب موسكو، التي اتهمت ماي بتسليم الجاسوس الروسي السابق سيرجي سكريلاب وابنته بولينا الشهر الماضي، بغاز لاعصاب.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، أمس (الأحد)، إنه لا خطط حالياً لشن هجمات صاروخية جديدة ضد سوريا، وإن بريطانيا ستبحث اتخاذ مزيد من الإجراءات في حالة لجوء الرئيس السوري بشار الأسد مرة ثانية لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه. ودعم جونسون، الذي كان يوماً غريباً سياسياً لتيريزا ماي، قرار رئيسة الوزراء الانضمام للولايات المتحدة وفرنسا في ضرب منشآت للأسلحة الكيميائية في سوريا، أول من أمس، قائلاً إنه كان تصرفاً صائباً. لكن ماي ربما لن تجد مثل هذا الدعم عندما تواجه اليوم البرلمان الذي لا يزال بعض أعضائه غاضبين من اتخاذ رئيسة الوزراء لهذا الإجراء العسكري دون الرجوع إليهم. في عملية قد تصير تقليداً في بريطانيا.

ونقلت «رويترز» عن جونسون قوله لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن توجيه ضربات بالغاز من مواقع في سوريا كان رسالة من العالم بأنه فاض الكيل، لكنه اعترف في الوقت ذاته بأنه لا يمكنه التأكيد مما إذا كان الأسد لا يزال مُحتفظاً بأسلحة كيميائية.

وقال لبرنانج «اندرو مار شو» «ليس هناك اقتراح على الطاولة حالياً بشأن المزيد من الهجمات، لأن نظام الأسد لن يكون من المحافة بحيث يتبن هجوم كيميائياً آخر».

موسكو تواجه تداعيات الضربة الغربية وتحذر من تكرارها



نازحة من الغوطة الشرقية في مركز الإقامة المؤقتة بقرية الحرجة بريف دمشق الجمعة الماضي (أ.ب)

يمكن أن تصل بالعملية السياسية سواء في جنيف أو أستانة إلى طريق مسدود». وأضاف: «يمكننا القول إنها دقت آخر مسمار في نغش التسوية السياسية».

في الأثناء، قال البرلماني الروسي ديمتري سابلين الذي تزامن وجوده على رأس وفد برلماني روسي مع الضربة الغربية، إن الرئيس السوري بشار الأسد الذي استقبل الوفد، أبلغه بأن «إعادة تاهيل البنى التحتية السورية ستكلف 400 مليار دولار على الأقل، ويلزم لهذا وقت من 10 إلى 15 عاماً».

وأفاد عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما سيرغي جيليزينيك الذي شارك في اللقاء، أن «اجتماع البرلمانيين الروس مع الرئيس الأسد، كان بناء وذا أهمية للجانبين». وزاد أن «الأسد لم يغادر بلاده ويعمل في مكتبه في دمشق»، وأضاف أن البرلمانيين الروس لم يناقشوا مسألة تزويد سوريا بمنظومة الدفاع الجوي إس 300 مع الأسد. لكنه لفت إلى أن الرئيس السوري «قيم الأسلحة الروسية تقويماً إيجابياً، وأشار إلى تفوقها على التقنيات الغربية».

وأضاف أن الأسد قبل دعوة لزيارة منطقة خانتي مانسيك في سيبيريا بروسيا. من دون أن يحدد موعد الزيارة المتوقع.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أشارت إلى أنها لا تستبعد أن تقوم موسكو بتزويد دمشق بأنظمة حديثة من طراز (إس300)، التي ماطلت طويلاً في بيعها لسوريا استجابة لضغوط غربية.

سلفاً بأهداف الضربة وحجمها، فنوات الحوار، ما يريش باريس للعب دور مهم في المرحلة المقبلة في محاولة تطبيع العلاقات الروسية الغربية، بالإضافة إلى ألمانيا التي نأت بنفسها عن الضربة الصاروخية الغربية لم توقع ضحايا كما أن أضرارها المادية كانت متدنية.

برغم ذلك تواصلت الحملة القوية على واشنطن، أمس، ووصف عضو لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي زياد سبسي الضربات

لواشنطن ولندن اللتين أغلقتا كل قنوات الحوار، ما يريش باريس للعب دور مهم في المرحلة المقبلة في محاولة تطبيع العلاقات الروسية الغربية، بالإضافة إلى ألمانيا التي نأت بنفسها عن الضربة أصلاً.

وكان لافتاً على خلفية تصاعد الاتهامات الروسية الغربية في مجلس الأمن أن وكالة أنباء «إنترفاكس» نقلت عن السفير الأمريكي في موسكو، تاركيا بان واشنطن أبلغت روسيا

سوريا سوف يسفر عن إرجاء الجهود التي بذلت في الأسابيع الأخيرة لترتيب لقاء يجمع بوتين مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب. وفي الوقت ذاته، أكد أكثر من مصدر أن الترتيبات الجارية لعقد قمة روسية فرنسية أوشب حول العلاقة مع واشنطن، وفي حين أعلنت الخارجية الروسية أنها لا تستبعد أن تمل واشنطن في فتح حوار موسع مع موسكو بعد الضربة، فإن برلمانيين روساً أعربوا عن قناعة بان التطور في

استمر الجدل في الأوساط الروسية حول التداعيات المحتملة للضربة العسكرية الأمريكية البريطانية الفرنسية على مواقع في سوريا. وفي حين طغت تغطيات الدعاية الإعلامية التي ركزت على «انتصار روسيا على التحالف الدولي» استناداً إلى بيانات وزارة الدفاع حول إسقاط 71 من أصل 103 صواريخ أطلقت، فإن سياسيين روساً حذروا من أن الضربة قد تتكرر برغم تصريحات المسؤولين الغربيين بأنها أنجزت مهامها حالياً.

وحذر رئيس الاتحاد السوفياتي المنحل ميخائيل غورباتشوف، من أن الضربة الصاروخية الثالثة على سوريا أشبه بـ«التدريب قبل الإقدام على حرب جديدة». وأعرب غورباتشوف في حديث إذاعي عن قناعته بأن «الهجوم بهذا الشكل الذي يتحدثون عنه وبتلك النتائج التي نجمت عنه، لا أحد يحتاج إلى إنه يبدو أقرب إلى تدريب قبل البدء برماية حقيقية... وهذا الأمر مرفوض إذ أنه سيؤدي إلى ما لا تحمد عقباه».

في الأثناء، تركزت ردود الفعل على تأثير التطور على العلاقات بين روسيا والبلدان الغربية على خلفية الأزمة المتصاعدة، وتباينت التكتلات حول العلاقة مع واشنطن، وفي حين أعلنت الخارجية الروسية أنها لا تستبعد أن تمل واشنطن في فتح حوار موسع مع موسكو بعد الضربة، فإن برلمانيين روساً أعربوا عن قناعة بان التطور في

الرئيس الروسي تمسك بالمفاوضات مع طهران وأقتره للتوصل إلى حل

روحاني يطالب بوتين بتسريع التعاون في سوريا

وقد جاء تصريح ولايتي عدة تصريحات المرشد الإيراني، علي خامنئي، الذي أعلن عن استمرار الدعم الإيراني إلى سوريا بعد الضربة الثالثة لفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ولم يعلق خامنئي، في تصريحاته، على قصف منطقة دوما، ومقتل وإصابة العشرات بمواد كيميائية قبل أيام من الضربة الأمريكية، وذلك في سياق النفي الإيراني لأي قصف كيميائي على تلك المناطق.

بسدوره، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، أمس، إن وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، «قدم توضيحاً» خلال اتصال هاتفى مع نظيره

متهماً الإدارة الأمريكية بـ«السعي لإحباط مسلحاً الإرهابيين». وأصدر 239 نائباً في البرلمان الإيراني، أمس، بياناً ينتقدون فيه الحملات الصاروخية على سوريا.

من جانبه، أعلن مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، على أكبر ولايتي، عن استمرار الدعم الإيراني للنظام السوري، متهماً الإدارة الأمريكية باستخدام المواد الكيميائية كـ«بريعة» للهجوم على سوريا. وقال ولايتي، على هامش مشاورات جرت مع عضو اللجنة الاستشارية في الخارجية الصينية تشي بي بينغ، إنه أبلغ المسؤول الصيني أن إيران ستواصل «الدعم» الذي قدمته للنظام السوري منذ بداية الأزمة.

في مطار تي فور العسكري، بمحافظة حمص السورية، عندما أعلن «الحرس الثوري» الأسبوع الماضي عن مقتل أول عقيد في قوات جو الفضاء. وكانت وكالة «إيسنا» قد أشارت، في تقرير لها، إلى نقل جثث 7 إيرانيين قُضوا في سوريا عدة الإعلن عن مقتل 4 أشخاص، ولم تتضح الحصيلة النهائية لعدد القتلى الإيرانيين.

كما أعلن جمالي عن زيارة وفد برلماني إلى دمشق عُداً (الثلاثاء)، برئاسة علاء الدين بروجردي، إلى سوريا، على خلفية الهجوم الصاروخي الثلاثي.

وبدا رئيس البرلمان، علي لاريجاني، جلسة البرلمان، أمس، بـ«التنديد» بالهجوم الثلاثي،

هيئة رئاسة لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني، محمد جواد جمالي، أمس، عن اجتماع خلف الأبواب المغلقة، بحضور قادة «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، لتقييم الأوضاع في سوريا عدة الضربة الثالثة الأمريكية الفرنسية البريطانية لمواقع في سوريا.

وقال جمالي، في تصريح لوكالة «إيسنا» الحكومية، إن «تجسرات سوريا والهجوم الأخير»، بحضور قادة من «فيلق القدس» والمسؤولين مرتبطين بالملف السوري في الخارجية الإيرانية، من دون تقديم تفاصيل، وجاء الاجتماع بعد أيام من مقتل 4 إيرانيين على الأقل

الأميركية جاءت «عندما شعروا بأن الإرهابيين خسروا منطقة مهمة مثل الغوطة الشرقية». وقال بوتين، رداً على تصريحات روحاني، إن موسكو وطهران «الديهما موقف مشترك في كثير من القضايا الإقليمية والدولية»، وفق ما نقله عنه موقع الرئاسة الإيرانية.

وأشار بوتين إلى أن الهجوم الأميركي تزامن مع دخول اللجنة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية، إضافة إلى الخطوة الأميركية «زادت من صعوبة التوصل إلى السلام في سوريا، لكن يجب أن تتواصل المشاورات والعلاقات الثلاثية بين إيران وتركيا وروسيا لفرض السلام والاستقرار في سوريا».

وفي سياق آخر، كشف عضو

ويتطلب ذلك أن تجري مشاورات وتعاوناً أكثر».

وشدد روحاني في هذا الصدد على استعداد بلاده لتسريع خطوات التعاون مع روسيا في الأطر الثنائية والثلاثية لحل الأزمة في سوريا، مضيفاً أن «الدول الغربية لا ترغب في استقرار الوضع بسهولة».

ووصف روحاني الهجوم الثلاثي الأميركي الفرنسي والبريطاني، على مواقع في سوريا بـ«الاعتداء»، وأنه باتت «في إطار رفع معنويات الإرهابيين»، معتبراً الضربة الأمريكية دليلاً على علاقة واشنطن بما وصفها بـ«الجماعات الإرهابية» في سوريا، وتابع بقوله إن الخطوة

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس الإيراني، حسن روحاني، مشاورات عبر الهاتف مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أمس، طالب فيها بتسارع خطوات البلدين في سوريا، رداً على خطوات الدول الغربية، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية. وفي المقابل، أعرب بوتين عن تمسك موسكو بالتعاون الثلاثي مع طهران وأنقرة للتوصل إلى حل في سوريا.

وقال موقع الرئاسة الإيرانية عن روحاني قوله إلى بوتين إن «هجوم أميركا وحلفائها يظهر أننا نواجه مشكلات وقضايا جديدة في مسار مواجهة الحاسمة مع الإرهاب في سوريا،

بابا الفاتيكان منزعج من غياب جهود إحلال السلام في سوريا

حتى يعم العدل والسلام»، بحسب ما نقلت «رويترز».

وتابع أنه «منزعج للغاية من الوضع العالمي الحالي الذي، رغم توافر الأدوات لدى المجتمع الدولي، يصعب فيه الاتفاق على عمل مغايرة من أجل السلام في سوريا وغيرها من المناطق في العالم».

وكان البابا ندد بما تردد عن هجوم بالغاز في سوريا، وأصفا إياه بأنه «استخدام لا يمكن تبريره» (لوسائل إيادة».

الفاتيكان: «الشرق الأوسط»

دعا البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، وتعمد العالم، أمس، لتجدد جهود إحلال السلام في سوريا، قائلاً إنه منزعج للغاية من عدم الاتفاق على خطة مشتركة لوقف إراقة الدماء.

وقال خلال عظته الأسبوعية أمام الجمهور المحشد في ساحة القديس بطرس: «أناشد مجدداً كل الزعماء السياسيين

تركيا: الحرب بين أميركا وروسيا في سوريا «كلامية»

ومن غير المحتمل أن يتغير هذا الموقف في الوقت الراهن.

وقال كالين إن روسيا نفسها، التي خسرت جراء عدم توازن القوة في حقبة ما بعد الحرب الباردة، تريد أن تغير موازين القوى لصالحها، وليست سوريا سوى مجرد مسرح لهذه اللعبة الأوسع.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد رحب بالضربات العسكرية ضد النظام السوري، معتبراً أنها «عملية صائبة».

وتبادل إردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مساء أول من أمس،

إبراهيم كالين إن النظام السوري سبق أن استخدم ذلك النوع من الأسلحة في هجوم مماثل عام 2013، دون أن يتلقى رداً رادعاً. وأضاف كالين، في مقال بصحيفة «صباح» التركية، أمس، «هذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها النظام أسلحة كيميائية ضد شعبه، وعندما استخدمها قبل ذلك وضع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حداً لساعة فلياً لم يجرك سكتاً لساعة النظام وضمان عدم تكرار هذه الأعمال الوحشية».

ولفت كالين إلى أن إخفاق أوباما في هذا الجانب منح

أقتره: سعيد عبد الرازق

اعتبرت تركيا أن الحرب بين الولايات المتحدة وروسيا بسبب استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، هي «حرب كلامية» بالدرجة الأولى، وتشكل الجزء الناقص من الحرب الباردة التي تركز كثيراً من الملفات العالقة.

وأكدت أنقرة وجود أدلة قوية على مسؤولية النظام بشار الأسد عن الهجوم الكيميائي الذي استهدف مدينة دوما بالغوطة الشرقية في السبع من أبريل (نيسان) الحالي. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية

نتنياهو اتهم الأسد بـ«تعريض سوريا والمنطقة للخطر»

تل أبيب تتوعد بمواصلة العمل ضد «أذرع الأخطبوط الإيراني»

ويعتقد مراقبون في إسرائيل أن إيران قد تحاول الرد على هذا الهجوم، في وقت تنامي فيه قلق إسرائيلي من أن روسيا قد تسرع ببيع أنظمة أسلحة متطورة إلى سوريا بعد الهجوم الأميركي، وهو الأمر الذي يعقد عمل الجيش الإسرائيلي في سوريا. وقال مسؤولون إسرائيليون إن بيع روسيا أنظمة أسلحة متقدمة للسوريين، قد يضر بحركة الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي السورية.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤول أمني قوله إن الهجوم الأميركي قد

العسكري الإيراني في سوريا». ووصف إردان هذا التمرکز بأنه تهديد للأمن الإسرائيلي. وجاءت التصريحات الإسرائيلية، بعد ساعتين من شن الولايات المتحدة وحلفائها هجوماً استهدف مواقع عسكرية في سوريا، ويعد أسبوع من هجوم استهدف مطار «تي فور» العسكري في محافظة حمص، وادى إلى مقتل 14 شخصاً بينهم 7 إيرانيين. ولم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن الهجوم، لكن جميع أصابع الاتهام وجهت لها، قبل أن تتوعد إيران بالانتقام. قائلة إن الهجوم «لن يمر دون رد».

سوريا ولمواجهة الرد الذي قد ينجم عن هذا التصدي». وتابع: «إسرائيل لا تتعامل مع رأس الأخطبوط فقط؛ بل مع أذرعه أيضاً».

وأردف بيتن: «لن نسمح لإيران بالتصريح هناك. لا يمكن أن تصبح حدودنا الشمالية ساحة مفتوحة لبشار الأسد».

وأكد وزير الأمن الداخلي إيلان غل، وهو عضو آخر في الحكومة الأمنية والسياسية المصغرة، لإذاعة الجيش الإسرائيلي هذا التوجه الإسرائيلي، قائلاً إن الحكومة ستواصل «التحرك ضد التمرکز

المشكلة الرئيسية، وهي التمرکز الإيراني في سوريا. وتعهدت إسرائيل أمس بان تواصل العمل ضد الوجود الإيراني في سوريا بغض النظر عن أي تطورات حصلت.

وقال عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، وزير التعليم نفتالي بينت، وهو رئيس حزب «البيت اليهودي»، إن إسرائيل ستحفظ بحرية العمل المطلقة على حدودها الشمالية، وإنها جاهزة لكل السيناريوهات المحتملة. وأضاف بينت: «سننقذ بدقة كل ما هو مطلوب للتصدي للموضوع الإيراني في

إسرائيل تدعم بشكل كامل قرار الرئيس دونالد ترامب النعنية ضد استخدام وانتشار الأسلحة الكيميائية، وهذا الدعم لم يتغير».

وكانت إسرائيل على اطلاع كامل بالضربة قبل حدوثها عبر مستشار الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات، الذي كان ينسق مع مستشار الأمن القومي الأمريكي الجديد جون بولتون، ونظيره الفرنسي فيليب إيتين، والبريطاني مارك سيدويل. وأبلغ بن شبات محدثيه بان إسرائيل تؤيدهم لكنها لا ترى أن هذه الضربات ستحل

يسبب زعزعة استقرار الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه تحدث بهذا الشأن هاتفياً مع نظيره البريطاني تيريزا ماي. وأضاف نتينهاو: «بناء عليه؛ فعلى الرئيس الأسد أن يفهم أنه عندما يسمح للمؤسسة العسكرية الإيرانية وفروعها بالتصويع في سوريا، فإنه يعرض سوريا للخطر وكذلك استقرار المنطقة بأكملها».

وكان نتينهاو أعرب في وقت سابق عن «دعمه (الكامل) للضربات على مواقع عسكرية في سوريا رداً على هجوم كيميائي مفرض. قائلاً في بيان: «قبل عام، أكدت أن

رام الله، كتاح زيون

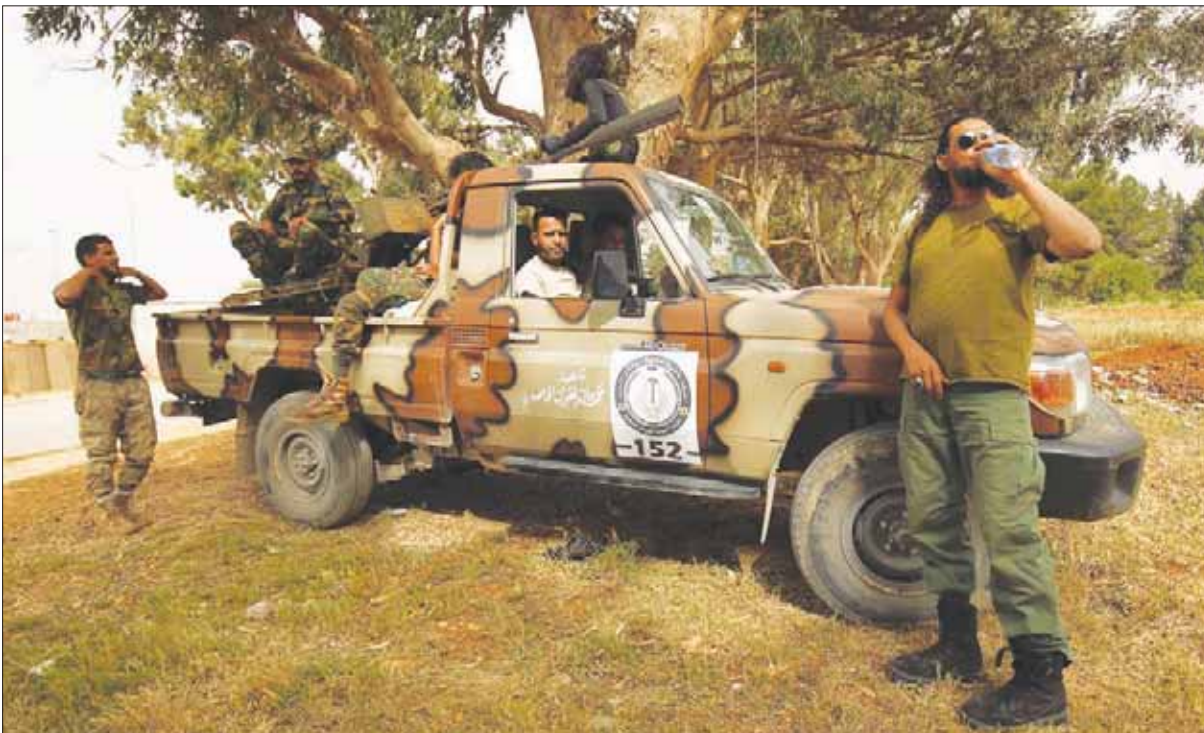
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو إن أهم رسالة تضمنتها الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على سوريا، هي «تسليمها للنقص الأولي، وتشكل الجزء الناقص من الحرب الباردة التي تركز كثيراً من الملفات العالقة».

وأكدت أنقرة وجود أدلة قوية على مسؤولية النظام بشار الأسد عن الهجوم الكيميائي الذي استهدف مدينة دوما بالغوطة الشرقية في السبع من أبريل (نيسان) الحالي. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية

رئيس مجلس الدولة يدعو المجتمع الدولي إلى دعم مكافحة الإرهاب

الجيش الليبي يطلق عملية تحرير درنة بانتظار عودة حفتر

القاهرة: خالد محمود



قوات ليبية موالية لحفتر تستعد لاحتحام درنة أول من أمس (أ.ف.ب)

حدّثت مصادر وثيقة الصلة بالمشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، الذي يتلقى حالياً العلاج في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس، تأكيداً له «الشرق الأوسط» أمس أن «حالة المشير الصحية ممتازة وفي أفضل حال»، بينما أعلن الجيش رسمياً تدشين عملية عسكرية لتحرير مدينة درنة الساحلية، آخر معاقل الجماعات الإرهابية شرق البلاد. وبلغت مصادر ليبية تراقف حفتر في باريس أنه «بخير»، لكنها امتنعت عن تحديد موعد لعودته إلى ليبيا. وقال مسؤول مطلع على الوضع الطبي إن «الأطباء المعالجين نصحوه بالحصول على راحة لمدة أسبوعين على الأقل»، بعدما خضع لفحوصات طبية وصفتها المصادر بأنها «روتينية».

ورغم تقارير غير رسمية زعمت أن حفتر سيعود إلى ليبيا خلال اليومين المقبلين، فإن المراقبين له امتنعوا عن الإشارة إلى موعد لعودته. واكتفى المسؤول بالقول لـ«الشرق الأوسط»، رافضاً ذكر اسمه: «هذا أمر يقره الأطباء... المشير يريد العودة في أسرع وقت ممكن، لكنه قرار صحي وليس سياسياً»، على حد تعبيره.

في المقابل، ساد هدوء حذر أمس نواحي مدينة درنة الساحلية، بعدما أعلن بيان للجيش أن الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس الأركان العامة والحاكم العسكري لمنطقة درنة - بن جواد، أصدر تعليماته الأخيرة لاحتحام المدينة خلال اجتماع عقده أول من أمس مع رئيس أركان السلاح الجوي وأمر غرفة عمليات الكرامة وأمر الوحدات العسكرية، في إطار التحضيرات لتحرير درنة.

وقالت مصادر محلية في المدينة إن الجيش يستعد على قدم وساق لدخول المدينة التي تشهد معظم محاورها هدوءاً حذراً واستنفاراً عسكرياً، مشيرة إلى أن الجماعات الإرهابية التي ما زالت تتحصن بالمدينة تتأهب لصد هجوم الجيش.

وكان العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش، قد أكد تسلم كل الوحدات المكلفة بالمهمة العسكرية في مدينة درنة تمرکزاتها، والانتهاج من تسلم مهامها من رؤسائها. وأكد المسماري أن قوات الجيش في كامل جاهزيتها، وأنها عازمة على تطهير المدينة. وبعدها لفت إلى اكتمال كافة الترتيبات لدخول المدينة وطرد الإرهابيين منها، قال المسماري إنه حان الوقت ليتمكن أهالي درنة من التخلص

من التنظيمات الإرهابية، مشدداً على أن قوات الجيش تعول كثيراً على جهود أعيان المدينة لتجنب أي مواجهات مع تلك المجموعات الإرهابية.

كما أعلن اللواء عبد الملك العوكلي، رئيس هيئة الإمداد التابعة للجيش، عن إرسال فصيل بكامل التجهيزات والعتاد إلى غرفة عمر المختار المسؤولة عن عملية تحرير درنة، للإشراف على احتياجات الغرفة وتوفير الإمكانات للمحور.

وقصفت قوات الجيش، أول من أمس، مواقع تابعة لتنظيم مجلس شورى درنة المتطرف في منطقتي الحيلة والظهر الحمر جنوبي مدينة درنة، بالإضافة لاستهداف موقع آخر في محور الساحل، حيث نقلت وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش عن شهود

عيان سماع صدى أصوات المدفعية الثقيلة التي استهدفت الجماعات الإرهابية بالمحور الجنوبي للمدينة.

من جهته، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن الوقت قد حان لإنهاء الصراع في ليبيا. وقال في جلسة لمجلس الأمن حول الشرق الأوسط، إنه يشجع جميع الأطراف على مواصلة العمل مع مبعوثه الخاص غسان سلامة، الذي يخطر في العملية السياسية مع مختلف الأطراف الليبية بانحاء البلاد لتطبيق خطة عمل الأمم المتحدة.

إلى ذلك، بدأت أمس في العاصمة طرابلس، أعمال المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الإرهاب، بحضور عدد من السفراء والملحقين العسكريين بالبعثات والسفارات الأجنبية. وتحت

ربط بينه وبين الإرهاب وتعهّد فتح كل ملفاته العبادي يقر بصعوبة محاربة الفساد في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

ورداً على سؤال عما إذا كان العبادي يعمل على تشكيل كتلة كبيرة لكي يشكل الحكومة المقبلة، يقول العبادي إن «هذا أمر مشروع حيث إنه في البلدان التي تعتمد مبدأ التداول السلمي للسلطة عن طريق الانتخابات فإن هذا جزء من موهبة الانتخابي بالإضافة إلى أهمية أن تتحول مواضع النزاهة ومحاربة الفساد إلى ثقافة مجتمعية من منطلق أن الدولة يجب أن تكون سيّدة لأفعالها وما تريد تنفيذه على أرض الواقع».

من جهته، يرى رحيم الدراجي، عضو اللجنة المالية في البرلمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003 وحتى اليوم فشلت كلها في محاربة الفساد لأنها جزء من آلية الفساد». وأضاف أن «الحديث عن الفساد كثيراً ما يأخذ بعداً إعلامياً فقط دون تحقيق خطوات جدية في هذا المجال»، مؤكداً إهدار «أكثر من 328 مليار دولار خلال السنوات الخمسة عشر الماضية فضلاً عن عقود وهمية بالآلاف لم يتحقق منها شيء».

أما السياسي المستقل محسن الشمري، وزير الموارد المائية السابق، فيرى أن «الفساد الإداري يمنع كل أشكال الفساد والإرهاب وأنوعهما، فكلهما، الفساد والإرهاب، وجهان لعملة واحدة وينتجان من غياب القانون وتعطيل مؤسسات الدولة وبتجاهل الأدوار والمهام فتارة يتحول الفاسد إلى إرهابي والعكس يحدث أيضاً». وأضاف أن «معالجة الفساد تأتي من تفعيل دور الادعاء العام وأخذ الإعلام لدوره في كشف الخروقات وتحويلها إلى قضايا رأي عام»، مؤكداً أن «لدينا في العراق آلاف القضايا التي تستحق أن تكون قضايا رأي عام ولا يحتاج المدعي العام لجهد للبت بها، فمن أين لك هذا، كافية لإعادة مئات المليارات من الدولارات إلى خزينة الدولة».

العبادي لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق المقرر إجراؤها في 12 مايو (أيار) إن «رئيس الوزراء يتصرف في موضوع محاربة الفساد من منطلق مسؤوليته الدستورية والقانونية كونه الآن رئيساً للوزراء بعيداً عن الجانب الانتخابي». وقال العبادي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «العبادي يشير إلى مسألتين في هذا السياق الأولى وهي دور قيادة الدولة في تنفيذ ما عليها من التزامات بوصفه رأس الدولة التنفيذي وبالتالي فإنه يعبر عن جدية في محاربة الفساد أياً كان هذا الفساد لكن بحكمة ومسؤولية والثانية هو البرنامج الذي يمتلكه في هذا المجال كونه الآن يتزعم كتلة كبيرة لخوض الانتخابات المقبلة وما يعنيه ذلك من استكمال لتنفيذ رؤيته في هذا المجال».

وأوضح العبادي أن «لدى العبادي رؤية واضحة تمت صياغتها عبر برنامج تفصيلي متكامل بهدف معالجة ملفات الفساد بمسؤولية عالية تستند على أهمية تشريع قوانين لمحاربة الفساد، حيث إننا نحتاج في الواقع إلى منظومة قانونية تساعد في وضع أسس صحيحة لمكافحة الفساد ومن دون ذلك يصعب في الواقع تحقيق تقدم جدي وهو ما نعمل عليه في البرنامج الانتخابي للمرحلة المقبلة».

ولفت العبادي إلى أن «مجلس الوزراء أقر مشروع قانون الكسب غير المشروع وقوامه السؤال المعروف (من أين لك هذا؟) وتمت إحالته إلى البرلمان حيث إن تشريع مثل هذا القانون سيشكل بحد ذاته تحولا مهماً في مجال محاربة الفساد». وتابع العبادي: «نحتاج كذلك إلى تطوير جميع المؤسسات لكي تكون قادرة على العطاء بشكل حقيقي» مبيّناً أن «العبادي يعمل على ذلك في سياق تجربته في الحكومة الحالية وما ينوي عمله للفترة المقبلة».

أقر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، بالصعوبات التي تواجه حكومته في فتح ملفات الفساد فيما ربط ضمناً بينه وبين سقوط المدن والمحافظات العراقية بيد الإرهاب عام 2014. وقال العبادي في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر الوزاري السادس للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد: «إننا لم نتمكن من الانتصار على (داعش) لولا محاربتنا للفساد، فهناك علاقة بين الفاسدين والإرهاب وإننا إن نستعيد بلدنا وأرضنا ومواطنينا نؤكد عزماً على حماية المال العام ومسؤوليتنا جميعاً حمايته كل من موقعه».

وأضاف العبادي: «لن نتردد أمام فتح أي ملف فساد سواء كان المتهم هذا الشخص أو ذلك، والفاسدون يعرفون جيداً جدية العمل الذي نقوم به وخطورته عليهم»، فيما أشار إلى أن «عدم توزيع الثروة بشكل عادل هو فساد ولا يجوز أن يستأثر القلة بالثروة على حساب عامة الشعب».

وأكد العبادي «أننا بحاجة لثورة لحماية المال العام وتحقيق العدالة الاجتماعية ولا يمكن محاربة الفساد بالطرق التقليدية»، داعياً إلى «نظرة جذرية لمكافحة الفساد». وبشأن الانتقادات التي توجه إليه باستمرار بشأن عدم جدية في محاربة كبار الفاسدين، قال العبادي إنه «ليس من الإنصاف التقليل من الخطوات التي اتبعناها لتقليل حجم الفساد، فهناك آلاف ملفات التحقيق التي فُتحت في قضايا كبيرة وتم إحالة الكثير من المتهمين للتحقيق والنزاهة وصدرت بحقهم أحكام قضائية مختلفة».

إلى ذلك، أكد حسين درويش العبادي المتحدث الرسمي باسم ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه

ماذا يحدث في تبوك؟

عربية NEWS sky

تابعونا على جميع المنصات

www.skynewsarabia.com



حزب «الاستقلال» البريطاني ينتخب رابع رئيس له خلال سنتين

حملة لإجراء استفتاء
على اتفاق «بريكست» النهائي

لندن، «الشرق الأوسط»

أطلقت أحزاب بريطانيا، أمس، حملة تدعو إلى إجراء استفتاء بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وتؤكد على حق المواطنين البريطانيين في الإدلاء برأيهم بشأن الاتفاق. ويهدف استفتاء «حملة تصويت الشعب» إلى منح الجمهور البريطاني إمكانية إبداء رأيهم في اتفاق «بريكست» النهائي، وما إذا كان سيجعل بريطانيا في وضع أفضل أم أسوأ، وقد تم نقل وكالة الصحافة الفرنسية وهيئة الإذاعة البريطانية. انطلقت الحملة في لندن، وتحدث خلالها عدد من أعضاء حزب المحافظين الحاكم وحزب العمل المعارض والحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب الخضر. وتشمل الحملة حركة «بريطانيا المفتوحة»، التي انبثقت عن حملة «المقاء» في الاتحاد الأوروبي الرسمية في استفتاء 2016، سبع مجموعات معارضة لـ «بريكست» تعمل من المكتب نفسه في لندن، إضافة إلى ويلز وأوروبا. وقال المدير التنفيذي لحركة «بريطانيا المفتوحة»، جيمس ماكغوري، إنه «سواء كنا نعتقد أن الحكومة ستفاوض على اتفاق جيد أو اتفاق سيئ، فإن (بريكست) أمر مهم». وأضاف أن «(بريكست) ليست أمراً حتمياً. ما ستوصل إليه الحكومة هو الذي سيكون

الاتفاق الحقيقي، وليس ما وعدت به في الاستفتاء. يجب أن لا يكون اتفاقاً نهائياً». وتابع أن «(بريكست) تشهد منافسة حقيقية. وحتى ذلك الحين، ساكون قد اتخذت قراراً بالترشح أو عدم الترشح لهذا الاقتراع». وأكد باتن أنه آمن خلال توليه رئاسة الحزب بالوكالة، «بقاء» الحزب عبر إصلاح وضعه على الصعيد المالي والتنظيمي. وأضاف أنه سيقوم في الأشهر الـ12 المقبلة «بكل ما يمكن لضمان تقدم الحزب»، مشدداً على أن حزب الاستقلال هو «المعارضة الوحيدة لطبقنا السياسية الحاكمة، والحاجة إلينا اليوم أكبر من أي وقت مضى». وياتن يتولى رئاسة الحزب منذ أن أقبل سلفه هنري بولتون من منصبه في فبراير 2019، على أن تمر البلاد بمرحلة انتقالية حتى نهاية 2020. على صعيد آخر، انتخب حزب الاستقلال البريطاني (يوكيب) المناهض للوحدة الأوروبية، السبت، رئيساً جديداً وانتخب جيرارد باتن النائب الأوروبي البالغ من العمر 64 عاماً من دون أي معارضة، في غياب أي مرشح آخر. وكان باتن يتولى الرئاسة الانتقالية للحزب منذ فبراير (شباط) الماضي. وأعلن باتن فور انتخابه أنه ينوي الاستقالة بعد 12 شهراً لإجراء انتخابات جديدة بوجود



جانب من المظاهرات ضد اعتقال سياسيين كاتالونيين في برشلونة أمس (إ.ب.)

مئات آلاف المتظاهرين يحتجون في برشلونة
على اعتقال انفصاليين كاتالونيين

في ألمانيا، حيث اعتبرت محكمة أن الاتهامات الموجهة إليه ليست مدعومة بأدلة. لكن القضاة الإسبان سلموا نظراًهم الألمان، الخميس، عناصر من أجل إثبات وجود «أعمال عنف تبرر الاتهام بالتمرد» حسب مدريد، على أمل أن تسترد بوتشيمون بهذا الاتهام.

كما في كل المجتمع الكاتالوني». وأضاف: «لكن هذه ليست مظاهرة انفصالية، بل محاولة لبناء الجسور لأن مشكلة كاتالونيا يجب ألا تحل في المحاكم، بل بالحوار والسياسة». وتأتي هذه المظاهرة بعد عشرة أيام من الإفراج عن رئيس كاتالونيا الانفصالي المقال، كارليس بوتشيمون

الاحتجاج الكبير، على ما أفادت جمعية انفصالية منظمة للمظاهرة. وأشارت مشاركة نقابيتين كبيرتين وجمعيتين انفصاليين جداً واحتجاجات ممن لم يرغبوا يوماً في الاستقلال. وقال الأمين العام للنقابة العامة للعمل في كاتالونيا، كاميل روس، للوكالة الفرنسية إن «هناك توترا (بين

وأحست الشرطة البلدية «315 ألف مشارك»، حسبما قال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية بعدما تفرقت الحشود من دون حوادث في وقت مبكر من بعد الظهر. وحملت 957 حافلة المتظاهرين من جميع أرجاء إقليم كاتالونيا في شمال شرقي إسبانيا إلى برشلونة، للمشاركة في

برشلونة، «الشرق الأوسط»

بعد ستة أشهر على أولى عمليات توقيف قادة للانفصاليين الكاتالونيين، شارك مئات الآلاف في مظاهرة أمس في برشلونة احتجاجاً على استمرار اعتقال تسعة انفصاليين والانتكاسات الانتخابية المتتالية.

محادثات بين بكين وطوكيو تمهد لقمم آسيوية

الزعيم الكوري الشمالي يدعو إلى تعزيز العلاقات مع الصين

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وقال كيون لوانغ في مستهل الاجتماع: «أود أن أعتبر زيارة وانغ خطوة كبيرة في جهودنا نحو تحسين العلاقات اليابانية - الصينية». وقال وانغ إن زيارته هي رد «إيجابي» على رسائل وسياسات الشؤون اليابانية والسفير السابق في طوكيو: «نحن كذلك نواجه عدداً من العوامل المعقدة والحساسة، ولكن مع وجهه اليابان، نود أن نعيد العلاقات الصينية - اليابانية إلى مسار التطور الدائم والطبيعي».

ووافق الطرفان على أن اليابان ستستضيف قمة ثلاثية تجمع رئيس وزراءها شينزو آبي، بنظيره الصيني لي كجيانغ، والرئيس الكوري الجنوبي مو جاي - إن، دون أن يتم تحديد تاريخ لها. ويأمل الزعماء بعد الاجتماع في تنظيم زيارات متبادلة بين آبي والرئيس الصيني شي جينبينغ، وفق كيون.

وقال كيون للصحافيين «اتفقنا على تحسين العلاقات الثنائية بشكل كامل عبر تبادل القيادة (الزيارات)، حيث ستكون زيارة لي خلال المحادثات الثلاثية خطوة أولى» في هذا الاتجاه. لكنه حذر من أنه لن يحدث أي «تحسن حقيقي في العلاقات اليابانية - الصينية، من دون تحقيق الاستقرار في بحر الصين الشرقي»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وتنسم العلاقات بين الدولتين بالتوتر بسبب الخلافات الطويلة على الحدود المائية، وإرت اليابان أثناء الحرب العالمية الثانية. إلا أن طوكيو ترغب في تقوية العلاقات بين البلدين، وخصوصاً على خلفية البرنامج النووي في كوريا الشمالية الذي من المرجح أن تلعب فيه بكين دوراً مهماً.



كوريون شماليون يحتفلون بذكرى مولد كيم إيل سونغ أمس (أ.ف.ب.)

على صعيد آخر، بدأ وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس زيارة إلى اليابان وصفت بأنها خطوة كبيرة على طريق تحسين العلاقات المتوترة بين الطرفين. فيما تحاول طوكيو لعب دور في الدبلوماسية الدولية بشأن كوريا الشمالية. والتقى وانغ نظيره الياباني، تارو كوني، لإجراء محادثات تطرقت إلى العلاقات الاقتصادية والخلافات حول الأراضي في بحر الصين الشرقي، وسبل دفع كوريا الشمالية للتخلي عن أسلحتها النووية، كما

تسعى سنوا، أن زيارة التمثالين ترسخ عزمه على «تحقيق وحدة بلادنا، وهي ما كان يرغب فيه كبار قادتنا»، و«عدم زعامة المارشال المحترم كيم جونج أون»، ودائماً ما في ترسخ ولاء الناس لأحد أكثر الأنظمة عزلة في العالم. ويعد يوم 15 أبريل (نيسان)، المعروف باسم «يوم الشمس»، أهم أعياد السنة ويمكن أن يشهد، كما حصل في 2017، استعراضاً عسكرياً. ويؤكد السفحتماتت بذكرى مولد كيم إيل سونغ.

وتوالت مجموعات صغيرة، الواحدة تلو الأخرى، أمام التمثالين البرونزيين، ووضع أفرادها على مقربة منها زهوراً أو باقات يحملونها. وقال المتحدث عبر مكبر الصوت: «فلننح أمام التمثالين، معطياً بذلك الإشارة لإنهاء المدنيين والتحيات العسكرية. ويتعلم الكوريون الشماليون منذ نعومة أظفارهم الولاء المطلق لقادة أسرة كيم، الذين تنتشر صورهم في كل أنحاء كوريا الشمالية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. والزعيم

واحتفالاً بالذكرى الخامسة بعد المائة لمولد كيم إيل سونغ، وضع آلاف الكوريين الشماليين زهوراً، أمس، قرب تمثال كبير لمؤسس النظام. وتدفق عسكريون بزيمهم البني وموظفون بتيابهم الرسمية، وتلازمة مدارس وعائلات، على ساحة تلة مانسو وسط بيونغ يانغ، حيث نصب تمثال المؤسس إلى جانب تمثال ابنه وخلفه كيم جونج إيل. وكتب على لافتة «الرفيقان الكبيران كيم إيل سونغ وكيم جونج إيل سيكونان معنا دائماً»

مزيبة بصورة لكيم وشي وهما يتصافحان. وظهرت في صورة أخرى أوريكسترا كورية شمالية مع صورة كبيرة للرئيس الصيني خلفها. ويشارك عدد من الفنانين الأجانب في مهرجان الجاري في بيونغ يانغ حالياً. ونشرت الوكالة أيضاً صورة لزوجة كيم وهو أمر نادر، وهي تحضر عرضاً لفنانين صينيين من دون زوجها. وشاركت الصين في كل دورات هذا المهرجان حول مؤامد باستثناء دورة عام 2016.

سيول - طوكيو، «الشرق الأوسط»
التقى الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، مسؤولاً صينياً كبيراً في بيونغ يانغ أول من أمس، ودعا إلى تعزيز العلاقات مع بكين، كما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

وقالت الوكالة إن كيم التقى سونغ تاو، مدير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، الذي يرافق فرقة فنية إلى مهرجان الربيع الذي ينظم سنوياً في بيونغ يانغ في ذكرى ولادة مؤسس النظام، كيم إيل سونغ، في 1912.

وتأتي هذه الزيارة بعد أسابيع من البدايات الدبلوماسية للزعيم الكوري الشمالي الذي زار بكين، حيث التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ، في أول رحلة له إلى الخارج منذ توليه السلطة في نهاية 2011. وقالت الوكالة إن كيم استقبل السبت الوفد الصيني في اجتماع نقل إليه سونغ تاو خلاله «تحيات حارة» من الرئيس الصيني.

محامي الرئيس يمثل أمام المحكمة اليوم

رسائل كليلنتون تجدد التوتر بين ترمب وكومي

اليوم فيما يتعلق بقيام عناصر مكتب التحقيقات الاتحادي بمداومة مكتبه ومنزله في نيويورك، الأسبوع الماضي، في إطار إحالة من مولر.

وقال شخص مطلع على الأمر إن هذه المداومة استهدفت الحصول على معلومات بشأن قيام كوهين بقيل انتخابات 2016 بدفع 130 ألف دولار لنجمة الأفلام الإباحية ستوري كوهين مع ابني. ومن المقرر أن يمثل كوهين أمام المحكمة الاتحادية

«ماكلاشي» الأميركية قد قالت الجمعة نقلاً عن مصادر لم تكشف النقاب عنها إن لدى روبرت مولر دليل على أن كوهين دخل جمهورية التشيك عن طريق ألمانيا. وقالت الصحيفة في تقريرها إن تأكيد هذه الزيارة سيغطي مصداقية ملف أعدّه موظف سابق بالمخابرات البريطانية، يقول إن كوهين التقى في براغ مع حليف بارز للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ذلك بعد انتخابها». وتتقاطع تصريحات كومي له «إيه بي سي» مع مقطع من مذكراته التي نُشرت كاملة هذا الأسبوع. على صعيد متصل، نفى مايكل كوهين المحامي الشخصي للرئيس الأميركي تقريراً لوسائل الإعلام قال إن لدى المحقق الخاص في تدخل روسيا المزعوم في انتخابات 2016 أدلة على زيارة كوهين إلى براغ، العام الماضي. وكان صحيفة

«سي» كاملة في وقت متأخر أمس: «لا أذكر أنني فكرت في ذلك بشكل متعمد، ولكنني أميل إلى ذلك لأنني كنت أعمل في عالم ستتغلب فيه هيلاري كليلنتون على دونالد ترمب. أنا واثق إذن من أن هذا الأمر كان أحد العوامل». وأضاف كومي: «كانت ستنتخب رئيسة للولايات المتحدة، ولو أخفيت (إعادة فتح التحقيق) على الشعب الأميركي، كان سينزع عنها الشرعية ما إن يُعلن

وأعلن كومي الذي أقاله ترمب بشكل مفاجئ في مايو (أيار) 2017، عبر شبكة «إيه بي سي» أن إعلانه أن «إف بي آي» ستعيد التحقيق في استخدام كليلنتون بريدها الإلكتروني الخاص قبل أحد عشر يوماً من الانتخابات، كان يريد عبره إقناع الرأي العام بشرعية الانتخاب المرتقب للمرشحة الديمقراطية.

وقال بحسب مقتطفات من المقابلة التي بثتها «إيه بي غضب ترمب قبل بضع ساعات من بث مقابلة مع كومي. ورد الرئيس الأميركي في سلسلة تغريدات، صباح أمس، وكتب: «كان كومي يتخذ قرارات وهو يعتقد أنها ستفوز، وكان يريد مكرراً عبارة سبق أن استخدمها هذا الأسبوع بحق كومي، وأضاف في تغريدة أخرى: «لم أطلب من كومي الولاء الشخصي، حتى إنني بالكاد أعرف هذا الرجل. هذه كذبة أخرى من أكاذيبه الكثيرة».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي، أمس، بالكذب، وصفه بـ«أسوأ مدير في تاريخ (إف بي آي)». وأعلن المدير السابق، أمس، أن وثوقه من أن هيلاري كليلنتون ستفوز في انتخابات 2016 الرئيسية أثر على كيفية إجرائه التحقيق في شأنها، ما أثار



شرطة نيويورك تدعو إلى مزيد من الحذر لمنع وقوع عمليات إرهابية إجراءات أمنية أميركية بعد «ضربة الكيماوي»



شرطة نيويورك المتخصصة في مقاومة الإرهاب وضعت على أهبة الاستعداد («الشرق الأوسط»)

الإرهابيين، أو المتعاطفين معهم، بهجمات من دون إنذار سابق، أو من دون أي إنذار» وقالت الوزارة إن المتطرفين قد يحاولون استهداف الأماكن العامة المزدحمة مثل المواقع السياحية، ومواقف المواصلات، والأسواق، والمراكز التجارية، والمؤسسات الحكومية المحلية. في ذلك الوقت، قال تلفزيون «إي بي سي» إن السفارات الأميركية في أوروبا أبلغت بتوقع زيارات واستفسارات أكثر من المواطنين الأميركيين هناك على ضوء هذا التحذير. كما طلبت الخارجية من هؤلاء الأميركيين أن يراجعوا في الإنترنت مواقع هذه السفارات، وموقع رئاسة الخارجية في واشنطن للحصول على معلومات أكثر، أو للبلاب عن أي خطر متوقع. وفي الصيف الماضي، حذرت الخارجية الأميركيين المسافرين إلى أوروبا، خاصة الساحلين.

بان «يعيدوا النظر» في خطط أسفارهم. ويوصي رقم 4 بـ«عدم السفر إلى تلك الدول». وتشمل هذه القائمة الأخيرة أفغانستان، وإيران، والعراق، وليبيا، والصومال، وجنوب السودان، وسوريا، واليمن. وأعلنت الخارجية الأميركية العام الماضي، أن «الحوادث التي تمت على نطاق واسع في فرنسا، وروسيا، والسويد، وبريطانيا، وإسبانيا، وفنلندا، توضح أن «داعش» والمتعاونين معها يملكون القدرة على تخطيط، وشن، هجمات إرهابية في أوروبا». وأضافت الخارجية: «رغم أن الحكومات الأوروبية تواصل مكافحة الإرهاب، فإن الوزارة تظل قلقة من احتمال وقوع هجمات محتملة هناك. لهذا، يجب على المواطنين الأميركيين أن يكونوا في حالة تأهب من احتمال قيام

تقريراً قالت فيه إنها وجدت «نقاط ضعف في أنظمة إنذارات الطوارئ في بعض المدن الأميركية». وحسب الصحيفة، «تسببت الإنذارات الكاذبة في حدوث زعر خطر في هاواي في يناير (كانون الثاني) الماضي. وذلك عندما أذيعت رسالة طارئة تحذر من هجوم نووي، في وقت تصاعد فيه التوتر مع كوريا الشمالية. وهرع كثير من السكان إلى الشوارع». في الوقت نفسه، حددت الخارجية الأميركية تحذيرات سفر المواطنين الأميركيين إلى دول معينة. واعتمدت هذه المرة على جدول وضعته في بداية العام، وقسمت فيه الدول حسب الأخطار الأمنية فيها. أصبحت كل دولة تحتل مرتبة من 1 إلى 4. بداية بنصائح إلى المسافرين باتخاذ الاحتياطات العادية، ثم «زيادة الحذر». ثم نصائح للمسافرين

معينة. وأيضاً مع مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، وذلك بهدف «مراقبة تطورات العمل العسكري الماضي، في منطقة واشنطن، اجرت شركات هواتف تجارب اتصالات «في أوقات الطوارئ»، بهدف إبلاغ كل من يحمل هاتفاً إذا وقع حادث يستدعي الحذر، أو يتطلب صدور تعليمات خاصة لحماية الأمن». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، إن الإجراءات الأمنية المنجدة في مثل اليات مفخخة عراقل في بعض أجهزة إنذارات الطوارئ. ويعد تغلغل قرصنة إنترنت في بعض هذه الشبكات. وجاء في التقرير: «يمكن اختطاف أنظمة الإنذار في حالات الطوارئ بسبب الكوارث الطبيعية، أو الحوادث الإرهابية، أو الكوارث البشرية». وكانت شركة «باستيل»، واحدة من الشركات الأمنية. أصدرت

واشنطن، محمد علي صالح خوفا من ردود فعل سلبية داخل وخارج الولايات المتحدة للضربات الجوية التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد سوريا، اتخذ مسؤولون أميركيون في واشنطن وفي مدن أخرى، إجراءات احتياطية لمنع وقوع عمليات إرهابية. وقالت شرطة نيويورك إنها نشرت قوات مكافحة الإرهاب في جميع أنحاء المدينة بعد الضربات العسكرية. ورغم أن المتحدث، فيليب وولز، قال إنه لا توجد «تهديدات ذات مصداقية»، أضاف بأن الهدف من الإجراءات هو «فترة من الحذر». وقالت إن شرطة نيويورك تتعاون مع مكاتب «علاقات الاستخبارات» التابعة لها، والموجودة في دول

مساحون تنكروا في زي جنود حفظ السلام

هجوم غير مسبوق على قوات فرنسا والأمم المتحدة في مالي

القاهرة: خالد محمود



جندي فرنسي في نقطة أمنية عقب مقتل جندي أممي وإصابة 20 آخرين في هجوم شنه مجهولون في تمبوكتو (أ.ف.ب)

في هجوم غير مسبوق، فجر مسلحون أمس، تنكروا في زي جنود الأمم المتحدة لحفظ السلام، سيارتين ملغومتين، واطبقوا عشرات الصواريخ على قاعدتين بفرنسا والأمم المتحدة، في مدينة تمبوكتو (شمال مالي)، ما أدى إلى مقتل شخص ونحو 20 جريحاً. واستخدم المهاجمون الذين وصلوا على متن اليات مفخخة قاذفات الصواريخ ضد معسكرين لبعثة المنظمة الدولية، ولقوة «برخان» الفرنسية، في مرفأ المدينة، حيث قالت وزارة الأمن المالية، في بيان، إنه بينما كان المعسكران يتعرضان «لنحو 10 صواريخ»، حاول رجال يرتدون بزات قوة حفظ السلام الدولية «التسلل» إلى المنطقة العسكرية على متن اليتين مفخختين.

بينما تم إبطال مفعول الثانية». من جانبها، قالت بعثة الأمم المتحدة إن أحد جنود حفظ السلام قتل «خلال تبادل لإطلاق النار»، وجرح نحو 10 آخرين. وتحدثت القوة في تيريد على «تويتر» عن «هجوم كبير معقد»، جمع بين «قذائف الهاون» و«تبادل إطلاق النار»، و«هجوم بالية مفخخة». وفي حين قال مصدر أممي

أجنبي «إنه الهجوم الأول بهذا الحجم ضد بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما) في تمبوكتو»، أكد مسؤول محلي «أنه هجوم غير مسبوق، تخلله إطلاق قذائف وصواريخ وانفجارات، وقد يكون هناك انتحاريون». وتعرضت قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والقوات الفرنسية المتمركزة في شمال مالي، لهجمات

قبل جماعات متشددة ذات تسليح جيد، يُنظر إليها على أنها تمثل أكبر تهديد للأمن عبر منطقة الساحل بإفريقيا. وتضم قوة الأمم المتحدة التي نشرت في 2013 في مالي نحو 12 ألفاً و500 عسكري وشرطي، علماً بأنها حالياً هي البعثة الأكثر كلفة في الخسائر البشرية بين عمليات

تركيّا توقف عشرات الأجانب بشبهة ارتباطهم بـ«داعش»

أنقرة: سعيد عبد الرازق
عن السلطات التركية. وأشارت المصادر الأمنية إلى أن المدهامات جاءت بناء على معلومات حول استعداد الموقوفين للقيام بهجمات إرهابية. وتواصل قوات الأمن التركية حملاتها المكثفة التي تستهدف تنظيم داعش الإرهابي وشمل قدراته وضبط خلاياه والعناصر المستللة من الأراضي السورية بطريقة غير شرعية. وفي هذا السياق، أوقفت قوات مكافحة الإرهاب التركية، خلال الأيام القليلة الماضية، 15 شخصاً في عمليات دهم مماثلة، أوقفت فرق مكافحة الإرهاب 8 مشتبهين بالانتماء إلى «داعش» في ولاية إزمير (جنوب غرب)، و10 من أصول عراقية في إسكي شهر (غرب). وأشار البيان إلى أن الموقوفين يشتبه في قيامهم بأنشطة لمصلحة التنظيم الإرهابي. وصارت الفرق وثائق ومواد رقمية متعلقة بالتنظيم خلال عمليات التفتيش. وألقت فرق مكافحة الإرهاب في هطاي (جنوب) القبض على شخص صدرت بحقه سابقاً مذكرة اعتقال بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش، ومدرج على قائمة الإرهابيين المطلوبين. الصادرة

عن سيطرة القوات المالية والفرنسية وقوة الأمم المتحدة، رغم التوقيع منتصف عام 2015 على اتفاق سلام، كان يفترض أن يسمح بعزل المتطرفين. ويقوم نحو 1500 عسكري أفريقي وأميري وأوروبي منذ أيام بمناورات في غرب وشمال النيجر للتعرف على مواجهة التهديدات الإرهابية. ويفترض أن تعزز هذه التدريبات فاعلية قوة دول الساحل الخمس، التي سيبليغ عددها في منتصف العام الحالي 5 آلاف جندي، من مالي والنيجر وموريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو. من جهة أخرى، تحدث ممثل مفوضية حقوق الإنسان في مالي، غيوم نغفا، عن «إعدامات تعسفية طالت 95 شخصاً على الأقل» في منطقة ميناك، المحاذية للنيجر. وتضم الشبهات حول مجموعتين مسلحتين تشاركان في عمليات إحلال الأمن مع القوات الفرنسية والمالية، وهما «مجموعة الدفاع الذاتي للطوارق إيماغاد وحلفاؤها» (غانبيا) و«حركة إنقاذ أزواد»، اللتان نفقا أي تورط لهما. ويشتهر بان المجموعتين بمباردة من فرنسا. ورغم نشيقت هذه الجماعات وطردها، ما زالت مناطق باكملها من البلاد خارجة

تراجع الحوادث المرتبطة بالإرهاب 58% خلال السنوات الثلاث الماضية

باكستان تطلق عملية لكشف «الخلايا النائمة» لـ«طالبان»

إسلام آباد، عمر فاروق



جنود من فرقة مكافحة الإرهاب الباكستانية خلال مدهامات في بيشاور («الشرق الأوسط»)

نوههم في المناطق القبلية، وأفاد المسؤول العسكري بأن نجاح عملية «درء المفسدة» يعتمد في الأساس على التخلص من الخلايا النائمة، وتعزيز ثقافة الأمن، وتحسين نمط الحرب الإلكترونية، وتعزيز التعاون الاستخباراتي، وتطوير العمل في المحاكم العسكرية، وإنجاز الإصلاحات القضائية، وإحياء منظومة المخبرين السريين. ويستند تحقيق عملية درء المفسدة أيضاً إلى كفاءة الأجهزة المحلية ومراجعة الضوابط والتوازنات الخارجية. وتعتبر الزيادة في النشاطات الإرهابية بين الشباب المتعلم ناقوس إنذار لصناع القرار، إذ إن غالبية الإرهابيين الذين القي القبض عليهم بمدينة كراتشي كانوا ممن تلقوا تعليماً عالياً، ولذلك باتت الحاجة ملحة لإطلاق برنامج وطني للحد من تلك الظاهرة التي انتشرت بين الشباب. ومن انعكاس ذلك كان استخدام وسائل

تُشار إلى أنه خلال الأشهر التسعة الأخيرة، نفذ الجيش الباكستاني والقوات شبة العسكرية 21 ألف عملية في مختلف المدن الباكستانية بمساعدة من أجهزة الاستخبارات بهدف التخلص من الخلايا النائمة ونجحت بالفعل في اعتقال آلاف الإرهابيين. وأسفرت تلك العمليات عن مقتل 3500 إرهابي على الأقل نتيجة لتبادل إطلاق النار مع قوات الأمن. وينصب تركيز تلك العمليات على المدن الكبرى، حيث جرت غالبية الاعتداءات الإرهابية العام الماضي. وفي إطار عملية «درء المفسدة»، عزز الجيش الباكستاني المكاسب التي حققها في المناطق القبلية التي باتت مركزاً للنشاطات الإرهابية. واستطرد المسؤول الرفيع أن قوات الأمن «تمكنت خلال الأشهر التسعة الأخيرة من إزالة معسكرات التدريب، والقضاء على قادة طالبان، وإحكام السيطرة على مناطق

الصادر عام 1997 والقانون الجنائي الباكستاني، وأحيل 382 حالة إلى 11 محكمة عسكرية. كما جرت أكثر من 200 ألف عملية مطاردة بمختلف أنحاء البلاد، وإيقاف واستجواب نحو أربعة ملايين شخص، والقبض على 6998 إرهابياً وقتل 2500 إرهابي. وأفاد مسؤول عسكري رفيع بأن «عملية درء المفسدة التي ينفذها الجيش حالياً حققت نجاحاً كبيراً في باكستان خلال الشهر التسعة الأخير، منها اعتقال آلاف الإرهابيين، والتخلص من الخلايا النائمة وتعزيز المكاسب التي تحققت جراء العمليات السابقة. وتهدف عملية (درء المفسدة) إلى التخلص من الإرهاب المتجذر والكامن، وإلى تأمين الحدود الباكستانية». وأضاف المسؤول أن «نزع السلاح والسيطرة على المتفجرات تعد أيضاً ضمن أهداف العملية، وسوف تتوج بتفعيل خطة العمل الوطنية».

أدت العمليات العسكرية في المناطق الحضرية في باكستان إلى تراجع كبير في عدد الهجمات الإرهابية التي تتعرض لها المدن الباكستانية. غير أن الخلايا النائمة لجماعة «طالبان» لا تزال توجد في المدن الكبرى بمختلف أنحاء البلاد، التي غالباً ما تنفذ عمليات انتحارية هنا وهناك. وكشفت «الهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب» أن عدد الحوادث المرتبطة بالإرهاب قد تراجع بواقع 58 في المائة خلال السنوات الثلاث الماضية. بيد أن المسؤولين أقروا بأن جميع الخلايا النائمة التابعة لطالبان لم تخف تماماً من المدن، وأن العناصر المنضوية في هذه الخلايا مستمرون في تنفيذ الهجمات الإرهابية في مختلف المدن. ومنذ مارس (آذار) 2015، نفذت باكستان أحكاماً بالإعدام ضد 483 شخصاً بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب

كابيل تعلن مقتل 20 «داعشياً» بغارة جوية... و9 مسلحين بانفجار عبوة ناسفة

الرئيس الأفغاني يدعو «طالبان» إلى التحول إلى حزب

باغلان. وأضاف أن المسلحين كانوا يصنعون لغماً وكانوا يتدربون عندما انفجرت العبوة الناسفة. ولم يتم الكشف عن المزيد من التفاصيل. ولم يحدد ساري الجهة التي ينتمي إليها المسلحون، غير أنه من المعروف أن حركة طالبان النشطة في البلاد هي من تقوم بزرع الانغام والعبوات الناسفة التي تستهدف قوات الأمن الأفغانية.

8 إن مسلحين، بينهم قيادي من «طالبان»، قتلوا وأصيب 8 آخرون في منطقة «شبيست - اي - شريف» بإقليم هيرات، بينما قُتل 6 مسلحين وأصيب 6 آخرون في غارات نفذها الجيش الوطني الأفغاني في منطقة ناچاراب بإقليم كابيسا. ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا عسكريين أو مدنيين. ولم تعلق «طالبان» على العمليات. وفي باغلان (أفغانستان) أكدت

بيان. ونقلت قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية عن بيان لوزارة الدفاع أن العملية جرت بمنطقة درزاب. وأصيب 17 آخرون، خلال عمليات القتل، وبالإضافة إلى ذلك، قالت الوزارة إن 14 مسلحاً على الأقل قتلوا أيضاً خلال عمليات نفذها الجيش الوطني الأفغاني في إقليم هيرات وكابيسا، خلال الساعات الـ24 الماضية. وقالت الوزارة

قادتهم. ولم ترد «طالبان» رسمياً على ذلك العرض، بينما أعادت تأكيد المتباحث مع الولايات المتحدة قبل كابل. وفي جوزجان (أفغانستان) قُتل 20 مسلحاً داعشياً على الأقل، بينهم قائد محلي، في غارة جوية نفذها الجيش الوطني الأفغاني بإقليم جوزجان شمال أفغانستان، خلال الساعات الـ24 الماضية، طبقاً لما ذكرته وزارة الدفاع الأفغانية، أمس، في

عرض على «طالبان»، مطلع مارس (آذار) الماضي، إجراء محادثات سلام غير مشروطة، داعياً الحركة إلى نبذ العنف وأن تتحول إلى حزب سياسي، وتضمن العرض، حسب الرئيس الأفغاني، تقديم تسهيلات لأعضاء «طالبان» وأسرى، من بينها إصدار جوازات سفر جديدة، وتأشيرات، وفتح مكتب خاص بهم في كابل، إضافة إلى رفع العقوبات المفروضة على مناطق

الانتخابات، وقال غني مخاطباً «طالبان»: «عليكم اغتنام فرصة السلام بشكل جيد، ويمكنكم الدخول في الانتخابات المقبلة كحزب سياسي في حال تعاملتم بإيجابية مع عرضنا للسلام». وأشار إلى أن الشعب الأفغاني سئم الحرب ويحتاج إلى السلام، مضيفاً أن تمتع الجميع بحق التصريح صحافي أدلى به، أول مميرة لبلد ديمقراطي. كان الرئيس الأفغاني، قد

كابل، «الشرق الأوسط» جدد الرئيس الأفغاني أشرف غني، عرضه على حركة طالبان التحول إلى حزب سياسي والمشاركة في الانتخابات العامة المزمع إجراؤها في 20 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. جاء ذلك خلال تصريح صحافي أدلى به، أول كابل خلال حفل بالخاصة كابل لتدشين عملية التسجيل في

منحنيات أصولية

منذ انهيار ما تسمى بـ«دولة الخلافة» في سوريا والعراق، العام الماضي. وبينما عد مراقبون الإعلان «مُجَرِّد مُناورة كشفت عن صراعات كبيرة داخل التنظيم». قلل خبراء في شؤون

أثار إعلان تنظيم «داعش» الإرهابي عن قيام عناصره بتجديد ما وصفوه بـ«المبايعة والولاء لزعيم التنظيم المزعوم أبو بكر البغدادي»، حالة من التساؤلات حول مستقبل التنظيم، فيما يُعتقد أنه أول تعهد علني بالولاء للبغدادي

مناورة كشفت صراعات التنظيم ومحاولته «استعادة الإلهام»

تجديد الولاء للبغدادي يُثير تساؤلات عن مستقبل «داعش»



«داعش» يستعرضون في الرقة قبل هروبهم (الشرق الأوسط)

بأن يقوله إن «الإعلان عن البيعة لوقف الانشقاقات التي يعاني منها التنظيم حالياً ولتأكيد الولاء لقيادته». ويظل «الفازون من (داعش)» إشكالية كبيرة ما زالت تنتشر الفلق في أوروبا وأفريقيا بعد انحسار التنظيم وفرار معظمه من العراق وسوريا إلى ليبيا وبعض الدول المجاورة، وكان المصطلح يُطلق في البداية - قبل هزيمة التنظيم - على بعض المنضمين إليه من جديد للتعامل مع المعطيات الجديدة التي أنتجتها الحسائر التي تعرض لها في الفترة الماضية، في ظل انخراطه في معارك مسلحة على أكثر من جبهة، وصد أطراف متعددة سعت إلى إخراجه من المناطق التي سيطر عليها في السابق... ويحاول التنظيم استغلال مثل هذه الآليات في إقناع بعض المجموعات الفرعية والخلايا النائمة بمواصلة الولاء لقيادته الحالية، وعدم الإقدام على الانشقاق، بشكل سوف توجه ضربة قوية للتنظيم، ويخصم من قدرته على تفعيل نشاطه من جديد داخل الدولتين». وتشير تقديرات الولايات المتحدة في عام 2016 إلى أن عدد مقاتلي «داعش» الذين تسربوا إلى سوريا والعراق بلغ 36500 مقاتل، بينهم 6 آلاف اجنبي (غير عربي)، فيما تشير أرقام الأمم المتحدة إلى أن عددهم يبلغ 30 ألفاً، بينهم 7 آلاف اجنبي، بحسب قائمة نشرتها المنظمة الدولية (إنتربول). وتذهب الأمم المتحدة إلى أن ما بين 10 في المائة إلى 30 في المائة من مقاتلي «داعش» عادوا إلى أوطانهم قبيل الهزائم الأخيرة في العراق وسوريا. وتجمع أجهزة الاستخبارات على أن «داعش» لديه 8 فروع رئيسية و50 تنظيمًا منضوياً تحت لوائه في نحو 21 بلداً. ورجح مراقبون أن «يكون إعلان البيعة الآن هو نداء لبقاء للتنظيم من جديد تحت قيادة البغدادي». لكن خالد الزعفراني قلل من تأثير هذا الإعلان على تجميع فصائل التنظيم في كثير من الدول، مؤكداً أن «التنظيم في المرحلة المقبلة من عمره».

وسيطر المقاتلون الأكراد على الرقة بسوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدعم من التحالف الدولي، ويُشار إلى أنه حين خسر «داعش» مدينة الرقة فقد خسر معها (بوصفها عاصمة دولة «الخلافة المزعومة»)، الأدوات الإعلامية الاحترافية كافة، كالاستوديوهات، وقسم وسائل الإعلام، ومراكز الإنتاج التي كانت تخرج على العالم بمجلة «دابق» وباشرة فيديو محترفة تُمدج فضائل الحياة تحت «وهم الخلافة المزعومة». وما زال التصارب يحيط بمصير البغدادي، وهو عراقي الجنسية، هل لا يزال على قيد الحياة أم قتل؟ لكن خبراء يعتقدون أنه «يخفى في الصحراء الشاسعة على الحدود العراقية السورية». وكانت تقارير إعلامية قد أعلنت أخيراً مقتل البغدادي، بعد صدور بيان عن التنظيم يؤكد مقتله، دون أن يكشف البيان عن ملامسات مقتله. ومنذ عام 2014 سرت شائعات كثيرة حول احتمال مقتل زعيم التنظيم، لكن لم يتم تأكيد أي منها... وتعرض الولايات المتحدة مبلغ 25 مليون دولار للقبض عليه. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، أعلن مقتل البغدادي مطلع يوليو الماضي. ولم تكن تلك المعلومة هي إعلان البيعة، أو في المنطقة الحدودية التي لا تخضع للقوانين بين الجزائر والنيجر». وكان آخر تسجيل صوتي للبغدادي بثه في نوفمبر عام 2016... أما الظهور العلني للوحيد للبغدادي ضد «داعش» في العراق وسوريا، أن «البغدادي ما زال على قيد الحياة، وقد يكون مختبئاً في مكان ما في وادي نهر الأوساط، وهي المنطقة المحصورة بين مدينة القائم غرب العراق، ومدينة دير الزور شرق سوريا».

معظم مساعدي البغدادي ومنهم، أبو عمر الشيشاني وزير الحرب السابق وقائد القوات المسلحة في التنظيم، وحاكم المنطقة العراقية أبو مسلم الترمكاني، والمحدث باسم التنظيم أبو محمد الدناني، وحاكم سوريا أبو علي الأنباري. من جانبه، قال أحمد بان، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، إن «توقيت إعلان (داعش) لعناصره مبايعة البغدادي، لا نستطيع أن نفضله عما حدث في سوريا الآن»، مضيفاً: «اعتقد أن الفوضى التي سوف تنتج عن ضرب سوريا، سوف تتيح لـ(داعش) فرصة كبيرة للظهور من جديد... وأن الفراغ الذي سينتج

من هناك صراعات داخل التنظيم خاصة مع إعلان موت البغدادي، أو أن رجال البغدادي يحاولون أن يظل لهم الكلمة العليا داخل التنظيم، خصوصاً مع إخفاء وعدم قدرة البغدادي على ممارسة مهامه، لافتاً إلى أن «هذا قد يُؤثر أيضاً لتقدم أجنحة أخرى أو الحديث عن قيادة جديدة للتنظيم الإرهابي». المراقبون رجحوا أن «داعش» هدف من إعلان البيعة «المزعومة» المحافظة على ما تبقى من هيكله التنظيمي الذي وصل إلى مرحلة الانهيار، حيث يعد الإعلان بمثابة رسالة مفادها أن «التنظيم قوي ومتماسك، وقادر على البقاء وإدارة

خبراء وباحثون قالوا إن «التنظيم يهدف من (إعلان البيعة) إلى ترسيخ مكانة القيادة الحالية (أي قيادة البغدادي) وضمان ولاء الفروع الخارجية في الدول لها، إذ إن تجديد البيعة (المزعومة) يعني ضرورة التمسك بالبغدادي وتنفيذ توجيهاته في الداخل والخارج»، مضيفين: «قد يشير ذلك الإعلان إلى أنه صادر بالفعل عن قيادة التنظيم الحالية، من أجل تعزيز نفوذها، خصوصاً أنها تسيطر على كل الوسائل الإعلامية داخل التنظيم، وكانت حريصة على عدم نشر تقارير أو بث مقاطع فيديو تظهر مبايعة المجموعات المختلفة للبغدادي». كما أكدوا أن «الإعلان هدفه تجنب الانشقاق المتواصل من عناصر التنظيم بسبب الهزائم الكبيرة التي تعرض لها في المناطق الرئيسية التي تسيطر عليها في الأوساط الماضية، والتي من الممكن أن تدفع ببعض قياداته وكوادره إلى تكوين مجموعات أو تنظيمات فرعية أخرى أو الانضمام إلى بعض التنظيمات القائمة والمنافسة للتنظيم، التي ما زالت تنشط داخل بعض المناطق في سوريا تحديداً». كلام الخبراء، أكد أيضاً أحمد



البغدادي

وفي مطلع العام الحالي، قالت صحيفة «صن» البريطانية: إن «هناك اعتقاداً بأن زعيم (داعش) هرب إلى أفريقيا للاختباء بعيداً، وربما يوجد في شمال تشاد، أو في المنطقة الحدودية التي لا تخضع للقوانين بين الجزائر والنيجر». وكان آخر تسجيل صوتي للبغدادي بثه في نوفمبر عام 2016... أما الظهور العلني للوحيد للبغدادي ضد «داعش» في العراق وسوريا، أن «البغدادي ما زال على قيد الحياة، وقد يكون مختبئاً في مكان ما في وادي نهر الأوساط، وهي المنطقة المحصورة بين مدينة القائم غرب العراق، ومدينة دير الزور شرق سوريا».

تحولت معقلاً لليمين الأوروبي المتطرف بقيادة أوريان

المجر مربع جديد لتيار أصولية العداء للأخر

المجرية... أما لماذا يفعل وزير الداخلية المانيا ما يفعل، فالجواب يسير للغاية وهو أن الرجل عضو في حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي المناصر القديم لأوريان. ومن المانيا إلى بولندا التي تتعالى فيها وبقوة الأصوات الراديكالية اليمينية نجد نائب وزير الخارجية ومبعوث بولندا لدى الاتحاد الأوروبي «كونراد شومانسكي» يصرح بأن فوز أوريان في الانتخابات إقرار بسياسة تحرر وسط أوروبا، وإن كان ذلك لا يعني استهداف أو محاربة أي شخص، وإن لم يقل لنا تحرر من قبل من ولماذا الآن؟

هل الاتحاد الأوروبي في خطر؟

السؤال الذي يراود أذهان الكثيرين في أوروبا اليوم: «هل فوز أوريان والتضامن الأوروبي اليميني معه يضع الاتحاد الأوروبي في منطقة الخطر، خوفاً من التفكك والفسخ؟ بلاخطة أنه رغم خلافات أوريان مع بروكسل في شأن مسألة الهجرة وقبول المهاجرين، فإنه لم يهدد يوماً بالانسحاب من الاتحاد والمجر من الدول الرئيسية التي تستخدم من الأموال الأوروبية، تلك التي ساهمت في إعاش الاقتصاد بعد الأزمة التي شهدها البلاد في نهاية سنوات السبعينيات الأولى من القرن الحادي. لكن وعلى الرغم من ذلك فإن فوز «أوريان - فيديس» يجعل التمدد الشعبي لمعسكر الأحزاب المناهضة للاتحاد الأوروبي في أفضل أحوالها، مع تجميع المزيد من المكتسبات، وتحقيق انتصارات في انتخابات برلمانية، كما الحال في المانيا والنمسا، إيطاليا والتشيك، وفي مقابل إخفاق الأحزاب التقليدية، مما يجعل الأصولية اليمينية هي السائدة في الاتحاد الأوروبي. بل أكثر من ذلك، إذ أشاد «زيهوفر» بنتائج الانتخابات

هو كذلك نائب رئيس حزب «يوبيك» اليميني المتشدد، الذي يشابه في تعصبه وكراهيته للأجانب وبخاصة المسلمين حزب «فيديس» الذي يتزعمه أوريان نفسه. ● لم يقف مسلمو المجر مكتوفي الأيدي أمام هذا الغين، وقد عبرت عن شؤنهم «الجمعية الإسلامية المجرية» التي أنشئت عام 1990، وهي أبرز الجمعيات المسلمة في البلاد ويقدر عددها بنحو عدة آلاف جمعية. مسلمو المجر رفعوا شكواهم إلى المحكمة الدستورية للبلاد للنظر في التمييز العنصري الواقع عليهم، وكذا وجهوا رسالة إلى أوريان نفسه، لكنهم لم يتلقوا رداً، كان ذلك قبل عام تقريبا، وعليه فإن على القارئ أن يستنتج كيف يمكن أن يرس مستقبل المسلمين في المجر... خطوطه وقسماته المؤلمة؟ ومن بين الملامح المثيرة والملققة في الوقت ذاته التي استتبعها فوز «فيكتور أوريان وحزبه»، تلك الأجيحة وذلك التحرش من قبل قوى أوروبية يمكن القطع بأنها تميل نحو اليمين المتطرف ميلاً كبيراً جداً، وكأنها تسعى إلى بناء جبهة يمينية أوروبية موحدة. حذ ليك على سبيل المثال تصريحات وزير الداخلية الألماني الذي تحدث مؤخراً بالقول إن الإسلام لا يمثل جزءاً من المانيا، على العكس من تصريحات المستشارة أنجيلا ميركل التي تؤكد دوماً على أن الإسلام والمسلمين جزء من السبكة الديموغرافية لمانيا عبر التاريخ المعاصر. زيهوفر وفي اليوم التالي مباشرة لفوز «أوريان» رحب بانتخاب الأخير، وحث الاتحاد الأوروبي على التخلي عما وصفه «بسياسة الغطرسة والتفصل تجاه ما أسماه «الدول الأصغر في العالم».



رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوريان بعد فوزه بالانتخابات (أ.ب)

جئة للمسلمين، وبين النموذج الحالي الذي يحاول الحفاظ على وحدة بلاده ودرء خطر الأجانب من المسلمين عنها. والقطع به أن الخيار المتقدم زائف، لكنه في نهاية المطاف خيار يقود صفوف النخبين لإعادة انتخاب أوريان من جديد.

مسلمو المجر ومعاونة القبية

قبل نحو عام تحدث ستيفانوس ستافروس الأمين التنفيذي للجنة الأوروبية المناهضة العنصرية والتعصب عن أحوال المجر الداخلية بالقول: «نحن قلقون جداً من خطاب اللطاف الذي يستهدف الفئات الضعيفة، إنه من الخطر استعمال عبارات الفجر واليهود والمثليين والمتحولين جنسياً، وغيرها للحديث عن المهاجرين» غير أن الرجل لم يتحدث عن أحوال ومالات المسلمين في المجر وهؤلاء قسم كبير منهم يعود إلى أواخر القرن الرابع الهجري عندما هاجرت بعض القبائل البلغارية

يقارب خطابات الفاشية والنازية الأوروبية، والأكثر خطورة في المشهد أن المجر اليوم بدأت تضحى بؤرة جاذبة لهجرات أوروبية داخلية، فعلى سبيل المثال هناك مواطنون المان قد شدوا رحالهم إلى المجر كراهية في أنجيلا ميركل مستشارة المانيا، التي فتحت أبواب بلادها للمهاجرين، ليسبقوا في المجر التي باتوا يعتبرونها أكثر أمناً وأماناً.

ومن أمثلة الأصوات الراديكالية الساعية في درب أوروبا يأتي «جيورجي شوفلين» النائب المجرى في البرلمان الأوروبي وعضو حزب فيديس، والذي يريد أن تصبح المجر مجتمعاً متعدد الثقافات، ويؤمن أن السياج الذي ضربته من حولها هدفه قطع الطريق على وجود مجتمع مسلم كبير في المجر، وهي الفكرة التي لا يقلها حزب فيديس. يجبر «أوريان» شعبه ونوابه، ومن خلال وسائل الإعلام التي يمتلكها بين أمرين: الديمقراطية التي يمكن أن تحول بلاده إلى

القارة العجوز، مصطلحات من عينة «الغيوم السوداء» التي تعلق فوق سماوات أوروبا. يفتح أوريان الأبواب واسعة أمام إعادة النقاش الدائر حول «سلمة أوروبا». ذلك التعبير غير العلمي وغير الموضوعي، والذي يستخدم اليوم كقزاعة لاستجلاب أصوات الناخبين، وعند أوريان أن: «عدد المسلمين الذين يعيشون في أوروبا قد تكاثروا جداً، مما يجعل القيم الثقافية والدينية الأوروبية تخرج، عطفاً على تراجع أعداد سكان أوروبا أصحاب الثقافة المسيحية، وبداية مسيرة لاسلمة المدن الأوروبية الكبرى». ولعل نتيجة الانتخابات الأخيرة تؤكد أن الخطاب الشعبي لأوريان سيما تأكيد على أن «بلده يتعرض لغز مهاجرين واجانب يريدون أخذ المجر من شعبه» قد أتت أكلها.

المجر تضحى أكثر راديكالية

لا يقتصر المشهد على فوز أوريان، بل يتخطاه إلى تراجع أوضاع الحقيقة التي تتمثل في أن سياسات وشعارات الرجل دعت وتدفع لصعود الحركات اليمينية المتطرفة والرأي العام المتأثر بتدقيق المهاجرين إلى البلاد، مما جعل المجر قلعة لأصولية اليمينية في قلب أوروبا، تلك التي كانت يوماً مثلاً للتنوير وحرية الرأي، وحقوق الآخر. والمؤكد أن المتابع لجريبات الأحداث السياسية وحركة الأحزاب والجماعات الناشطة في الداخل المجرى، يدرك تمام الإدراك المردود السلبي لخطابات «أوريان» الكارهة للمهاجرين والمتخذة كمنصة انطلاق لتصعيد شعوي ضد المسلمين بحجة أنهم مصدر الإرهاب، وكذا أنهم يمثلون الجبهة المناوئة للبرلمان الأوروبية التقليدية. أما عن تلك الجماعات فإن حركة «قوة وعزم» المتطرفة تعد ليدلياً عليها من خلال خطابه الذي يكاد

العالم الثالث للمؤسسات المالية والسياسية الدولية، ويكاد يلامس سقف الراديكاليين الشرق أوسطيين الذين يؤمنون بأن كل ما يجري حول العالم هو صنعيه مؤامرة غربية، ويزيد أوريان من الشعر بيتاً حين يبت خطاباته الكارهة للمنظمات اليهودية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، رغم أن بلاده عضو في جميعها.

هويته ورؤيته للإسلام

على أن مزيدات أوريان، على أطراف وأطياف العالم والعولمة يمكن رصد ما في جهة، فيما الورقة الرابحة بشكل شبه مؤكد والتي تلاعب بها على أوتار المناقضات تتمثل في جانب آخر، جانب مغزلة القوميين والشعوبيين من المجرين الذين نوثوا له بكثافة هذه المرة، فيما يخص مسألة الهوية المجرية خاصة والأوروبية بشكل أكثر عمومية. خلال شهر فبراير (شباط) الماضي وقبل بضعة أسابيع من الانتخابات البرلمانية كان «أوريان» يتحدث عن بلاده بوصفها آخر معقل أوروبا في مواجهة ما أسماه «الظاهرة الأسلمة»، بل أكثر من ذلك، إذ يزايد على المتطرفين في الداخل المجرى بالقول إن الأسلاك الشائكة التي أقامتها بلاده على حدودها وإجراءات الأمن المشددة التي اتخذت تجاه المهاجرين، قد نجحت دون وقوع ما أطلق عليه «غزو إسلامي» لبلاده التي أهدمتها الأمم المتحدة بخرق التزاماتها بموجب القوانين الدولية الأوروبية بسبب فرضها قيوداً على اللاجئين المسلمين. والشاهد أن الأوروبيين لا سيما التيارات المعتدلة في داخلها قد اعتبرت الرجل ظاهراً تتوجج الرصد والتحليل خوفاً من تبعاتها واستحقاقاتها المستقبلية، ومثال ذلك ما نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية عن مفردات أوريان التي يستخدمها ليدبغ الكراهية في قلوب الأوروبيين تجاه المسلمين في

القاهرة: إميل أمين

المؤكد أن فوز حزب «فيديس» المجرى برئاسة رئيس الوزراء الحالي فيكتور أوريان يعد دالة على أن الخوف بات الطائر المحلق في سماوات وسط أوروبا تحديداً، فقد فاز الرجل وحزبه بنحو 49,5 في المائة من الأصوات، مما مكنته من ثلثي مقاعد البرلمان، أي 134 مقعداً من أصل 199 في برلمان بلاده. ولعل الأكثر إشارة هو أن «القوميين المجرين»، قد جاءوا في المرتبة الثانية بنحو 20 في المائة من الأصوات، مما يمكنهم من الحصول على 27 مقعداً، بينما لم يستطع الاشتراكيون سوى حصد 11,85 في المائة من الأصوات. النتائج المتقدمة تقودنا للتفكير ملياً في الأسباب والدوافع التي من شأنها تفضي مسيرة الأصولية الأوروبية قديماً.

أوريان الرجل الغنز

بعد فيكتور أوريان حصر الزاوية في البناء المجرى السياسي المعاصر، وله تاريخ نصالي كبير في أثناء الحقبة الشيوعية، حين كانت المجر واقعة تحت أسر نفوذ الاتحاد السوفياتي، ومنذ الرابعة عشرة من عمره يخوض غمار الحياة السياسية، وقد أسس حزبه المعروف باسم «فيديس» أي «حزب الشباب الديمقراطي»، وهو يشكل علامة استفهام للشرق والغرب سوية، بمعنى أنه كان متوجهاً من الروس رغم شيوعه، وغير مقبول من الغرب باعتبار أنه السياسي الذي قاد التغييرات المفصلية في بلاده عبر كل المناحي، لكنه أخفق في السير على درب الديمقراطية، وفي تناقضاته البيئوية هذه وقع الجمع في الحيرة من حوله. «فيكتور أوريان» نموذج مثير لأصولية الأوروبية المغيرة عن نظيرتها في المانيا وأفرنسا، ويبعد جداً عن النسق الأمريكي، فهو يكاد يقترن برؤية دول



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

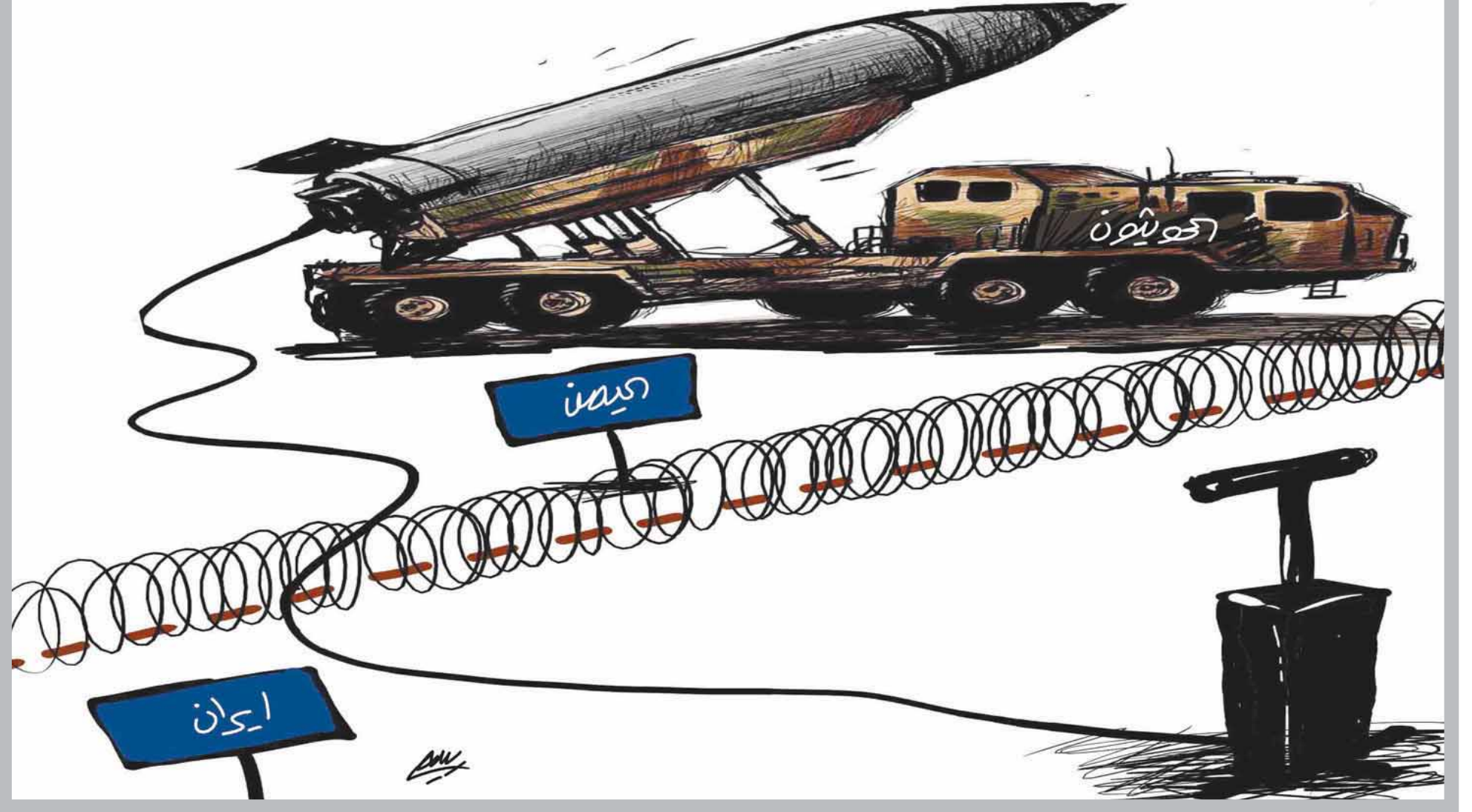
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



استعادة المبادرة والملفات المخطوفة

غسان شربل



حوّلت العلم السوري نفسه مجرد علم بين أعلام كثيرة، ونظرة عاجلة إلى الهوية الحقيقية للصواريخ التي يطلقها الحوثيون على السعودية تظهر أن التهديدات للأمن القومي العربي بلغت حدّاً غير مسبق، القلق من الانتهاكات الخطرة التي يتعرض لها الأمن القومي العربي كان حاضراً وبقوة في كلمات الجلسة الافتتاحية. وكان ذلك متوقفاً إذ لم تعد الدول العربية تمتلك ترف التاجيل أو إشاحة النظر أو فساد تسمية الأشياء باسمائها. لكن الحدث الأبرز في الجلسة كان إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تسمية قمة

عربية على دولة أخرى فكيف نسلم بوصاية غير عربية عليها؟ وهل من الوقاحة أن نطالب بأن تكون للعرب حقوق طبيعية لا أكثر أو أقل؟ يكاد الوضع السوري يختصر النكبة العربية الحالية. فقيل القمة تصاعد التوتر في الملف واستهدف البرنامج الكيماوي السوري. كانت الضربة محدودة لا تستهدف عصب النظام ولا ترمي إلى تغييره. كانت رداً على اتهام النظام باستخدام سلاح كيميائي ورسالة أن الإقامة تحت المظلة الروسية لا تحول دون قيام الغرب بعمليات تاديب رداً على انتهاك الخط الأحمر. لكن الوضع

ولطالما فكرت وأنا أتابع القمم بكتابة مقال بعنوان: يا للهول. ثم صرفت النظر لقناعتي أن الوضع العربي أشد هولاً من العنوان. أكتب ذلك كصحافي عربي أخذته المهنة إلى قمم كثيرة. وبالمنااسبة هل يعتبر المرء وقحاً إذا كان لا يزال يقول أنا عربي؟ وهل علينا أن نتنازل عن الروح والرداء معاً وننتصر كشعوب تائهة ضائعة بين المكائد والتدخلات؟ ولماذا يستضعف المكون العربي في الشرق الأوسط إلى هذا الحد؟ ولماذا لا يحق لنا أن نحصل على الحد الأدنى الذي تعطيه لنا المواثيق الدولية والأعراف وحقوق التاريخ؟

كلما حزمت حقيبتي ذاهباً لتغطية قمة عربية أكثر نفسي بجوهر مهنتي. أقول لها إن مهمتي هي البحث عن الأخبار ومحاولة القراءة بين سطورها، وليس إطلاق البكائيات وتدبيح الرثاءات. والحقيقة هي أننا استهلكنا كل قواميس الأسف والتحسر والإحباط والخيبة. لكنني في النهاية صحافي عربي وترعيني الأرقام. بين كل قمة وأخرى أكتشف أن عدد المستوطنات الإسرائيلية قد تزايد، وأن عملية تهيب أراضي الفلسطينيين تجري على قدم وساق.

أكتشف أيضاً أن عدد العرب المقيمين في مخيمات اللجوء يقدر بالملايين وأن جيلاً جديداً يولد في ظل فسوتها ووحشتها. وأن عدد الأبناء العرب المحرومين من الدراسة يقدر بالملايين. وأن عواصم جديدة تزداد تصدعا وبتات تدار من قبل المكونات غير العربية في الإقليم. وأن حشداً من العاطلين عن العمل انضم إلى اللاتعة الطويلة. وأن الفقر يتربسج. وأن الأفكار المخيبة تجد صعوبة بالغة في شق طريقها وسط الظلام الدامس. وأن جثثاً عربية تاكلها أسماك البحار بعدما سقطت من قوارب الموت الهاربة من أكثر من جحيم. وأن المكونات الأخرى تتسابق على تقاسم النفوذ على الأرض العربية كان صاحب الأرض أسلم نفسه أو يكاد. وأن هذه المكونات تؤسس على الأرض العربية مصانع للمليشيات وتنتج بحذقة وغزارة.

إذا كنا لا نسلم بوصاية عربية على دولة أخرى فكيف نسلم بوصاية غير عربية عليها؟ وهل من الوقاحة أن نطالب بأن تكون للعرب حقوق طبيعية لا أكثر أو أقل؟

الظهران «قمة القدس» في رسالة بالغة الدلالات في ضوء ما يقال وما يشاع وترافق ذلك مع الإعلان عن دعم مالي للأوقاف الإسلامية في القدس ولو كالة غوث الألاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «أونورا». واستقبلت الخطوة بالترحيب والتصفيق. ولا مبالغة في القول إن الدور العربي في الإقليم بدأ في التراجع حين سارعت إيران الخميني إلى انزاع مشعل القضية الفلسطينية من أيدي العرب، مقدمة نفسها في صورة

السوري أكثر تعقيداً من اختصاره بالتوتر الأمريكي - الروسي الحالي. نظرة عاجلة إلى الخريطة السورية تكفي لمعرفة حجم الكارثة. تقيم على الأرض السورية حالياً مجموعة جيوش روسية وأميركية وإيرانية وتركية. ولا يمكن هنا تعداد المليشيات السورية وغير السورية. نجاح النظام في توجيه ضربة قاصمة إلى المعارضة السورية لا يلغي أبداً أن الخريطة السورية واقعة تحت وصايات خارجية متناقضة

الحد الأدنى وهو أن يكون العراق للعراقيين. وسوريا للسوريين. ولبنان للبنانيين. واليمن لليمنيين. وليبيا للليبيين. وأن لا تستباح أراضي هذه الدول العربية من قوى الظلام أو الميليشيات الانقلابية أو الاجتياحات والوصايات الخارجية. هل يعتبر العربي وقحاً إذا قال إن بغداد يجب أن تدار من بغداد؟ وإن دمشق يجب أن تدار من دمشق؟ والأمر نفسه بالنسبة إلى بيروت وصنعاء وطرابلس. وإذا كنا لا نسلم بوصاية

المبعوث الدولي غسان سلامة انتقل مكرراً إلى الخطة «ب»، وهذا يُعدُّ فقرة على الغفاهات السابقة التي شارك هو نفسه فيها في تونس، ما يعتبر بمثابة إعلان فشلها لحل الأزمة الليبية، فالخطة «ب» متخلفة فيما سماه المؤتمر «الليبي الجامع» الذي ظهر بنسخة الملتقيات «الوطنية» المجزأة بين المدن، حيث جمع فيها مجموعات لا أحد يعرف آلية الاختيار للمشاركة فيها دون سواهم ولا طبيعتها، ولا من هي الجهة المباشرة، سوى بضعة تصريحات يطلقها مكتب سلامة، كره فيها إشراف مؤسسة خارجية غير حكومية على هذه الملتقيات، الأمر الذي يبدو أنه فشل في الخطة «أ».

بتحدث عن بقعة جغرافية هي جزء من ليبيا، ولكنها ليست جميع ليبيا. الملتقى «الوطني» الذي تشرف عليه وتنسق له مؤسسة خارجية لا أحد يضمن استقلاليتها، ولا يعرف أحد إلى أي درجة تتمتع هذه المؤسسة بالنزاهة والشفافية، لتكون وسيطاً



عبد الرحمن الرنتود

alrashad@asharqalawsat.com

قمة الظهران وحوار الأولويات

ربما ليس لسبب سياسي اختيرت عمداً مدينة الظهران، من بين عشرين مدينة سعودية، لتستضيف القمة العربية، لكنها تبقى أقرب المدن لمواجهة جغرافياً لإيران. بين الترميز والتصريح المباشر، وردت إيران ضمن الخطب الرئيسية التي أقيمت في القمة. في كلمة راعي المؤتمر، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، دعا «إلى موقف أمني قوي لمواجهة سلوك إيران في المنطقة»، مجدداً «التأكيد على خطورة السلوك الإيراني». ورد أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، الحديث عن الحاجة إلى وقفة عربية ضد التدخلات الإيرانية. وللحكومات العربية مواقف متباينة تقريبا بشأن كل القضايا، باستثناء القضية الفلسطينية إلى حد ما، وهذا حال الـ37 قمة عادية وطارئة التي عقدت في سبعين عاماً مضت، نادراً ما كانت الدول تتفق على قضايا حاسمة. ولهذا غالباً يلجأ السياسيون إلى صياغة بيانات عامة، فضفاضة، وطويلة لتقريب المواقف.

وطرح أبو الغيط في كلمته أمام الدول الأعضاء مشروعا بمواجهة التحديات المتعددة من خلال «حوار حول أولويات الأمن القومي العربي»، وأن «التهديدات الكبرى التي تواجهنا تتساوى في أهميتها وتطابق في خطورتها». والأمين العام للجامعة العربية محق في وضع القضايا الكبرى في سلة واحدة، حيث لا يمكن اعتبار أزمة ليبيا مثلاً أقل أهمية من سوريا أو اليمن. التهديدات مشتركة، فقد كانت البحرين ولبنان يعانيان من تدخلات إيران قبل ست سنوات، واليوم ترى بنادق إيران وسعت دائرة نشاطها نحو العراق والسعودية وسوريا. وإذا كانت بعض الحكومات العربية لا ترى في السلوك الإيراني خطراً، إما لأنها بعيدة عنها جغرافياً، أو لأنها على وفاق سياسي مع نظام طهران، فإن مبدأ الجامعة العربية، بالدفاع المشترك، الذي أسست عليه يكون قد أخفق. هذه أهمية الحوار الذي دعا إليه أبو الغيط، بين أعضاء الجامعة العربية الإثنيتين وعشرين دولة، حول أولويات الأمن القومي العربي والتهديدات الكبرى. يمكن للدول الأعضاء أن تتبنى مواقف مختلفة تناسبها لكنها ترتكب جريمة بحق الميثاق عندما تتحازن في قضايا خطيرة. وليس متطراً، ولا مطلوباً، من جميع الدول أن تتلزم عسكرياً بالدفاع عن أمن بقية الدول الأعضاء التي تتعرض للخطر، لكن، على الأقل، يتوقع منها الانسجام مع شروط عضوية هذا النادي، الذي اسمه الجامعة العربية، بالالتزام بموقف سياسي متضامن، وهذا أضعف الإيمان.

الأزمات الكبرى المتعددة في المنطقة امتحان حقيقي للعلاقات بين الدول الأعضاء، وامتحان لقيمة منظومة الجامعة العربية وفعاليتها. وليس جديداً أن نراها تتخفق في الوفاء بالحد الأدنى من التزاماتها في ميثاق الجامعة الذي وقعت عليه. وعلى أساس الحوار ومراجعة هذه النجاحات والإخفاقات، يمكن أن نرى إن كان هناك من أمل في علاج الجامعة العجز المريضة أم لا.

د. جبريل العبيدي



فيها بنحو قرابة 47 مليار برميل، إلا أن النفط بدلا من أن يكون مصدراً لسعادة الليبيين تحول إلى مصدر تعاسة لهم، لبرنامج محدد الخطوط والمعالج، ستكون جزءاً من سياسة الترحيل والهروب إلى الأمام، وبالتالي لن ينتج عنها سوى إطالة عمر الأزمة الليبية ومعاناة المواطن.

يحدث هذا في ظل هذه الفوضى العارمة، وتوقف تام لعمل الإدارات والمؤسسات، بلطيفة: من كل بستان زهرة، فخلط بين فكرة المؤتمرات الشعبية للقدافي ومؤتمر الليوجيركا الأفغاني، حيث يكون «اجتماع قبائل ووجهاء رجال الدين وساسة وأساذة جامعات ومفكرين أشبه باجتماع مصالحة عام»، ولكن لا هذا حدث ولا ذاك.

ملتقى جامع خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل، ليتم فيه جمع كل التوصيات التي خرجت بها الملتقيات المنشورية الحالية، حيث تشبه الفكرة المؤتمرات الشعبية التي كان يعقدتها نظام القذافي في المدن، ثم تجتمع في مؤتمر جامع يسمى مؤتمر الشعب العام، لتكون المحصلة الضرب في الرقم صفر.

نزيهاً بين فراقه كُتب عليهم الاختلاف والخلاف والشك والتخوف من التفاصيل، حيث يمكن الشيطان. ليبيا بقرعة جيدة للمشهد وبخطوات تعتبر مختلفة عن سابقه، إلا أنه بعد أن قطع شوطاً ماثوئياً في الأزمة الليبية، يبدو أن أنفاسه خانته في استكمال الماراتون وما بدأ فيه، واستعجل الانتقال إلى المرحلة الثانية

من؟ وسلامة الذي قدم إحاطة لمجلس الأمن تحدث فيها عن تحسين الوضع الأمني في ليبيا بضرب مثل عن الاشتباكات الأخيرة التي قال عنها: «إن ما قتل فيها لا يتعدى عدد أصبع اليد الواحدة»، وأنه وفريقه يسكنون طرابلس منذ شهرين، سلامة لم يخف انزعاجه من تهتك التسريح الاجتماعي الليبي بسبب الحروب، وإن كانت هذه قراءة أحادية للسيد سلامة، لكونه

المبعوث الدولي غسان سلامة انتقل مكرراً إلى الخطة «ب»، وهذا يُعدُّ فقرة على الغفاهات السابقة التي شارك هو نفسه فيها في تونس، ما يعتبر بمثابة إعلان فشلها لحل الأزمة الليبية، فالخطة «ب» متخلفة فيما سماه المؤتمر «الليبي الجامع» الذي ظهر بنسخة الملتقيات «الوطنية» المجزأة بين المدن، حيث جمع فيها مجموعات لا أحد يعرف آلية الاختيار للمشاركة فيها دون سواهم ولا طبيعتها، ولا من هي الجهة المباشرة، سوى بضعة تصريحات يطلقها مكتب سلامة، كره فيها إشراف مؤسسة خارجية غير حكومية على هذه الملتقيات، الأمر الذي يبدو أنه فشل في الخطة «أ».

خسائر القطاع النفطي الليبي كانت بسبب تضرر البنية التحتية بالحروب المتكررة أو التوقف عن الإنتاج وقدم وتهاك البنية الصناعية للنفط

وخسارة ليبيا كل يوم ملايين الدولارات بسبب هذا التناحر السياسي الذي أهدر ثروات ليبيا وخاصة النفطية التي تعدّ مصدر الدخل الوحيد الحالي للبلاد التي تكاد تكون على حافة الإفلاس، رغم أن ليبيا تعد إحدى أغنى دول المنطقة نفطياً، وتقدر الاحتياطات النفطية المؤكدة

دون تحقيق النجاح المطلوب في الخطة «أ»، فهو دعا إلى مؤتمر وطني «جامع» يضم جميع «المهمشين والمبؤذين» وفق تعبيره، من الذين لم يمثلوا في الأجسام السابقة، وكان الأمم المتحدة تبحث عن «ليوجيركا» ليبية لحلحلة الأزمة الليبية.

ومن المنتظر أن يعقد

بتحدث عن بقعة جغرافية هي جزء من ليبيا، ولكنها ليست جميع ليبيا. الملتقى «الوطني» الذي تشرف عليه وتنسق له مؤسسة خارجية لا أحد يضمن استقلاليتها، ولا يعرف أحد إلى أي درجة تتمتع هذه المؤسسة بالنزاهة والشفافية، لتكون وسيطاً

المبعوث الدولي غسان سلامة انتقل مكرراً إلى الخطة «ب»، وهذا يُعدُّ فقرة على الغفاهات السابقة التي شارك هو نفسه فيها في تونس، ما يعتبر بمثابة إعلان فشلها لحل الأزمة الليبية، فالخطة «ب» متخلفة فيما سماه المؤتمر «الليبي الجامع» الذي ظهر بنسخة الملتقيات «الوطنية» المجزأة بين المدن، حيث جمع فيها مجموعات لا أحد يعرف آلية الاختيار للمشاركة فيها دون سواهم ولا طبيعتها، ولا من هي الجهة المباشرة، سوى بضعة تصريحات يطلقها مكتب سلامة، كره فيها إشراف مؤسسة خارجية غير حكومية على هذه الملتقيات، الأمر الذي يبدو أنه فشل في الخطة «أ».

المبعوث الدولي غسان سلامة انتقل مكرراً إلى الخطة «ب»، وهذا يُعدُّ فقرة على الغفاهات السابقة التي شارك هو نفسه فيها في تونس، ما يعتبر بمثابة إعلان فشلها لحل الأزمة الليبية، فالخطة «ب» متخلفة فيما سماه المؤتمر «الليبي الجامع» الذي ظهر بنسخة الملتقيات «الوطنية» المجزأة بين المدن، حيث جمع فيها مجموعات لا أحد يعرف آلية الاختيار للمشاركة فيها دون سواهم ولا طبيعتها، ولا من هي الجهة المباشرة، سوى بضعة تصريحات يطلقها مكتب سلامة، كره فيها إشراف مؤسسة خارجية غير حكومية على هذه الملتقيات، الأمر الذي يبدو أنه فشل في الخطة «أ».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,61	9,19	1507	2,43
ج. استرليني	£	5,33	5,18	0,54	5,22	0,53	0,42	1,00	25,07	13,03	2146	3,42
يورو	€	4,62	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,72	11,33	1859	2,99



د. عبد الله الرادي

آخر محطات الجولة الخارجية

انتهت قبل أيام الجولة الدولية لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وهي جولة ماراثونية شملت خمس دول، وتم خلالها توقيع العشرات من الاتفاقيات بين المملكة وبين هذه الدول في مجالات متعددة، كما اتضح في هذه الجولة حرص ولي العهد على تعريف دول العالم بالرؤية السعودية، وتوضيح الفرص الاستثمارية في المملكة، وجود مسؤول ذي صفة عالية مثل الأمير محمد بن سلمان كان ضرورياً في هذه الخطوة تحديداً، ذلك أن أهم ما يحرص عليه المستثمرون قبل الإقدام على الاستثمار في أي دولة، هو وجود ضمانات حكومية تؤكد الاستقرار الاستثماري، ويتضح من الإشراف المباشر من ولي العهد على هذا الملف كان ذا أثر إيجابي، فالكثير من الشركات وقعت اتفاقيات نهائية لدخول السوق السعودية خلال هذه الجولة، وانتهت هذه الجولة بزيارتين لفرنسا وإسبانيا، تم خلالها الاتفاق على مشاريع ثقافية وتعليمية بين المملكة والدولتين.

لعل أبرز منكرات التفاهم الموقعة بين الطرفين السعودي والفرنسي، تلك التي تخصص بالاستثمار في مدينة العلاء الأثرية، والمملكة بشكل عام، والعلاء بشكل خاص، لم تستثمر سياحياً بالشكل المطلوب، وتحوي المملكة العربية السعودية على إرث تاريخي من المعالم الأثرية يمكن استثمارها سياحياً بشكل فعال، وقد أعلنت مجلة «نيشتر» العلمية مؤخراً عن اكتشاف أحافير لبشر عاشوا في الجزيرة العربية قبل 85 ألف سنة، وضع هذا الاكتشاف أن المملكة فعلاً غير مستكشفة بشكل كاف من الناحية الأثرية والتاريخية. إضافة إلى ذلك، ومع وفرة المعالم الأثرية في المملكة، فإن معظم هذه الآثار غير مستثمرة بشكل فعلي للسياحة، ويصعب الوصول إليها حتى على بعض المواطنين، ناهيك عن السياح من خارج البلد. ومدائن صالح تحديداً الواقعة في منطقة العلاء حظ وأفر في الفرص السياحية، فهي تشترك مع مدينة البتراء في الأردن التاريخية، فالمدينتان هما من حضارة الأنباط التي تعود إلى عصور ما قبل الميلاد، وتجذب مدينة البتراء في الأردن ما يزيد على نصف مليون سائح سنوياً، وهي أحد المعالم الرئيسية السياحية في مملكة الأردن، وإحدى عجائب الدنيا السبع، ولذلك فإن الاستثمار في السياحة في منطقة العلاء مجد بلا أدنى شك. وقوع الاختيار على فرنسا كشريك للاستثمار في قطاع السياحة التراثية لم يأت من فراغ، فلفرنسا إرث تاريخي كبير في البحث والتقيب عن الآثار، وتعدى ذلك كونها قاعدة علمية أكاديمية قديمة في علم الآثار، فالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية أسس في عام 1880، وهو معهد مختص بالآثار، ويتبع لوزارة التعليم العالي في فرنسا. وللفرنسيين أيضاً خبرة واسعة في استثمار الآثار في القطاع السياحي، ليس على مستوى فرنسا فقط، بل على مستوى العالم أيضاً.

وبعيداً عن الآثار، فقد استثمرت «أرامكو» في استثماراتها العالمية خلال الزيارة لفرنسا، ووقعت «أرامكو» مع شركة «توتال» الفرنسية مذكرات تفاهم بما يقارب خمسة مليارات دولار، وذلك لأعمال توسعية في منظومة حالياً تتشارك فيها «أرامكو» و«توتال»، ويخطط أن تبدأ الأعمال في هذه الاستثمارات بداية الربع الثالث من هذه السنة، أي بعد أشهر قليلة، ومما لا شك فيه أن في الاتفاقيات المتعددة التي وقعتها «أرامكو»، سواء في فرنسا أو في الولايات المتحدة، إعلاناً عن ضخامة هذه الشركة، وهو إعلان يقيد «أرامكو» كثيراً من الناحية التسويقية قبل الطرح العام للاكتتاب.

الجولة ولي العهد الخارجية أهمية بالغة على عدة مستويات، السياسي منها والاقتصادي، ولعدد كبير من الاتفاقيات الموقعة هو نتاج إيجابي واضح لهذه الزيارة، ولم تتضح حتى الآن نتائج هذه الزيارة بشكل كامل، فهناك عدد كبير من مذكرات التفاهم التي تم توقيعها الآن، وفي طور دراسة الجدوى، وهذا أمر طبيعي، فالاتفاقيات التي تم توقيعها خلال هذه الجولة هي إنتاج مذكرات تفاهم بين المملكة والأطراف الأخرى خلال أواخر العام الميلادي المنصرم، ولذلك فالموقع خلال هذا العام ظهور اتفاقيات جديدة بين المملكة والدول الغربية الأربع (بريطانيا وأميركا وفرنسا وإسبانيا)، ولم تنحصر هذه الاتفاقيات على النطاق القطري والنطاق العسكري فقط، بل شملت الاتفاقيات في مجالات الطاقة والصناعة ونقل العلوم والتقنية والتعليم والنقل وغيرها، وهي اتفاقيات ترمز للرؤية السعودية التي لا تنحصر المملكة في القطاع النفطي فقط، كما أنها اتفاقيات تزيد من عمق المملكة الإستراتيجي، وذلك بوجود استثماراتها فيها عدة دول، ويوجد مصالح اقتصادية كبرى دول العالم خارج إطار النفط.

السعودية: صندوق التنمية العقارية يخفض دفعة المسكن الأول إلى 5%

التنمية العقارية بالشراكة مع البنوك والمؤسسات التمويلية موزعة على جميع مناطق السعودية، وتشمل 2189 في منطقة الرياض، ومكة المكرمة بـ1346، المدينة المنورة بـ706، القصيم بـ724، المنطقة الشرقية بـ1014، عسير بـ610، تبوك بـ299، حائل بـ308، الحدود الشمالية بـ234، جازان بـ169، نجران بـ311، الباحة بـ162، الجوف بـ228.

من جانب آخر، أوضح المهندس محمد البطي الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للإسكان أن هذه الدفعة تشمل كافة مناطق السعودية، وتقدم الكثير من الخيارات أمام المستفيدين. وأكد البطي أن الفترة الحالية تشهد استمرار الوزارة في تسليم الوحدات السكنية في عدد من مناطق السعودية في المشاريع الجاهزة، إذ يجري تسليم المواطنين وحداتهم السكنية في مشاريع طريف، ثاقب، المبرز، القنفذة، وبيش، مبيّناً أن برنامج «سكني» لا يزال يقدم خيارات متنوعة من المشاريع الجاهزة لعدد من مشاريع الوحدات السكنية تحت الإنشاء، حيث يتم بشكل شهري إطلاق ما لا يقل عن 5 معارض لتلك الوحدات، تتوزع في مختلف مناطق البلاد.



جانب من المؤتمر الصحافي في الرياض أمس (تصوير: خالد الخميس)

فيما تتوزع الأراضي المجانية والبالغة 5854 أرضاً على تسع مناطق تشمل 1845 منتجا مكة المكرمة، و1484 في منطقة نجران، و1015 في عسير، 590 في جازان، و396 في الجوف، 224 في المنطقة الشرقية، 125 في الرياض، و95 في الباحة، و80 أرضاً في القصيم. كما تشمل الدفعة 8300 قرضا عقارياً من صندوق

القطاع العسكري سنتهني قريباً. وأعلنت وزارة الإسكان السعودية وصندوق التنمية العقارية، الدفعة الرابعة من برنامج «سكني» لعام 2018، بأجمالي يصل إلى 21840 وحدة سكنية تحت الإنشاء، موزعة على منطقة مكة المكرمة 1020، والقصيم 2148 وجازان 4170، و160 وحدة في الرياض، و188 في المنطقة الشرقية،

في المائة من الدخل الشهري بعد التقاعد أو في حال وجود قرض شخصي لديه. وشدد العمودي على أن هذه الخدمات وما سبقها من مبادرات تهدف إلى التسهيل على المواطنين المستفيدين من خدمات صندوق التنمية العقارية، وخدمتهم بأفضل صورة ممكنة، متطرقاً إلى أن المبادرة التي تتعلق لموظفي

القطاع العسكري سنتهني قريباً. وأعلنت وزارة الإسكان السعودية وصندوق التنمية العقارية، الدفعة الرابعة من برنامج «سكني» لعام 2018، بأجمالي يصل إلى 21840 وحدة سكنية تحت الإنشاء، موزعة على منطقة مكة المكرمة 1020، والقصيم 2148 وجازان 4170، و160 وحدة في الرياض، و188 في المنطقة الشرقية،

الرياض: نايف الرشيد

كشف خالد العمودي المشرف العام على صندوق التنمية العقارية بالسعودية، أنه تم تخفيض الدفعة المقدمة للمسكن الأول؛ وذلك بعد تقييم بعض التحديات التي تواجه قطاع الإسكان بالبلاد، موضحاً أن ذلك يأتي من أجل تخفيف عبء الدفعة المقدمة التي تشترطها الجهات التمويلية. وأشار العمودي خلال مؤتمر صحافي عقد أمس للإعلان عن تفاصيل الدفعة الرابعة من برنامج سكني إلى تقييم بعض التحديات التي تواجه القطاع خلال الفترة الماضية، وموظفي القطاع الخاص وبناءً عليها تم اعتماد حلول تمويلية مناسبة لهم تتمثل في إيجاد حلول جديدة بالشراكة مع البنوك وشركات التمويل للحصول على برنامج القرض العقاري بقبول تمويل منسوبي الجهات غير المعتمدة في قطاع الشركات المتوسطة والصغيرة ورواد الأعمال والمتقاعدين مع تمديد فترة التسديد إلى عمر 70 سنة، إضافة إلى إطلاق «القسط المر» من خدمات صندوق التنمية العقارية، وخدمتهم بأفضل صورة ممكنة، متطرقاً إلى أن المبادرة التي تتعلق لموظفي

الدعير رئيساً تنفيذياً جديداً لـ «زين السعودية»



سلطان عبد العزيز الدعير

سلطان عبد العزيز الدعير بدأ رحلته مع زين السعودية بعد بداية تشغيل عملياتها بفترة وجيزة، كمدير لقسم تخطيط الشبكة الاسلكية المعقدة التي أعادت تطوير شركة زين السعودية كشركة مرجعية لجودة البيانات والخدمات في السعودية، ومجلس الإدارة لديه كامل الثقة بمهاراته القيادية لمواصلة نمو الشركة في المستقبل.

الشركة الأمير نايف بن سلطان بن محمد نياية عن مجلس الإدارة وموظفي الشركة: «قاد بيتر كالياروبولوس شركة زين السعودية إلى تحقيق أول أرباح صافية لها منذ تأسيسها وقام بتسريع ثقافة التركيز على العملاء». ورحب الأمير نايف بتعيين المهندس الدعير، وقال إن «الدعير هو من التنفيذيين الموهوبين الذين شقوا طريقهم صعوداً على السلم الوظيفي بزين

نهاية يونيو (حزيران) المقبل. وأعلن مجلس إدارة «زين السعودية» أن المهندس الدعير سيستأنف دوره كرئيس تنفيذي للشركة، اعتباراً من بداية يوليو (تموز) عوضاً عن الرئيس المستقيل، وكجزء من خطة التعاقب للموظفين التنفيذيين السعوديين الموهوبين وذوي الخبرة، وبما يتماشى مع مبادرات وسياسة الحكومة الرشيدة. وقال رئيس مجلس إدارة

أعلنت شركة الاتصالات المتنقلة السعودية «زين» أن مجلس إدارة الشركة وافق أمس على استقالة الرئيس التنفيذي للشركة بيتر كالياروبولوس، وذلك لفتح المجال للرئيس التنفيذي للعمليات والتقنية المهندس سلطان عبد العزيز الدعير، لكي يتولى قيادة الشركة، فيما تسري استقالة كالياروبولوس اعتباراً من

الرياض: «الشرق الأوسط»

يقدر حجم إنتاجه بنحو 700 ميغاواط

«أكوا باور» توقع عقد الإنشاءات لـ «كهرباء ومياه دبي» للطاقة الشمسية مع شركة صينية

أعلى المعايير». وبينما قال زينغ جيانهو، رئيس مجلس إدارة شركة شنغهاي إلكتريك: «يقدم هذا المشروع للصين والإمارات والسعودية فرصة للتعاون وتنشيط العلاقات التجارية والاستفادة من قطاع الطاقة والبنية التحتية، وبما يفيد كل طرف في مجالات التصنيع والمعدات والهندسة والبناء والبنية التحتية، إلى جانب التمويل وتطوير المشاريع وإدارتها». وسوف توفر المرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية 2,4 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً، إلى جانب توفير نصف مليون طن من الغاز الطبيعي سنوياً، ما يوفر الحاجة إلى استخدام العمالة الأجنبية لاستيراد هذا الغاز عن طريق استبداله بالطاقة النظيفة والمتجددة.

وإضافة أبو نويان «أن توقيع اتفاقية اليوم تبرز تعاوناً ثلاثياً قائماً على علاقات اقتصادية وتكنولوجية عميقة بين كل من السعودية والإمارات والصين، وهو تعاون يتوافق والرؤية السعودية الطموحة 2030 التي تستهدف تنويع الاقتصاد السعودي إلى جانب توطين أحدث التقنيات والحلول في كل ما تقوم بتطويره وبناءة وتشغيله باستثمارات سعودية عالية». وقال باي يادماناثان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يرجع الفضل إلى «هيئة كهرباء ومياه دبي» في أن يكون هذا المشروع خير برهان على نجاح وفعالية نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ المشاريع، إننا واثقون من أن توقيع هذه الاتفاقية مع شركة شنغهاي إلكتريك سيضمن إنجاز المهمة المطلوبة وفق

والتحريات والإنشاء لاستكمال مشروع المرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد ال مكتوم للطاقة الشمسية»، مؤكداً على أن هذه الاتفاقية «تتأسس على العلاقات القوية بين البلدين، وتشكلت من القيم المشتركة والمصالح التجارية والاقتصادية التي تجمع بين الإمارات والصين». وقال محمد أبو نويان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور» خلال الحفل: «بتوقيع هذه الاتفاقية، نكون قد اتخذنا خطوة مهمة نحو البدء في الأعمال الهندسية والبناء لمشروع «هيئة كهرباء ومياه دبي» للطاقة الشمسية المركز. فنحن ملتزمون بدعم استراتيجيات الطاقة النظيفة في دبي من خلال هذا المشروع الذي يعد إضافة قوية لحفظه مشاريعنا في قطاع الطاقة في إمارة دبي».

وتتولى الاتفاقية الموقعة أعمال تطوير وبناء المشروع الذي يشكل استثماراً بقيمة 14,6 مليار ريال (3,8 مليار دولار)، وسجل أدنى تكلفة قياسية عالية بقيمة 7,3 سنت لكل كيلوواط في الساعة، حيث يجمع المشروع بين تقنيتي برج الطاقة الشمسية المركزة وعاكسات القطع المخافى، التي ستجمع الحرارة وتخزينها في الملح الذائب لتزويد الكهرباء حسب الطلب، خلال النهار وطوال الليل، فيما سيبلغ ارتفاع البرج المقرر إنشاؤه 260 متراً ليكون أطول برج لإنتاج الطاقة الشمسية المركزة في العالم.

ويعد المشروع أكبر مشروع استثماري للطاقة الشمسية المركزة في العالم، حيث تم توقيع الاتفاقية بحضور مسؤولين ممثلين عن الحكومة الصينية، وسفارات الإمارات والسعودية، وكبار المسؤولين التنفيذيين من «هيئة كهرباء ومياه دبي» وشركة «أكوا باور».

دبي: «الشرق الأوسط»

السعودية: 14 ألف مخالفة لقراري توطین وتأنیت المجال النسائية

الرياض: «الشرق الأوسط»
ضبطت الحملات التفتيشية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية بمشاركة عدد من الجهات الحكومية، 14132 مخالفة لقراري «توطین وتأنیت مجال بيع المستلزمات النسائية» في مرحلتها الثالثة.

وحسب بيان لوزارة أمن، بلغت مخالفات التوطین 4555 مخالفة بنسبة 32 في المائة من إجمالي المخالفات المضبوطة، بينما بلغت مخالفات التأنیت 7666 مخالفة بنسبة 54 في المائة من إجمالي المخالفات المضبوطة، فيما بلغ عدد المخالفات الأخرى التي تم ضبطها 1911 مخالفة بنسبة 14 في المائة من إجمالي المخالفات. وقال خالد أبا الخيل، المتحدث الرسمي للوزارة، إن الفرق التفتيشية نفذت 109 آلاف جولة على المجمعات والمحلات التجارية في مختلف مناطق السعودية، وذلك منذ بدء تطبيق المرحلة الثالثة من قرار «توطین وتأنیت مجال بيع المستلزمات النسائية» في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بمشاركة عدد من الجهات الحكومية، للتحقق من التزام منشآت القطاع الخاص بالقرار. وأضاف أبا الخيل أن الجولات التفتيشية بينت التزام 91914 منشأة بنسبة 84 في المائة، في حين بلغ عدد المنشآت غير الملتزمة 17094 منشأة بنسبة 16 في المائة، داعياً عملاء الوزارة إلى التواصل معها عبر مركز الاتصال أو عبر تطبيق «معاً للرد» على الأجهزة الذكية، لتلقي الاستفسارات والشكاوى الخاصة بمخالفات تطبيق القرار. يُذكر أن المرحلة الثالثة من «توطین وتأنیت مجال بيع المستلزمات النسائية» انطلقت في أكتوبر عام 2017، وتشمل أنشطة بيع العطور النسائية، والأحذية والحقائب والجوارب النسائية، والملابس النسائية الجاهزة، والأكشاك التي تبيع المستلزمات النسائية، وأقسام المحلات التي تبيع ملابس نسائية جاهزة مع مستلزمات أخرى «متعددة الأقسام»، وأقسام الصيدليات في المراكز التجارية المغلقة (المولات) التي تبيع إكسسوارات وأدوات تجميل.

الرياض: «الشرق الأوسط»
شدت السعودية الرقابة على مستودعات منتجات الإنارة بهدف التأكد من التزام التجار والمستوردين بالمواصفات القياسية السعودية المتعلقة بكفاءة الطاقة للإنارة. ونفذت الفرق الرقابية بوزارة التجارة والاستثمار جولات تفتيشية شملت 55 مستودعاً للإنارة في مدن الرياض وجدة والدمام، أدت إلى كشف 126 طرازاً مخالفاً لمواصفات كفاءة الطاقة، وضبط وحجز جميع منتجات الإنارة المخالفة والبالغ عددها 90884 منتجاً. وتأتي هذه الجولة في إطار الجهود التي تبذلها جهات حكومية عدة تعمل كمنظومة واحدة ضمن البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة الذي يهتم بإيجاد آليات عمل تضمن الرقابة والالتزام بالمواصفات المحددة للمبادرات التي أطلقها البرنامج بهدف ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة حيث ينفذ هذه الآلية فريق عمل مكون من الجهات المختصة في وزارة التجارة والاستثمار ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة العامة للغمارك، والمركز السعودي لكفاءة الطاقة.

الرياض تشدد على كفاءة الطاقة بالرقابة على منتجات الإنارة



بعض المضبوطات المخالفة للمواصفات والمقاييس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

شدت السعودية الرقابة على مستودعات منتجات الإنارة بهدف التأكد من التزام التجار والمستوردين بالمواصفات القياسية السعودية المتعلقة بكفاءة الطاقة للإنارة.

ونفذت الفرق الرقابية بوزارة التجارة والاستثمار جولات تفتيشية شملت 55 مستودعاً للإنارة في مدن الرياض وجدة والدمام، أدت إلى كشف 126 طرازاً مخالفاً لمواصفات كفاءة الطاقة، وضبط وحجز جميع منتجات الإنارة المخالفة والبالغ عددها 90884 منتجاً. وتأتي هذه الجولة في إطار الجهود التي تبذلها جهات حكومية عدة تعمل كمنظومة واحدة ضمن البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة الذي يهتم بإيجاد آليات عمل تضمن الرقابة والالتزام بالمواصفات المحددة للمبادرات التي أطلقها البرنامج بهدف ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة حيث ينفذ هذه الآلية فريق عمل مكون من الجهات المختصة في وزارة التجارة والاستثمار ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة العامة للغمارك، والمركز السعودي لكفاءة الطاقة.

المرصد العلمي

تعمل على ترقية «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية»

نظام سعودي بالأقمار الصناعية لتتبع السفن التجارية حول العالم



لندن «الشرق الأوسط»

يتميز نظام مراقبة السفن التجارية عبر الأقمار الصناعية، الذي ابتكرته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بتغطية يومية شاملة لحركة السفن تصل إلى 30 ألف سفينة حول العالم. ويعمل النظام عن طريق الأقمار الصناعية من خلال استقبال الإشارات الخاصة بنظام التعريف الأوتوماتيكي (AIS) التي ترسلها السفن حول العالم، حيث تحتوي هذه الإشارات على معلومات عن هوية السفينة وحالتها واتجاهها. وتوفر المدينة مجموعة من الأقمار الصناعية الوطنية ومنها سعودي كومسات - 7 وسعودي سات 4، وذلك لاستقبال الملايين من الإشارات التي تغطي أكثر من ثلاثين ألف سفينة تجارية حول العالم، ومن ثم إرسال الإشارات المنقطة للمحطة الأرضية لجمعها وتخزينها. ويهدف المشروع إلى تطوير الأنظمة المتعلقة بمعالجة وتخزين وعرض وتحليل البيانات، إضافة

إلى تعريف جميع السفن من مصادر عالمية موثوقة وذلك لتقديم الخدمة إلى المستخدمين. وقد تم تدشين النسخة الأولى من النظام في عام 2012 ليستخدمة عدد من الجهات في المملكة. ويجري العمل بالمشروع على ترقية الأنظمة والبنية التحتية المعلوماتية لتتناسب مع حجم البيانات المتزايد، بالإضافة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة في الذكاء الصناعي وتحليل البيانات لمساعدة المستخدمين في أتمتة عدد من وظائف النظام، كما يجري التنسيق لإضافة البيانات المستقبلية من أقمار تجارية أخرى لتعزيز البيانات الحالية وتقديم خدمة أفضل للمستخدمين. وقد جرى خلال المشروع إكمال دراسة لاستخدام تقنيات الذكاء الصناعي لتحسين اتصالات استخدام البيانات بالتعاون مع شركة بوبنغ، وترقية البنية التحتية المعلوماتية وأنظمة تجهيز اتصالات جديدة لاستقبال البيانات من أقمار أخرى وتهتم النظام لاستقبالها. ويأتي هذا المشروع في إطار تطوير المدينة لأنظمة لتتبع الممتلكات المتحركة عبر الأقمار الصناعية الوطنية، وذلك لخدمة قطاعات النقل والخدمات اللوجيستية.

بحث مصري توصل لاستخدامها كمنقذة للتماثيل من التلف
الفطريات المحبة للأملاح أحدث وسيلة لحماية الآثار

القاهرة، حازم بدر



الدكتورة مايسة منصور

في إحدى الزيارات إلى منطقة أثرية استغرقت انتباه د. مايسة منصور، الأستاذة بقسم الترميم بكلية الآثار جامعة القاهرة، استخدام أحد الأثرين لقطعة قطن مبللة بالماء لتنظيف الأملاح التي ترسبت على سطح أحد الأحجار الأثرية، فسألته عما سيفعل إذا عاودت الأملاح الظهور مره أخرى؟، فقال: «سأواجهها بنفس الطريقة».

ظلت تلك الإجابة تَوَرَّق صادفتها ورقة بحثية عن «الفطريات الهالوفيلية» (halophilic fungi)، والتي تتميز بأنها فطريات محبة للأملاح، وبالتالي فمن الطبيعي أن توجد على أسطح المواد الأثرية التي ظهرت الأملاح عليها. وكانت الفرضية التي طرحتها تتعلق بإمكانية استخدام تلك الفطريات اعتماداً على صفاتها كحبة للأصلاح في علاج تلك المشكلة التي تهدد بتلف التماثيل والآثار المختلفة. وخلال 3 سنوات من البحث، تمكنت د. مايسة من تحقيق فرضيتها العملية كحقيقة بحثية مثبتة، تكملت النشر في دورية متخصصة في التحلل البيولوجي والحيوي وهي international biodegradation & استخدام الفطريات المحبة للأملاح في علاج الأملاح المتكونة على سطح الحجر الرملي. كانت الخطوة الأولى التي انطلق منها البحث هي عزل تلك الفطريات المحبة للأملاح من سطح أحد المواقع الأثرية، وهو (معبد نجع الميدامود) بمحافظة بني سويف، وتم العمل على أربعة فطريات هي ويليميا سيبي (Wallemia sebi)، كلادوسپوريم (Cladosporium sphaerosporum)، إسبيريجيلوس

اندولانس (Aspergillus nidulans)، أوريبوسيديوم بولولانس (Aureobasidium pullulans). وبعد عملية العزل، تم تنمية هذه الفطريات مختبرياً بأعداد كبيرة وذلك عن طريق وضعها في وسط غذائي وتوفير ظروف حرارة مناسبة (24 درجة مئوية تقريباً) ودرجة رطوبة ملائمة (ما بين 60 و 70 درجة)، ثم تم وضعها بعد ذلك على عينات من الحجر الرملي لاختبار مدى التأثير الذي ستحدثه. وتقول د. مايسة لـ«الشرق الأوسط» إن النتائج التي توصلت إليها أظهرت «أن الفطريات الأربعة كان لها تأثير في تخفيض الملوحة على سطح عينات الحجر الرملي، ولكن «ويليميا سيبي» كان الفطر الذي حقق أعلى نسبة خفض في الملوحة، إضافة إلى عدم وجود أي آثار جانبية لاستخدامه». وتقول د. مايسة: «سأسي للتواصل مع مسؤولي وزارة الآثار بشأن استخدامها لأن الأليات المستخدمة ستؤدي بمرور الزمن إلى تلف الأثر، فضلاً عن أن نتيجة إفرانها بعض الصبغات، بينما قام فطر ويليميا سيبي بالقضاء على الأملاح بنسبة تقترب من 100 في المائة دون أي آثار جانبية».

تضمنها مواد من التعليم الآلات كيفية فهم الاتصالات المعقدة بين المواقع المختلفة واستخدام هذه المعلومات في التفكير واتخاذ القرارات.

تتم في تصميمه مواد من التعليم الآلات كيفية فهم الاتصالات المعقدة بين المواقع المختلفة واستخدام هذه المعلومات في التفكير واتخاذ القرارات.

تصمم بصواريخ للوصول إلى المحطة الدولية
مؤسس «غوغل» يبني أكبر طائرة «جوية - فضائية» في العالم

مركبة فضائية جديدة تحمل اسم «سيس شيب 2»، وقال الن: «أنهم جيداً مسالة اختبارات الطيران، ولكنني قررت أن أترك فكرة اصطحاب أشخاص عاديي على شكل ركاب في رحلات مدفوعة لشخص آخر».

بعد الإنكفاء عن عالم أعمال الفضاء، عاد إلى متابعة واحدة من أكثر الأمور التي يحبها، وأعلن عام 2011 عن بناء «ستراتولانش»، وقال: «لدى الإنسان عدد معين من الأحلام في حياته ويريد تحقيقها، وأنا أشعر بحماسة كبيرة تجاه تحقيق هذا الحلم».

في منشور كتبه على موقع «ستراتولانش»، قال الن إن «ستراتولانش» سيطرت عليه لفترة طويلة، ولكنه لم يتوقع أبداً، أنه وبعد أكثر من 50 عاماً، لا يزال الوصول إلى مدار الأرض المنخفض مكلفاً ومُعقداً وصعباً في هذه الدرجة. وأضاف أنه مصن على تغيير هذا الواقع للمساعدة في زيادة قدرة الفضاء على تحسين الحياة هنا على الأرض.

لا شك في أن المكوك الفضائي القابل لإعادة الاستخدام سيقطع طريقاً طويلاً نحو تحقيق هذا الحلم، خاصة في حال كان قادراً على نشر أبراج الأقمار الصناعية الصغيرة. في مقابلة أجريت معه، كشف الن أنه كان شديد الاهتمام في هذه التقنية. وأضاف: «تخيل قدرة هذه الأقمار الصناعية الصغيرة الإهتمام والإنجاز في مجال الاتصالات، حيث يعمل الكثير من الأشخاص على نشر هذه الأبراج لمراقبة صحة كوكب الأرض الذي يواجه تحديات كبيرة. ورأى أن اهتمامه سينصب بشكل خاص على كيفية استخدام الفضاء لمراقبة أمور كالصغير غير القانوني في المحيطات، الذي يعتبر مشكلة متنامية اليوم».

وأخيراً، منح الن ترخيص التقنية الكامنة خلف المركبة لريتشارد برانسون، مالك شركة «فيرجن غالاكتيك» التي تتابع اليوم خططها الخاصة بنقل السياح إلى الفضاء البعيد في



كانت ستتابع تنفيذ خطة «بلاك آيس». ولكن العودة إلى خطة إطلاق رحلة فضائية تحمل ركاباً ممكنة في وقت ما في المستقبل، حسب ما قال الن، الملياردير ورائد الأعمال الذي شارك بيل غيتس في تأسيس شركة مايكروسوفت، واليوم يملك شركتي «بروتلاندر تريل بلايزرز» و«سايكل سبهاوكس». ويضيف: «أظن أنكم ترون أن جميع المركبات الفضائية اليوم، عدا تلك المخصصة للتموين، مهمتها إطلاق الأقمار الصناعية. هذه هي الحقيقة. تلعب هذه المركبات دوراً مهماً جداً في كل شيء من التلغافز إلى البيانات حول العالم. إن بات يمكنكم مثلاً أن تحصلوا على البيانات الخاصة بصحراء كالاهاري لأن قمر صناعياً موجوداً هناك».

كل أسبوع أو حتى أكثر». أما عن مركبة «بلاك آيس» الفضائية، والتي من المفترض أن يتم بناؤها، فستكون كبيرة لتوازي حجم المكوك الفضائي السابق الذي طوره ناسا، وقادرة على الطيران لثلاثة أيام متواصلة. هذه المركبة المنتظرة يمكن إطلاقها من أي مكان حول العالم ما دام أن المدرج يتسع لحجم «ستراتولانش». كما أنها ستكون قادرة على الطيران إلى المحطة الفضائية الدولية، وحمل الأقمار الصناعية والتجارب إلى المدار، وحتى أنها قد تتمكن من نقل البشر يوماً ما، على الرغم من عدم وجود خطط كهذه في المدى القريب.

بعدها، ستعود المركبة لتهبط على المدرج، وتتحضر للطيران من جديد. وقال فلويد: «تحول طائرته إلى صاروخ فضائي، وكاننا نملك طائرة تحمل طائرة أخرى يمكن إعادة استخدامها من جديد بشكل كامل، وهذا يعني أننا لن نضطر إلى رمي أي شيء إلا الوقود».

في الوقت الحالي، تركز الشركة على الرحلة الأولى التي ستقوم بها «ستراتولانش»، والتي يمكن أن تحصل في أواخر هذا العام، ومن ثم ستقرر ما إذا

مكوك فضائي

أثارت طائرة «ستراتولانش» جميع أنواع الإهتمام، لأنها كانت بمثابة الفضول الذي كان لسنوات يُبنى بشكل سرّي داخل حظيرة كبيرة جداً إلى درجة اضطرت فيها الشركة

إلى رمي أي شيء إلا الوقود».

في مقابلة أجريت معه في مكتبه في سياتل: «أعلم برؤيتنا نملك نظاماً كاملاً صالحاً لإعادة الاستخدام، يسير كما المطار، عمليات مستمرة، مرة

عشرات المستشفيات توظف أدوات مطورة لأتمتة المهام الطبية الروتينية

نظم الذكاء الصناعي تعوّض نقص الأطباء في الصين

تتم في تصميمه مواد من التعليم الآلات كيفية فهم الاتصالات المعقدة بين المواقع المختلفة واستخدام هذه المعلومات في التفكير واتخاذ القرارات.

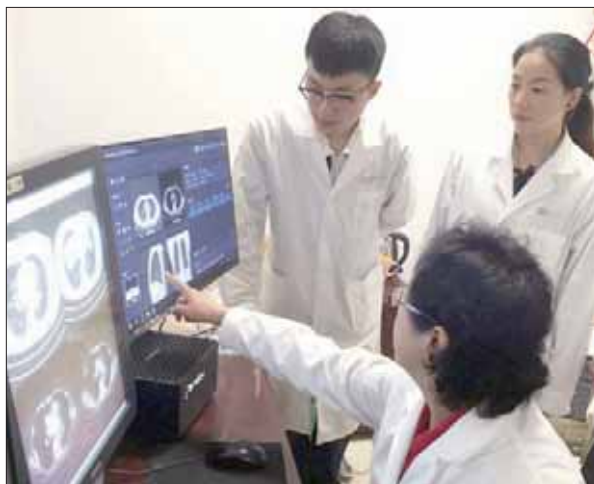
معالجة اللغة الطبيعية

إن هذا النظام في تصميمه هو برنامج معالجة اللغة الطبيعية تتركز مهارته بشكل رئيسي على التعامل مع الأسئلة الطبية، وتختلف طريقة استنتاجه للإجابة على سؤال متعدد الخطوات عن طريقة اختيار البشر للجواب الصحيح من بين الخيارات المتاحة. إن تبحر الخوارزمية عن دليل مطلوب للإجابة على سؤال محدد من خلال احتساب أوجه الشبه الإحصائية بين الكلمات المثلثة حسابياً.

المجالات التي لا يمكن فيها للآلات أن تتنافس البشر، وهي المنطق والأخلاق. فقد سجل علم الخوارزميات نتائج أدنى من المعدل الوطني في الشق الذي يختبر القدرة على ممارسة كالكالات العائلية.

يُعمل جي وو، أستاذ مساعد في جامعة تسينغ - هوا والباحث الرئيسي في المشروع، على اكتشاف طرق لوضع هذه الخوارزمية في الاستخدام العملي، ولكنه يقتر بأن العملية لن تكون بسيطة كتزليل هذا البرنامج على حاسوب الطبيب.

يتفرع الأطباء الذين يستخدمون الأدوات الجديدة بأنها تقدم لهم مساعدة كبيرة، ففي مستشفى تشونغ تشونغ وو في بكين، مثلاً، يستقبل قسم العيادات الخارجية نحو 10000 شخص في اليوم، أي أن جي وو لا تملك الوقت الكافي لقراءة كل صورة بدقة كما تبدو، مما جعلها تعترف بـ«تكنولوجيا ريفيو» بأن برنامج معالجة الصور «يخفف عنها عبئاً كبيراً».



نظم الذكاء الصناعي تدخل ميدان الرعاية الصحية في الصين

للحصول على اعتماد أكاديمي لكل منتج قبل تحديد سعره.

نظم الذكاء الصناعي تدخل ميدان الرعاية الصحية في الصين

وتبني أكثر من 20 مستشفى في الصين برنامج الذكاء الصناعي الجديد الذي استخدمته وو وطورته شركة «بيري دول» الناشئة في بكين، التي جمعت أيضاً شبكة تضم أكثر من 180 مستشفى لمشاركتها في الأبحاث.

تعتبر خوارزميات الرسم التي تعمل على معالجة الصور الطبية، كصور الأشعة المقطعية والأشعة السينية ميداناً مثيراً للاهتمام بالنسبة للشركات الصينية الناشئة، والسبب هو أن فئة التصوير هذه ستساهم وبشكل كبير في تطور أحدث خوارزميات التعلم المتعمق. ولكن تقنية الذكاء الصناعي تستخدم في مجالات أخرى أيضاً. يعمل بيجون لف، خبير في الأشعة السينية بالتعاون مع جامعة تسينغ - هوا، على تطوير برنامج ذكاء صناعي لتصميم أسنان صناعية. تم تدريب نموذج تجريبي خوارزمي يستخدم قواعد كانبية موجودة في الكتب لتصميم الأسنان الصناعية،

ومن المتوقع أن يلعب تقبل الصينيين للذكاء الصناعي دوراً كبيراً في تسهيل ازدهار هذه التقنية في عالم الطب. ففي الوقت الذي أثار فيه تقدم هذه التقنية مخاوف كثيرة من خسارة الوظائف في الغرب، يسعى معظم الأطباء الصينيين جاهدين إلى أتمتة أعمالهم الروتينية المتكررة.

ولكن استخدام الذكاء الصناعي في الطب لا يمكن أن يمزج دون بعض التحديات، خاصة أن أدوات التشخيص المدعومة به قد تعتمد على عمليات حسابية معقدة يصعب شرحها للوصول إلى استنتاجاتها. الأمر الذي أثار بعض التساؤلات في الصين حول الجهة التي ستتحمل مسؤولية الأخطاء الطبية التي قد تحصل حين يستعين التشخيص بمصادر خارجية لهذه الخوارزميات. ودرجت إدارة الغذاء والدواء الصينية العام الماضي أدوات الذكاء الصناعي التشخيصية على لائحة الأجهزة الطبية المسموح بها، ولكنها فرضت على الشركات التقدم بطلب

فضاء وقلك

واشنطن، كريستيان دافنبورت*

تقدّمت طائرة عملاقة، يعمل الشريك المؤسس لشركة غوغل بول الن على بنائها، شهر ممارس (أذار) الماضي خطوة إضافية نحو موعد إقلاعها الأول، حين خرجت من حظيرتها في موهافي كاليفورنيا، وسارت على المدرج بسرعة وصلت إلى 46 ميلاً في الساعة. تتميّز الطائرة التي تعرف باسم «ستراتولانش Stratolaunch» بمسافة كبيرة فاصلة بين جناحها تفوق تلك التي تفصل جناحي طائرة «سبروس غوز» من إمبراطور الأعمال هاورد هيوز. وهي مصممة لحمل ثلاثة صواريخ للهدف، مقيدة بجزئها الأوسط، تحمّلها على علو يصل إلى 35000 قدم، وبعد ارتفاعها في الجو، تنطلق الطائرة الصواريخ، ثم تطلق محركاتها وتوصل الأقمار الصناعية إلى المدار.

طموحات فضائية

ولكن طموحات الن تتجاوز «ستراتولانش»، إذ إنّه يفكر بجمعها مع مكوك فضائي جديد يُعرف في الشركة باسم «بلاك آيس» (الثلج الأسود). في مقابلات حصريّة أجريت الصيف الماضي، رسم كل من الن، وجان فلويد، الرئيس التنفيذي لنظام «ستراتولانش» خطط الشركة المتعلقة بالطائرة العملاقة، وقدمًا إجابة وافية لمن يسأل عن سبب رغبة إعادة بناء طائرة 288 عجلة، وستة محركات «جيت 747»، وجناح أطول من ملعب كرة القدم. قال الن في مقابلة أجريت معه في مكتبه في سياتل: «أعلم برؤيتنا نملك نظاماً كاملاً صالحاً لإعادة الاستخدام، يسير كما المطار، عمليات مستمرة، مرة

آفاق علمية

لندن «الشرق الأوسط»

تباشر الصين حالياً بإطلاق مبادرة واسعة لإدخال تقنيات الذكاء الصناعي إلى مجال العناية الصحية عبر أدوات مطورة خصيصاً للشبكات، مثل شبكات عصبية صناعية تتعرف من صور الأشعة السينية (إكس) على بدايات الأورام السرطانية. ويبدو توجه الصين في بعض أساليبها، معاكساً لما يحصل حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، علماً بأن الضوابط المفروضة في الصين على استخدام البيانات والتقنيات الجديدة تعتبر أقل صرامة من الدول الأخرى. ويعاني هذا البلد ذو الكثافة السكانية الأعلى في العالم من حاجة واضحة وكبيرة إلى الأتمتة في ظل توفر 1.5 طبيب لكل 1000 شخص، مقابل 2.5 طبيب في الولايات المتحدة.

ذكاء صناعي طبي

وتخطو الصين خطوات سريعة في هذا الاتجاه، حيث تعمل 131 شركة حالياً على تبني تقنية الذكاء الصناعي في مجال العناية الصحية، حسب ما أفادت شركة يو إنتليجينس (Yiyou Intelligence) الاستشارية في بكين. ومن الشهر المقبل، سيدأ مستشفى في بكين بتشغيل جميع آلات التصوير الشعاعي المخصصة للرئة بخوارزمية ذكاء صناعي، بهدف تفعيل عملية التشخيص في يوم عادي من عملها الطبي، حيث تشونغ تشونغ وو، طبيبة الأشعة المتخصصة بأمراض السرطان في أحد المستشفيات غرب بكين، صورة أشعة مخبرية للحاوي لرئة بشرية على برنامج حاسوبي يشبه الفوتوشوب. تخفّض الطبيعة بعناية، شبكة عصبية صناعية مدربة على آلاف الصور الشعاعية التجريبية، ثم حدّدت أماكن وجود

سقراط دعا إلى سيطرة الدولة على ما سماه «سرديات أشعار الحرب»
صناعة «الأخبار الكاذبة»

لندن، ندى حطيطة
لم تبدأ صناعة الأخبار الكاذبة في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وإن كان المصطلح اكتسب شهرة عالمية بسبب تحديراته الشخصية المتكررة على تطبيق «تويتر» في إطار هجائه للتلفزيون «سي إن إن» وصحيفة «نيويورك تايمز» التي اتهم فيها أكبر مؤسسات الإعلام الأميركي بنشر أخبار كاذبة. فالمصادر التاريخية القديمة حافلة بأمثلة كثيرة على استخدامات متكررة لحقائق ملفقة أو بديلة، أو نقضة أو أقله روايات منحازة عن الأحداث والأشخاص والأشياء.

هناك مثلاً إشارة في «الجمهورية» كتاب أفلاطون المعروف عن أن سقراط معلمه قال بضرورة سيطرة الدولة على ما سماه «سرديات أشعار الحرب»، وأن أعمالاً مثل قصائد هوميروس ينبغي ألا يُسمح بوصولها للعامة. ويبدو أن السلطات الحاكمة عبر التاريخ أخذت بنصيحة سقراط تلك وعممتها لتشمل بناء منظومة متكاملة من الخداع والأساطير التي تمكنها الحفاظ على السلم الأهلي وتماسك المجتمع، حتى إن المؤرخ البيزنطي الأهم في القرن السادس الميلادي بروكوبيوس خط سجلاً سرياً لإدعاء عن الوقائع المشينة في سيرة حياة الإمبراطور جستينان لم يجرؤ على نشره خلال حياته، في الوقت الذي كان يكيل مداخل بما خص شجاعة الإمبراطور في نصوصه «التاريخية» المنشورة كلها.

«الباسكوادي» كان ربما أقرب نموذج تاريخي لعميل يقترن من شكل الصحافة كما نعرفها اليوم لجهة دورها في إظهار أجواء الانتخاض البابوية عام 1522، طفق الشاعر بييترو أريتاينو يكتب قصاصات فيها سونيتات لأذعة بحق كل

المرحلين باستثناء أولئك الذين كان يدعمهم آل مديشي - أولياء نعمته - ويعلقها على نصب تمثال نصفي يعرف بـ«الباسكوينو» بالقرب من ساحة نافوناً في روما، ومنها اشتق اسم «الباسكوادي» لاحقاً ليصف ظاهرة توسعت في انتشارها تلك الأيام تتركز حول قصاصات مكتوبة باليد تحمل أخبار سائفة - أكثرها كاذبة - ضد الشخصيات المعروفة. تطور في فرنسا القرن السابع عشر إلى ما يعرف بـ«الكانارد»، وهي نوع من منشورات مطبوعة سيطرت على صناعة الأخبار الكاذبة في شوارع باريس لقرنين على الأقل، وكانت تسرد قصصاً ملفقة وانتقادات لأذعة ضد المشاهير وربما رسوماً لإثارة اهتمام السذج. ويعتقد مؤرخون أن هذه المنشورات لعبت دوراً مهماً في المرحلة السابقة للثورة الفرنسية، وأسهمت دون شك في إثارة الكراهية الشعبية نحو شخص الملكة ماري أنطوانيت، التي انتهت بإعدامها علناً عام 1793.

وعلى الأغلب، فإن القصة المفقولة عنها بأنها تساءلت: «لم يأكل الشعب الكعك المحلى إن لم يجد الخبز؟»، هي تليق من إحدى «الكاناردات» التي وافقت أخبارها المرحلة السابقة للثورة الفرنسية، وأسهمت دون شك في إثارة الكراهية الشعبية نحو شخص الملكة ماري أنطوانيت، التي انتهت بإعدامها علناً عام 1793.

لكن التطور الأهم في صناعة نشر الأخبار الكاذبة حصل على الجانب الآخر من «القتال الإنجليزي»، وفي لندن القرن الثامن عشر تحديداً. ففي عام 1772 صدرت أول صحيفة بالشكل الذي نعرفه اليوم. كانت تلك «مورنينغ بوست» (أو «بريد الصباح») واعتمدت صيغة نشر فقرات متتالية - بحسب موعد ورودها إلى الصحيفة - يحمل كل منها أخباراً تنقذ الأثارة وأغلبها كاذب أو مبالغ به دون أي ترتيب أو تبويب، واللطيف أن بعض كاتب

هذه الفقرات كانوا يتلقون أسوأاً مقابل جهودهم في جمع الإشاعات من المقاهي العامة والطرقات وكتابتها على قصاصات ورقية يرسلونها لمكتب الصحفية، بينما تطوع آخرون للكتابة ربما لبناء سمعة مهنية أو حتى لمجرد بث أخبار كاذبة عن أشخاص أو أنشطة أو حتى كتب جديدة. وقد حظيت تلك النوعية من المطبوعات بإقبال شعبي واسع وأصبحت خلال وقت قصير من أهم أدوات تشكيل الرأي العام. وتذكر المصادر من تلك الفترة أن لندن وحدها كانت تصدر فيها عام 1788 عشر صحف يومية، وثمانية صحف تصدر ثلاث مرات في الأسبوع وتسع أسبوعيات.

لم تكن القوانين في فرنسا وقتها تسمح بنشر معظم نوعية الأخبار التي كانت تحفل بها صحف لندن، لكن تأثيرها ما لبث أن وصل إلى البر

الأوروبية عبر مجموعة من صحف سرية بدأتها ومنشورات، ولاحقاً عبر صحف فرنسية اللغة كان يصار إلى إصدارها من لندن وترسل تالياً إلى باريس لتكون حافلة بالفضائح وقصص الإثارة الملفة.

في القرن العشرين، لعبت الحرب العالمية الأولى (1918) دوراً مهماً في بلورة صناعة الأخبار الكاذبة والتحكم بالسرديات. إذ من المعروف أن

مسابفيل وإتش جي ويلز وغيرهم - إلى اجتماع سري في مقر يعرف بـ«ويلينغتون هاوس» جنوب حديقة القديس جيمس بلندن. وقد طلبت الحكومة وقتها من قادة الفكر

في القرن العشرين، لعبت الحرب العالمية الأولى (1918) دوراً مهماً في بلورة صناعة الأخبار الكاذبة والتحكم بالسرديات. إذ من المعروف أن

مسابفيل وإتش جي ويلز وغيرهم - إلى اجتماع سري في مقر يعرف بـ«ويلينغتون هاوس» جنوب حديقة القديس جيمس بلندن. وقد طلبت الحكومة وقتها من قادة الفكر

مسابفيل وإتش جي ويلز وغيرهم - إلى اجتماع سري في مقر يعرف بـ«ويلينغتون هاوس» جنوب حديقة القديس جيمس بلندن. وقد طلبت الحكومة وقتها من قادة الفكر

الأدب هؤلاء الالتزام بنشر مقالات بعد شهر تقريباً على اندلاع الأعمال القتالية خمسة وعشرين من أهم الكتاب والصحافيين في الإمبراطورية - آرثر كونان دويل، وتوماس هاردي، وجون

مسابفيل وإتش جي ويلز وغيرهم - إلى اجتماع سري في مقر يعرف بـ«ويلينغتون هاوس» جنوب حديقة القديس جيمس بلندن. وقد طلبت الحكومة وقتها من قادة الفكر

مسابفيل وإتش جي ويلز وغيرهم - إلى اجتماع سري في مقر يعرف بـ«ويلينغتون هاوس» جنوب حديقة القديس جيمس بلندن. وقد طلبت الحكومة وقتها من قادة الفكر

مسابفيل وإتش جي ويلز وغيرهم - إلى اجتماع سري في مقر يعرف بـ«ويلينغتون هاوس» جنوب حديقة القديس جيمس بلندن. وقد طلبت الحكومة وقتها من قادة الفكر

مسابفيل وإتش جي ويلز وغيرهم - إلى اجتماع سري في مقر يعرف بـ«ويلينغتون هاوس» جنوب حديقة القديس جيمس بلندن. وقد طلبت الحكومة وقتها من قادة الفكر

مسابفيل وإتش جي ويلز وغيرهم - إلى اجتماع سري في مقر يعرف بـ«ويلينغتون هاوس» جنوب حديقة القديس جيمس بلندن. وقد طلبت الحكومة وقتها من قادة الفكر

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

ولعل فضيحة «كمبردج أناليتيكا» و«فيسبوك» الأخيرة إشارة لتدشين عهد جديد أصبح فيه بث الأخبار الكاذبة وصناعة السرديات الملفقة أمراً فائق السهولة بما لا يُقاس بعد ذلك بالتطور المتسارع لتكنولوجيا أدوات الاتصال وتعدد منصات التواصل الاجتماعي التي من شأنها أن فتحت الأبواب مشرعة ليس فقط أمام الكتاب المأجورين، بل وأمام كل منطوع للتضليل يرى أن مكنه الذي تولته مجموعة «ويلينغتون هاوس» فإنها اليوم تُعتبر المصادر التي يأخذ عنها المؤرخون في قراءة الحرب العظمى التي فقدت هالتها الكاذبة كما صورتها أعمال مجموعة «ويلينغتون هاوس»، وأصبحت ترى بشكل متزايد كما هي بالفعل. وقد تعلق الأميركيون بعدها فنون البروغاندا هذه من خبرتهم مع البريطانيين والألمان خلال مشاركتهم بالحرب وطورها نحو صناعة متكاملة للسيطرة على الرأي العام وخلق الأساطير كأداة أساسية في ترسانة القتال التي تمتلكها الإمبراطورية الأميركية الصاعدة. وكانت الحرب الباردة بين الشرق والغرب ملعباً لاستعراض تقنيات القوة «الناعمة»، تلك، والوصول بها إلى حد الاحتراف، وهناك مصادر عدة تتحدث عن سيطرة شبه تامة للاجهزة الاستخباراتية وقتها على نتائج العدد الأكبر من الصحافيين والمثقفين والأدباء والفنانين وحتى الموسيقيين، وتوجيهه بطرق

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

مباشرة أو غير مباشرة نحو خدمة مصالح الإمبراطورية. وهناك بالفعل وثائق شربت عن قوائم لأسماء مشهورة من هؤلاء كانوا في مراحل مختلفة يتلقون دفعات منتظمة من وكالة الاستخبارات الأميركية عبر واجهاتها الثقافية المختلفة.

مدارسه واتجاهاته العامة و«حصانته» تجاه الحداثة
الشعر البريطاني في نصف قرن وتأثيره على الشعر العربي

فازل السلطاني*
في تحديد الاتجاهات الشعرية العربية، خصوصاً في حالة قصيدة النثر. هناك مدرستان في الشعر العربي، وليس عن تأثير شعراء بريطانيين وأشكالهما المتناقضة، ورؤيتهما للشعر والحياة، وطرائق التعبير عن ذلك، وهما المدرسة اللبنانية، والمدرسة اللبنانية، وهما مدرستان المهيمنتان على مجمل الشعر العربي، وقد تأثرت الأولى بالشعر البريطاني، والثانية بالشعر الفرنسي. الفرق بين المدرستين أننا في المدرسة الشعرية العراقية نلتمس خصائص مشتركة مع الشعر البريطاني: الغنائية، والزعة والمونولوج الدرامي، كما نلاحظ درجة كبيرة، بالإيقاع الموسيقي الخارجي. وربما لهذا السبب لم تزدهر قصيدة النثر في العراق في الستينات والسبعينات، كما في لبنان بتأثير الشعر الفرنسي.

هناك خصائص تميز الشعر البريطاني، ويشكل خاص النزعة الواقعية التي ميزت هذا الشعر في مختلف مراحلها حيث الاهتمام بمطلق الإنسان وعالمه الحسي وطبيعته الملموسة ومكانه وشروط وجوده في هذا العالم، وفي هذه اللحظة من التاريخ، والانطلاق من الخاص إلى العام، وليس قدرًا كبيراً من الصحة، مقارنة بما كان يحدث في بقاع أخرى من العالم عرفت ثورات شعرية هائلة متراقفة مع هزات اجتماعية جذرية أحدثت قطعاً كبيراً مع الماضي في أكثر من بلد.

وعلى الرغم من أن عقد الستينات أحدث خلخلة كبيرة في المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية إلى درجة القطيعة مع ما سبقه، إلى هذه الدرجة أو تلك، إلا في بريطانيا التي حافظت على أنسبها الطبيعي، ما عدا ربما «ثورة البيتلز» الموسيقية التي انطلقت من ليفربول، ونجحت في اختراق العالم كله، لكنها فشلت في اختراق ما يسونه في بريطانيا «المؤسسية» ومنها المؤسسة الثقافية. فقد ظل الشعر الإنجليزي كما

يقول بيتر فنشنت صاحب كتاب «أنسكلويديا البريطانية» يدور طوال خمسين سنة في بيئة مركزية ذات هيمنة كوربية وأكاديمية بعيداً عن الحداثة والتعددية الثقافية، ولقما برزت أصوات عملاقة قادرة على إحداث الاختراق الكبير خارج بلد المنشأ والتصنيفات ومواصفات المؤسسة.

يقول بيتر فنشنت صاحب كتاب «أنسكلويديا البريطانية» يدور طوال خمسين سنة في بيئة مركزية ذات هيمنة كوربية وأكاديمية بعيداً عن الحداثة والتعددية الثقافية، ولقما برزت أصوات عملاقة قادرة على إحداث الاختراق الكبير خارج بلد المنشأ والتصنيفات ومواصفات المؤسسة.



قصة تجميع الإعلام

طارق مشخص*

رحلة مع الصحافة الموجهة إلى الجاليات في السعودية

عندما نرى التطورات المتسارعة في مجال الإعلام، وسرعة نقل الخبر، وسهولة الحصول على المعلومة، وما يصاحب ذلك من استغلال البعض للتكنولوجيا الحديثة لنشر الأخبار الكاذبة وتزوير الفيديوهات والأخبار، نقف، كعاملين في مجال الصحافة، لننتقد صعوبات الأمر قبل الشبكة العنكبوتية من شح المعلومات وصعوبة التواصل مع الصحافيين في البلاد الأخرى وغير ذلك.

ولا أنسى التطور التقني الكبير الذي عاصرته خلال عملي. ولعل ما تفرقت به «الشركة السعودية للأبحاث» هو متابعة وتطبيق أحدث وسائل التقنية في العمل الصحافي.

أذكر استعمالنا لآلة الطباعة لإعداد الأخبار وقضاء الساعات بين قصاصات الصحف للبحث عن معلومة تثرى الخبر، ثم استخدام جهاز الفاكس لإرسال صفحات الجريدة إلى مواقع الطباعة. كما أتذكر انتقالنا إلى أجهزة الكمبيوتر بسرعة كبيرة وظهور «الإنترنت»، بكل ما قدمته من تسهيلات لا يعرف قيمتها إلا من عاصر الورقة والقلم والآلة الكاتبة.

قبل الإنترنت تميزت الصحافة الورقية الناطقة بلغات غير العربية، لكونها المصدر الأول للخبر بالنسبة إلى المقيمين الأجانب في المملكة العربية السعودية. ومنحت حرب الخليج الأولى صحيفة «عرب نيوز» مكانة دولية، حيث اعتمد عليها المراسلون الأجانب وشبكات التلفزيون الغربية التي قامت بتغطيته الحرب.

كانت «الشركة السعودية للأبحاث والنشر» تدرج أهمية التواصل مع الجاليات المقيمة في المملكة والخليج، ويعد أن كانت «عرب نيوز» موجهة إلى جميع المقيمين باختلاف جنسياتهم، قامت بإصدار صحيفتين بلغة الأوردو ولغة الماليليم، لمخاطبة الجالية الآسيوية في المملكة والتي تمثل نصف المقيمين في المملكة والخليج.

بدأت حياتي العملية في صحيفة «المدينة» ثم انتقلت إلى «عرب نيوز»، ووجدت فرقاً كبيراً بين الصحافة العربية والإنجليزية. ففي «عرب نيوز» كانت «بي بي سي» و«قناة سي إن إن» هما المعيار الذي يجب ألا تقل عنه الجريدة، وكانت نوعية القراء مختلفة تماماً عن قراء الصحافة العربية.

بعدها انتقلت إلى العمل في الصحافة باللغة الأوردية وهي موجهة إلى الباكستانيين والناطقين بها في الهند ودول آسيوية أخرى. ثم إلى اللغة الماليلالية وهي موجهة إلى أبناء ولاية كيرلا الهندية، وهم يمثلون 60% من الجالية الهندية في الخليج.

العمل في الصحافة الموجهة إلى الجاليات في المملكة أتاح لي فرصة كبيرة للقاء صحافيين من مختلف دول العالم والإحتكاك بهم والاستفادة من خبراتهم، من العاملين فيها من الهند وأستراليا وإنجلترا إلى الزائرين من أميركا وإسبانيا وغيرها.

كما أتاح العمل في هذه الصحف الثلاث لقاء كبار المسؤولين الغربيين ووصفاً بهم في الهند وباكستان والتعرف على حضارات وثقافات تلك الدول عن قرب.

أذكر موقفاً أثلج صدري عندما التقيت أحد الإخوة في باكستان بعد أن عاد إلى بلاده وطلب مني أن نوزع «أوردو نيوز» في باكستان التي اعتاد على قراءتها طوال السنوات التي قضاها في جدة... مثل هذه المواقف تعني أننا على الطريق الصحيح.

* صحافي سعودي رئيس تحرير صحيفتي «أوردو نيوز» و«ماليليم نيوز»

دأبت قراء الصحف لأكثر من قرن ومستقبلها غامض مع «انكماش» الورق

الكلمات المتقاطعة... صاحبت الجنود في هदन الحروب و«العندليب» على فراش المرض



مسابقة الكلمات المتقاطعة في باريس عام 1956 (غيتي)



طلب «نيويورك تايمز» من الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون أن يقوم بإعداد الكلمات المتقاطعة ضمن عدد خاص وأعترف الأخير بإيمانه عليها (غيتي)

لندن، «الشرق الأوسط»

الكلمات المتقاطعة هي لغز يحتاج إلى الكثير من المهارة اللغوية لحلها. وهي تأتي في شكل مربع مقسم لمربعات صغيرة تنتشر فيها الحروف الرأسية والأفقية لتكوّن فيما بينها كلمات أو عبارات، ويكون مفتاح الحل في وصف هذه الكلمات خارج المربع وتفصل بين الكلمات داخل مربع الكلمات المتقاطعة مربعات سوداء اللون.

مبتكرها في شكلها الحديث صحافي أميركي أصله إنجليزي من ليفربول اسمه آرثر وين، نشر أول العازن الكلمات المتقاطعة في صحيفة «نيويورك وورلد» في 21 ديسمبر (كانون الأول) عام 1913، لكنه كان أول من يعترف بأنه لم يخترع الكلمات المتقاطعة التي تعود جذورها إلى العصور القديمة. وهناك أمثلة بدائية للكلمات المتقاطعة ظهرت في كتب الأطفال البريطانية في القرن التاسع عشر.

يعتبر البعض أن جذور الكلمات المتقاطعة تعود إلى صحيفة مغفورة اسمها «ستوكوتون بي» ونشرت في عام 1793، كما ظهرت أول الكلمات المتقاطعة على شكل ماس مزدوج في مجلة «سان نيكولاس» في عام 1873، وفي عام 1890 ظهرت كلمات متقاطعة بسيطة مكونة من أربعة حروف أفقية ومثلها رأسياً في مجلة إيطالية اسمها «إل سيكولو إيلاستراتو».

وفي عشرينيات القرن الماضي انتشرت الكلمات المتقاطعة في الكثير من الصحف والمجلات، كما انتقلت من الصحف الأميركية إلى صحف أوروبا. وفي بريطانيا وصلت الكلمات المتقاطعة إلى صحيفة «التلغراف» في عام 1925 ثم «التايمز» في عام 1930، وكانت أكثر تعقيداً من النسخ الأميركية. وظهر أول كتاب لها في منتصف العشرينات وطبعته مطبعة «سامبون أند شوستر» الأميركية. خلال الحرب العالمية الثانية، وزّع الجيش الأميركي على ملايين الجنود الذين حاربوا في أوروبا كتيبات الكلمات المتقاطعة لحلها أثناء فترات الهدنة. وكان الاعتقاد السائد أنها ترفع من الروح المعنوية للجنود.

وشكّت مكتبة نيويورك العامة من أن «السرعة» الجديدة التي تسمى الكلمات المتقاطعة

بدأت للأطفال في العالم العربي ثم نشرتها «الشبكة»

بدأت الكلمات المتقاطعة العربية أولاً في مجلات الأطفال مثل «السندباد» و«لبيل» و«تكتوت»، وكانت في شكل بسيط بكلمات سهلة تناسب الأطفال. والتقطت مجلة «الشبكة» اللبنانية الفكرة وطورتها للكبار. ولما كان توزيعها كبيراً خارج حدود لبنان، انتشرت أيضاً الكلمات المتقاطعة عربياً وزادت شهرتها. وفي عام 1965 بدأت مجلة «الكواكب» المصرية في عرض مسابقات الكلمات المتقاطعة التي تلقفتها من مصممها إبراهيم عطية. وفوجئت المطبوعة بحجم الإقبال على قراءتها، إلى درجة أن بعض القراء أرسلوا خطابات إلى المجلة بحلول الكلمات المتقاطعة، ولتشجيع القراء على المرسلات قدمت المجلة جوائز للفائزين في حل الكلمات المتقاطعة عبارة عن اشتراكات دورية فيها لن يقدم الإجابات الصحیحة. ثم انضمت الصحف اليومية إلى نشاط نشر الكلمات المتقاطعة يومياً وتقديم جوائز للفائزين بحلها. ويعتبر البعض أن الكلمات المتقاطعة تثرى الذخيرة اللغوية لدى الأفراد وتنشط خلايا المخ، وكان البعض من المؤلفين يبدأ يومه على المكتب بالقهوة والصحيفة لحل

الكلمات المتقاطعة. ويضيف الصحافي المصري حسن خاطر، المتخصص في تصميم الكلمات المتقاطعة ويعمل في الكويت: إن هناك الكثير من الأرقام القياسية العربية في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية من عرب قدموا شبكات كلمات متقاطعة قياسية في الحجم، كان من بينهم صحافي تونسي اسمه ناجي بن جنات أنجز شبكة طولها 20 متراً وعرضها ثلاثة أمتار وتحتوي على 1845 مربعاً، وهي تضم ضمن كلماتها أسماء مشاهير عرب وأجانب في الثقافة والفنون. وعرض بن جنات عمله في عام 2006 بمناسبة احتفال تونس بمرور 50 عاماً على استقلالها. وكانت آخر المحاولات من شاب مغربي اسمه العربي وزير، بشبكة طولها 60 متراً تضم 74348 لغزاً وتضم 200282 مربعاً، كما يعمل عدد من الشباب العرب على كسر الأرقام القياسية في مجال الكلمات المتقاطعة، منها محاولات سجلت في اليمن وسوريا. ويبدو مستقبل الكلمات المتقاطعة العربية أكثر استقراراً منها على المستوى العالمي.

في هذا المجال، وتقدم الصحيفة كلماتها المتقاطعة يومياً في 15 حرفاً أفقياً ومثلها رأسياً، تزداد في نهاية الأسبوع إلى 25 حرفاً رأسياً ومثلها أفقياً. وتكون الكلمات المتقاطعة يوم الاثنين هي أسهل ما تقدمه الصحيفة، ثم تزداد صعوبة حل الكلمات مع تقدم أيام الأسبوع حتى يوم السبت التي يعد أصعب أيام الأسبوع. وفي العدد الأسبوعي للصحيفة يوم الأحد تكون صعوبة الكلمات المتقاطعة مماثلة لدرجة صعوبة كلمات يوم الخميس من كل أسبوع.

وفي عام 2007، قامت الصحيفة بتجربة فريدة، حيث طلبت من الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون أن يقوم بإعداد الكلمات المتقاطعة ضمن عدد خاص في الصحيفة في جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية الذي يسمى «بيبي بومرز». وأقبل القراء على حل الكلمات المتقاطعة التي قدمها كلينتون سواء بشراء الصحيفة أو الإقبال على موقعه الإلكتروني. واعترف كلينتون بعد ذلك بأنه من هواة الكلمات المتقاطعة، وأنه كان يمارسها في البيت الأبيض

دفعت بالمئات إلى المكتبة من أجل الاستعانة بالقواميس والموسوعات لحل العازن الكلمات؛ مما عرقل جهود طلاب العلم من الاستفادة من خدمات المكتبة.

تطورت الكلمات المتقاطعة بطرق مختلفة في أوروبا وخارجها ووضع لها البعض قوانين صارمة، أحد أمثلتها نشر في كتاب في عام 1966 اسمه «فن الكلمات المتقاطعة». وكان تحدي الكلمات المتقاطعة في بريطانيا هو في اكتشاف الكلمات من الشرح الغامض لها الذي يحمل أكثر من معنى، وقد يكون الكلمة نفسها، لكن بحروف مبعثرة. ونشر المحرر المسؤول عن الكلمات المتقاطعة في صحيفة «الغارديان»، هيو ستيفنسون، ثلاث صفحات في الصحيفة حول أساليب شرح الكلمات المتقاطعة التي يستخدمها مؤلف هذه الكلمات لمساعدة القراء على حل اللغز الذي تنشره الصحيفة يومياً. وفي أميركا تعتبر الكلمات المتقاطعة في صحيفة «نيويورك تايمز» هي المقياس لن يدعي الذكاء



The Site

من الموقع

حوار «تايم»... والتوتر في سوريا

لندن، نصري عصمت

احتل الحوار الذي أجراه الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، مع مجلة «تايم» الأميركية، صدارة قائمة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي، والذي نشرته الصحيفة بعنوان «محمد بن سلمان: سنتدخل برباً في اليمن إذا اقتضت الضرورة وطلبت حكومته الشرعية».

تناول الحوار عدة ملفات ساخنة من أبرزها القضية الفلسطينية، التي أكد ولي العهد في الحوار، أن بلاده لا تقرب بالإجابة عن الفلسطينيين، ولكنها تدعم ما يتوافقون عليه، وأكد مجدداً أن بلاده لن تقيم علاقة مع إسرائيل قبل حل قضية السلام مع الفلسطينيين.

وكان فريق الملتيميديا في الموقع لخص تصريحات ولي العهد السعودي في فيديو قصير تم بثه عبر حساب «الشرق الأوسط» على موقع «تويتر»، فوصل إلى 45 ألف مستخدم وتمت إعادة تغريده 120 مرة.

وجاء اهتمام القراء ومتابعي الصحيفة على مختلف المنصات بالحوار في ظل مناصرة كبيرة لما نشرته «الشرق الأوسط» عن

جولة ولي العهد في الولايات المتحدة على مدى 3 أسابيع، اهتمت فيها وسائل الإعلام الأميركية بالزيارة وتسابقت لإجراء حوارات مع الأمير محمد بن سلمان.

أما ثاني الأخبار قراءة الأسبوع الماضي، فكان عن التحضيرات الأميركية لضرب النظام السوري وفشل مجلس الأمن في تبني قرار بتشكيل لجنة للتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية في دوما بالغوطة الشرقية



تطوير الحوثيين بقرار أممي... وتقارب سعودي - مصري

لندن، «الشرق الأوسط»

«مجلس الأمن يحكم الطوق على الحوثيين بالفصل السابع»، مشروع قرار بموافقة 14 دولة من أعضاء مجلس الأمن الأممي طالب المتمردين في اليمن بالانسحاب من جميع المناطق التي يسيطرون عليها، وتسليم السلطة دون قيد أو شرط. الخبر الذي يؤكد اعترافاً أممياً بالحكومة الشرعية في اليمن، واستنكاراً لجرائم المتمردين الحوثيين، احتل الحيز الأكبر على صفحة «الشرق الأوسط» الأولى في عددها (13287) الصادر في 15 أبريل (نيسان) 2015. ونقلت تصريحاً للمفسر العلمي مؤكداً فيه أن القرار الأممي نصر للشعب اليمني.

الصفحة الأولى وثقت أيضاً لقاءً ثنائياً جمع ولي العهد السعودي (ولي ولي العهد آنذاك) الأمير محمد بن سلمان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة. أثمر اللقاء عن الاتفاق على تشكيل لجنة لتنفيذ «مناورة استراتيجيّة كبرى» على الأراضي السعودية بمشاركة دول خليجية وعربية.

وفي الصفحة الأولى أيضاً خبر من جنيف عن تقرير لـ«المنتدى الاقتصادي» كشف أن دول الخليج أكثر الاقتصادات المتقدمة استفادة من تكنولوجيا المعلومات.

لدمشق، بعدما أحبطت روسيا مشروع قرار أميركياً لإنشاء آلية دولية مستقلة للتحقيق.

الزيارة التاريخية

وعلى صعيد المقالات، تصدر مقال بعنوان «التشكيك في نيات محمد بن سلمان»، للكاتب عبد الرحمن الرائد، صدارة المقالات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. تناول الكاتب في مقاله تشكيك مجلة «تايم» في التبدلات التي يقومها الأمير محمد بن سلمان في السعودية، ويشير إلى مقارنة في المجلة بين زيارة ولي العهد السعودي والزيرة التاريخية لنيكيتا خروشوف الزعيم السوفياتي للولايات المتحدة عام 1959 التي دامت 13 يوماً.



استقبال فرنسي

وعلى مستوى الملتيميديا، احتل فيديو بعنوان «شاهد استقبال رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان» صدارة المشاهدات خلال أسبوع، وحصد 60 ألف مشاهدة على مختلف المنصات، وجاء الفيديو في بداية زيارة ولي العهد إلى فرنسا.

أما أكثر تغريدات «الشرق الأوسط» على «تويتر» تفاعلاً من جانب المتابعين، فكانت تغريدة تنقل خبراً بعنوان «شراكة بين الأمن السبيري و«كارنغي ميلون» الأميركية»، ووصلت التغريدة إلى 200 ألف حساب، وتمت إعادة تغريدها 70 مرة.

مضايقات لأهل المهنة... و طهران أكبر المستفيدين من تمويل بعض المطبوعات

الإعلام الأفغاني تحرر من «قبضة العمائم» فأربكه الانفتاح

كابل، «الشرق الأوسط»

وفق معايير طالبان، فإن إذاعة «صوت الشريعة» هي المصدر الوحيد للأخبار والفتاوى الشرعية. إذاعة كانت الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي خاطبت الأفغان لمدة ست سنوات أي منذ ظهور جماعة طالبان في ولاية خاندان قبل اثنين وعشرين عاماً. معظم برامج إذاعة ركزت على فتاوى دينية لا تتجاوز الأوامر والنواهي وكانت الإذاعة تحذر وتبشر مستمعها بما تراه مناسباً لهم عبر مجموعة من رجال الدين نصبوا أنفسهم كاهل العلم والحكمة يأمرون بالعرف و ينهاون عن المنكر. ظل الوضع قائماً حتى سُمّ الأفغان من هذه الحالة وسط غياب تام للبرامج الترفيهية. أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 تلاها تدخل أميركي في أفغانستان وضربات الحكومة طالبان وحلفائها من تنظيم القاعدة. الحرب فتحت للأفغان صفحة جديدة من خلال وسائل إعلام بدأت تغزو البيوت الطينية والعشوائية لأغلب الأفغان مع اختلاف لغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم القبلية. ففي الوقت الذي استثمرت ويكس سبعاً كل من الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية والمجتمع المدني الغربي بوسائل إعلام أفغانية ملايين الدولارات بعد رحيل نظام طالبان عام 2001، يواجه الإعلام الأفغاني اليوم مشاكل عديدة، فهو مهدد بالانقراض مع انسحاب الممول الأميركي والغربي الذين بدأوا بمغادرة البلاد بهدوء منذ نهاية 2014 تاركين وراءهم الإعلام الوليد والإعلاميين لمصيرهم.

تقول نقابة الصحفيين الأفغان ومقرها كابل إن هناك أكثر من خمسين محطة تلفزيونية في أفغانستان وأكثر من مائتي محطة راديو تبث برامجها على موجات إف أم وتضع المئات من الصحف والمواقع الإلكترونية، إضافة إلى وكالتين للأخبار، وهو بعد إنجاز أفضل في المنطقة وربما في العالم. لكن كل هذه المحطات والصحف والإذاعات في واقع الأمر والتي تبث برامج مختلفة تمتزج بين الترفيه وحلقات نقاش سياسية وندوات حوار إما تعود لأمر الحرب السابقين وتجار المخدرات الذين يسترون وراء هذه المحطات البراقة مستغلين التطور الجديد ليخفوا وراءهم عالماً من الحروب وانتهاكات بحق الإنسانية وأعمالاً تخريبية ارتكبوها إبان الحرب الأهلية في تسعينات القرن الماضي.

القطاع الإعلامي في أفغانستان شهد طفرة كبيرة بين عامي 2005 و2014 قبل أن ينقطع الدعم المالي لعشرات المحطات التلفزيونية والمجلات والصحف اليومية والأسبوعية مع خروج قدر كبير من المؤسسات الدولية وتلك التابعة للأمم المتحدة التي كانت المصدر الأساسي في تمويل وسائل إعلام عدلت من أجل تكريس دعائم الديمقراطية الوليدة في هذا البلد الذي مزقته الحروب المتتالية ولا يزال يعاني تداعياتها المختلفة. وفق تقارير دولية ومستقلة، فإن وضع الإعلام وحرية البيان والتعبير في أفغانستان أفضل بكثير من الدول المجاورة مثل إيران وباكستان ودول آسيا الوسطى وبفضل الوجود الدولي



صحافية في قناة «طلوع»



غالبيري تلفزيون «زان»

تعبير الجماعات المتطرفة التي تبحث عن كل وسيلة وحجة لتبرير أفعالها.

تمويل الإعلام الأفغاني

مستوى الحرية والانفتاح الذي يسود في قطاع الإعلام الأفغاني بسبب دعم الغرب له وحضور المجمع الدولي في هذا البلد استغل النظام الإيراني هذا الوضع لصالحه، ويحكم الجوار والحدود واللغة والثقافة المشتركة تغلغل إيران في مؤسسات الإعلام الأفغاني عبر التسويق والترويج لنقافة إيرانية، وتساقطت الحوزات العلمية ومؤسسات صنع القرار في إيران في توفير الدعم المادي والمعنوي لمجموعة من القنوات التلفزيونية الأفغانية وعشرات الصحف والمجلات وذلك من خلال تدريب كوادر فنية لها في إيران أو تقديم منح دراسية للصحافيين والإعلاميين وإقامة ندوات علمية ونقاشية دعت إليها الصحافيين والمراسلين الأفغان إلى إيران، فضلاً عن تقديم الدعم المالي بصورة شهرية لعدد من القنوات التي تدور في فلك السياسة الإيرانية الإقليمية أو الدولية خصوصاً تلك القنوات والمحطات الإذاعية التي تتبع للأقلية الشيعية في أفغانستان.

وكان للنظام الإيراني تأثير كبير من خلال هذه القنوات في اتخاذ سياسات داخلية أو إقليمية من قبل الحكومة الأفغانية على مدى السنوات الماضية ولا تزال إيران لديها اليد الطولى في المؤسسة الإعلامية الأفغانية رغم سكاوت أغلب الأغلب الأفغان وانزعاجهم من التدخل الإيراني في تغيير المعادلة لصالحها من خلال التمويل الهادف والسياسي للمؤسسات الإعلامية في أفغانستان.

المشهد الإعلامي بعد «طالبان» حكومي

قناة (راديو تلفزيون دولتي) هي القناة الإذاعية الحكومية وهي أقدم وسيلة إعلامية عرفها الأفغان لكنها تعرضت لعدة مطبات حيث تعرض منها للخرق والنهب أيام سيطرة المتطرفين على كابل في عام 1992 ثم تعرض نفس المنفى الواقع في منطقة (وزير أكبر خان) وسط كابل للنهب والحرب وتدمير أجزاء منه أمام سيطرة طالبان على كابل وأغلقت القناة التلفزيونية أثناء الحرب بسبب عدم وجود كوادر فنية ومعارضة قادة طالبان بالإعلام المرئي، ومنذ رحيل طالبان حاولت السلطات الجديدة إعادة بث الإذاعة المرئي، ومنذ رحيل طالبان تأسس مبان جديدة لها وتحجرت أحداث المعارك غير أنها فشلت في استقطاب عدد كاف من المشاهدين والمشاهدات بسبب عدم الكفاءة وعدم قدرة الموظفين على مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في قطاع الإعلام الحديث.

حزبي

هناك عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعات تتبع للأحزاب السياسية ولقادة المتطرفين السابقين الذين يحاولون الوصول إلى أنصارهم من خلال هذه المحطات التي تبث خطابات وكلمات القادة السياسيين في مختلف المناسبات والمحالات وهي تعمل جاهداً في تثبيت دعائم هؤلاء السياسة في المجتمع الأفغاني المنقسم عرقياً وطائفياً. بعض هذه القنوات متهمه بالتحريض على القتل والعنف وإثارة التفرقة الطائفية والقبلية، كما أن السلطات متهمه أيضاً باتخاذ سياسات التضرع وعدم الجديدة في التعامل مع هذا الملف التي توسع الأحزاب وقادة المتطرفين وأمراء الحرب هي (قناة نغاه) أي وجهة نظر لحمد كريم خليلي الزعيم الشعبي ورئيس مجلس السلام الحالي في كابل، وقناة (دعوت) التابعة لعدد رب الرسول سياف أحد أبرز قادة المتطرفين وزعيم حزب الدعوة الإسلامية، وقناة (النور) التابعة للمراحل برهان الدين رباني الزعيم المتطرف.

مستقل

هناك عدد محدود من القنوات التي تم تأسيسها من قبل صحافيين كبار ورجال أعمال يعيشون في الغرب والولايات المتحدة أبرزها (باقه) قنوات طلوع وطلوع نيوز (وكر) فضلاً عن عدد من الإذاعات التابعة لهذه الباقية التابعة لرجل أعمال أفغاني يحمل الجنسية الأسترالية وهو سعد محسن، هذه القنوات هي الأنجح أو هي تتميز بتنوع برامجها من قبيل ندوات الحوار وطاولات النقاش بالإضافة إلى المسلسلات.

ماوراء الخراف

دلالات فوز بوتين بالمنظورين الأميركي والعالي



ثندن، رجبينا يوسف

6 سنوات أخرى... دلالات فوز بوتين في المنظورين الأميركي والعالمي. سؤال شغل مساحة كبيرة من عناوين أبرز المجلات والصحف العالمية.

غلاف مجلة «نيوزويك» الأسبوعية الأميركية، تناول مقالاً عنوانه خصيصاً للحديث عن فوزه وما بعد: «إلى متى سيبقى فلاديمير بوتين رئيساً لروسيا...». ويوصف دقيق رسم كاتبه لحظات الانتصار الذي كان محسوماً سابقاً. بدأ بوقفة الرئيس على منصة بمقر حملته بالقرب من الساحة الحمراء، عاد ليخوض بفترة رئاسية رابعة بعد حصوله على نحو ثلثي الأصوات، لتتعمد فترة حكمه 6 سنوات أخرى.

يدرك بوتين أنّ وحدة الشعب الروسي وحبه للوطن، كانا أوثق دعامه في سنوات المحن الصعبة. فجاء خطابه مركزاً على الوحدة لمواجهة التحديات الخارجية.

لم يشكر الشعب على انتخابه، بل ركّز على عظمة روسيا. خدم بوتين فترتين رئاسيتين، من عام 2000 لعام 2008. قبل تبادل الوظائف مع ديمتري ميدفيدف، رئيس الوزراء. وعاد للكرملين في عام 2012. فهل سيستمر بحكم روسيا وهو في الـ 77 من عمره؟

عملية إعادة انتخابه تأتي في وقت تواجه روسيا الغرب في حربي سوريا وأوكرانيا، فضلاً عن اتهامات مؤامرات الكرملين وتدخله في الانتخابات الرئاسية الأميركية وأوروبا. أقدم روسيا علاقة برمال دول معقدة، لكن الرئيس في خطابه لم يتحدث عن استراتيجية سياسية سبقتها ولم يعط وعداً قتل فوزه أو بعده. ولكن بعض المحللين يرون أنه ليست لديه نية للتراجع عن المواجهة الخطيرة المتزايدة مع واشنطن وحلفائها، وتبقى شعبيته المحلية معتمدة إلى حد كبير على قدرته في مواجهة الغرب. بشكل بوتين اليوم لكثير من الروس، الأمل بإعادة بناء روسيا العظمى، وهذا ما يحاول كثير من الوسائل الإعلامية المؤيدة لترويجه، فقد وصفته مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير قناة «روسيا اليوم»، بأنه «والد الأمة»، وهو مصطلح مخصص لشخصيات مثل فلاديمير لينين، مؤسس الاتحاد السوفياتي. فهل يقوى بوتين على مواجهة قوى سياسية مخضمة تتحد لإخراجه من منظومة السياسة العالمية؟

يتحدث الكاتب عن أنّ سقوط بوتين لن يكون على يد القادة الغربيين الذين يحاولون إضعافه من خلال العقوبات الاقتصادية أو الطرد الدبلوماسي، بل يزعمون أنّ سقوطه سيأتي على الأرجح نتيجة لقتال الكرملين. فقد اتهم دولياً بارتكاب جرائم حرب بسبب الدمار الذي لحق بالشيشان وسقوط طائرة الخطوط الجوية الماليزية رقم 17 فوق أوكرانيا بصاروخ مزعوم من روسيا. وفي الوقت نفسه، يقول إندي كوليسنيكوف، وهو محلل سياسي في مركز أبحاث كارنيغي في موسكو: «عليه أن يضمن أمنه الشخصي قبل أن يتمكن من التخلي عن السلطة». ويقول بعض معارضيه أنه من السذاجة أن نتوقع من بوتين التخلي جانباً، فيما كتب أوليف كوزولوفسكي، وهو ناشط معارض، في موقع على الإنترنت: «وعونا لا نتحدث عن 6 سنوات أخرى...». «بوتين، لن يترك السلطة إلا عندما يموت، أو عندما يجبر على الرحيل، ولا يرتبط أي من الحدين بالتقويم الانتخابي».

#ترند

صحف بريطانية تنقل منافستها إلى مواقعها الإلكترونية

على «ذا صن» و«الديلي ميل»، بل طال بقية الصحف المهمة كما يبدو والتي شهدت أيضاً تراجعاً في عدد الصحف المطبوعة والموزعة يومياً، حيث وصلت نسبة هذا التراجع إلى 2 في المائة، ولم تسجل أي من الصحف ارتفاعاً شهرياً إلا «الأوبزيرفر» بنسبة 1 في المائة و«الصندي تايمز» بنسبة 0,4 في المائة.

وفي هذا المضمار، فقد أوضحت «المتر» صحيفة «الصن» عن عرش الصحف المطبوعة، إذ وزعت يومياً في فبراير هذا العام ما معدله 1,472 مليون نسخة، بينما لم تتمكن من توزيع أكثر من 1,465 مليون نسخة، وفيما ذلك يعني تراجعاً بنسبة 0,25 في المائة «المتر» سنوياً، فإنه وصل إلى نسبة 8 في المائة لـ«الصن». وبينما سجلت صحيفة «الافين» ستاندر» المجانية أيضاً تراجعاً سنوياً بنسبة 1,1 في المائة، وصلت نسبة التراجع على صحيفة «الصندي تايمز» المطبوعة إلى 5,8 في المائة، و«صحيفة «التايمز» بنسبة 2,4 في المائة و«الغارديان» بنسبة 3,5 في المائة. لكن كان أهم التراجعات على صحيفتي «الديلي تلغراف» بنسبة 18,06 في المائة و«الديلي ميرور» بنسبة 19,04 في المائة.



فبراير هذا العام، ومع هذا، تراجع عدد المتابعين أو الزوار من شهر يناير (19,11 مليون زائر) إلى فبراير (9,2 مليون زائر) هذا العام بنسبة 2,7 في المائة. والتراجع الشهري لم يتوقف

في المائة. وهي نسبة طفيفة، لكنها ملحوظة. وقد سجلت مجموعة «ترينيتي ميرور غروب» أو ما يعرف بصحيفة «الأميرور» تقليدياً 9,3 مليون زيارة يومياً، أي 124 مليون زيارة خلال

فقد جذبت 13,5 مليون زائر يومياً، أي نحو 186 مليون زائر في كامل شهر فبراير من هذا العام. لكن تراجع عدد زوار هذه الصحيفة من شهر يناير (13,7 مليون زائر) إلى شهر فبراير (13,51 مليون زائر) هذا العام بنسبة

نسبة إلى ما كان عليه العدد العام الماضي 2017. وعلى هذا، فقد ارتفع عدد الزيارات من 2,56 مليون زيارة في يناير (كانون الثاني) إلى 2,67 مليون زيارة في اليوم، أي بزيادة كبيرة وصلت نسبتها إلى 56 في المائة سنوياً. و4,4 في المائة من شهر إلى آخر.

أما صحيفة «الصن»، التابloid المنافسة للكثير من الصحف، فقد شهدت ارتفاعاً كبيراً أيضاً في نسبة عدد الزيارات لموقعها على الشبكة هذه العام، ووصلت هذه النسبة إلى 23 في المائة عما كانت عليه في فبراير العام الماضي 2017. وعلى هذا، وصل عدد الزيارات في فبراير العام الحالي إلى ما لا يقل عن 83,5 مليون زيارة أو متابعة. كما ارتفعت نسبة المتابعة اليومية للصحيفة بنسبة 16 في المائة بشكل عام، نسبة إلى ما كان عليه المعدل العام الماضي. ورغم ارتفاع نسبة المتابعات السنوية فقد تراجع عدد الزيارات على «الصن» من شهر يناير إلى شهر فبراير هذا العام بنسبة 3,1 في المائة. أما صحيفة «الديلي ميل» المحافظة التي تعتبر على رأس قائمة الصحف البريطانية الإلكترونية عادة والتي تسمى «ميل أون لاين»،

ثندن، كمال قدورة

منذ دخول مواقع التواصل الاجتماعي على عالم الإعلام والأخبار، طرأت تغييرات كبيرة على خريطة الصحف البريطانية، وعدد القراء، وعدد النسخ الموزعة يومياً. إلا أن التنافس الحاد بين الجرائد لم يتضاءل، فقط توزع بين طبعاتها الورقية، ومواقعها الإلكترونية. الأرقام الأخيرة التي نشرتها مؤسسة «بي بي سي»، تشير إلى أن عدد متابعي الصحف البريطانية التقليدية وصل إلى 30,6 مليون متابع أو زائر في اليوم في فبراير (شباط) من عام 2018 الحالي. وهذا يعني أن عدد المتابعات أو الزيارات وصل إلى 444 مليون شخص طيلة شهر فبراير نفسه.

ومن بين الكثير من الصحف المرموقة والعالمية والمحلية، كانت أكبر نسبة للنمو في عدد المتابعين على مواقع الإنترنت لصحيفة «المتر» التي توزع مجاناً إنجلترا واسكتلندا وويلز. وقد وصلت هذه النسبة إلى 48 في المائة عما كان عليه عدد المتابعين العام الماضي، وهذا يعني أن عدد الزائرين أو المتابعين قد ازداد هذا العام بـ 64 مليون زيارة.

الأرقام الأخيرة التي نشرتها مؤسسة «بي بي سي» تشير إلى أن عدد متابعي مواقع الصحف البريطانية وصل إلى 30,6 مليون متابع أو زائر في اليوم

أرسنال يسقط أمام نيوكاسل ويواصل خسائره خارج ملعبه منذ بداية العام بروميتش يهزم يونائيد ويهدي لقب الدوري الإنجليزي لمانشستر سيتي



دي خيا حارس يونائيد ينظر بحسرة إلى كرة ورودريغيز لاعب وست بروميتش تسكن شبكاه وتسلم لقب الدوري (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
أهدى فريق وست بروميتش لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم إلى فريق مانشستر سيتي، بعد فوزه المفاجئ على مضيفة مانشستر يونايتد في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري. وكان يجب على يونائيد التعادل على الأقل لمنع سيتي من التتويج لكنه صعد باستاده أولد ترافورد عندما أحرز جاي رودريغيز هدف وست بروميتش متذلل الترتيب بضربة رأس قرب النهاية. وقبل خمس مباريات من النهاية يملك سيتي الذي انتصر على توتنهام هوتسبير أول من أمس 87 نقطة مقابل 71 ليونائيد صاحب المركز الثاني. ورفع وست بروميتش رصيده إلى 24 نقطة في المركز العشرين (الأخير) بفارق تسع نقاط عن مراكز الأمان. وهذا الفوز هو الرابع لويست بروميتش هذا الموسم في الدوري والأول له منذ أكثر من ثلاثة أشهر، حيث يرجع آخر فوز ليوم 13 يناير (كانون الثاني) عندما تغلب على برايتون 2 - صفر، فيما تعد هذه الخسارة هي السادسة لمانشستر يونايتد في الدوري هذا الموسم. والتتويج هو الخامس لمانشستر سيتي بلقب الدوري في تاريخه، والأول منذ 2014 كما أنه الأول تحت قيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا. ويعد هذا اللقب هو الثاني لمانشستر سيتي هذا الموسم، حيث سبق له أن توج بكأس رابطة المحترفين في فبراير (شباط) الماضي.

لأنهم يستحقون ذلك». وأضاف المدرب: «بعد 15 دقيقة من مباراتنا أمام توتنهام قلت إننا سنصبح الأبطال بعد ما تابعته من اللاعبين ورد فعلهم». ورغم الهزيمة ما زال توتنهام، الذي انتهت سلسلة من 14 مباراة متتالية خاضها في الدوري دون خسارة منذ الهزيمة 4 - 1 على ملعب سيتي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يتفوق بفارق سبع نقاط على تشيلسي صاحب المركز الخامس في صراعهما على التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وأشاد غوارديولا بعقلية لاعبيه في التعامل مع أول أزمة هذا الموسم وبالتفوق المبكر على توتنهام خلال اللقاء وقال: «الناس التي تقول إن الأسبوع الماضي يمثل فشلا كبيرا هم لا يفهمون أي شيء تقريبا عن كرة القدم... صفقة عامة كان الأداء رافعا مرة أخرى وهذا مستوانا طوال الموسم». وأشار غوارديولا إلى أن إحراز لقب الدوري الإنجليزي لأول مرة في مسيرته يعادل أي شيء حققه مع برشلونة وبايرن ميونخ، وأضاف: «الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز يجعل هذا الموسم من أفضل ثلاثة مواسم حققتها في مشواري كلاعب أو مدرب. حققنا رقما جيدا من عدد الأهداف والفرص والقاطات وأن تفعل ذلك في الدوري الإنجليزي مع وجود عدد كبير من المنافسين فإن ذلك بسبب وجود لاعبين جيدين جدا». وتابع: «هؤلاء اللاعبون رائعون ومذهلون. ما حدث في الأسبوع الأخير غير عادل. الشيء المهم أننا نعرف كيف نعتمد على أنفسنا. أنا متحمس لإحراز اللقب أمام جماهيرنا».

وودع دوري أبطال أوروبا أمام ليفربول الثلاثاء الماضي، بهدفين بعد 25 دقيقة حيث بدأ وكأنه عاد ليحتقم. وافتتح غارييل خيوسوس التسجيل في الدقيقة 22 إثر تمريرة طويلة من المدافع فينسن كومباني فشل توتنهام في التعامل معها. وأضاف إيلكاي غندوجان الهدف الثاني بعدها بثلاث دقائق من ركلة جزاء عقب خروج هوغو لوريس حارس أصحاب الأرض من مرماه ليحرق رحيم سترلينغ، وظهرت الإعادة التلفزيونية أن الخطأ حدث على الأرجح خارج المنطقة. وقلص كريستيان إريكسن الفارق قبل نهاية الشوط الأول للمباراة لكن سترلينغ أحرز هدف الاطمئنان لسيتي في الدقيقة 72. وباستطاعة الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي الاحتفال على أرضه وأمام مشجعيه في لقاء سوانزي سيتي الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا: «كنا ننظر مباراة سوانزي لحسم اللقب، لكننا سندخل الأسبوع المقبل للاحتفال مع جماهيرنا في استاد الاتحاد

الحالي. وكان مانشستر سيتي المتصدر قد تجاوز أسبوعا محبطا ليتغلب 3 - 1 على مستضيفه توتنهام هوتسبير في استاد ويمبلي ليصبح على بعد ثلاث نقاط فقط عن التتويج باللقب، وهو الأمر الذي أهده له بروميتش أمس بالفوز على يونائيد. وتقدم سيتي، الذي أهدر فرصة التتويج باللقب بطريقة مثالية عندما خسر على ملعبه 3 - 2 الأسبوع الماضي أمام غريمه وملاحقه المباشر مانشستر يونايتد

نيوكاسل رصيده إلى 41 نقطة في المركز العاشر. وقال ريتشي: «كان هدفا في بداية الموسم الوصول إلى النقطة 40 ونجحنا في الوصول إلى ذلك الآن لضمان البقاء في الدوري الممتاز نريد الآن مواصلة الأداء بقوة ومحاوله إنهاء الموسم في مركز أفضل بقدر المستطاع». ويستعد أرسنال لمواجهة وستهام يوم الأحد المقبل في الجولة الخامسة والثلاثين من الدوري الممتاز. ثم يستضيف أتلتيكو مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي يوم 26 من الشهر

مباراة أي أكثر بهدف من موسم 2016 - 2017 باكملة. وتقدم أرسنال بهدف سجله الكسندر لكانزيت في الدقيقة 14. وعادل إيوزي بيريز لنيوكاسل في الدقيقة 29 قبل أن يسجل مات ريتشي هدف الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة 68. وتوقف رصيد أرسنال عند 54 نقطة في المركز السادس، فيما رفع

صحة المهاجم المصري محمد صلاح بهدفه 40 هذا الموسم موقع فريقه ليفربول في المركز الثالث بالدوري الإنجليزي أوناي إييري، أصبح على بعد 4 أهداف فقط من الرقم القياسي لأفضل هدافي البطولة عبر التاريخ. وقاد صلاح ليفربول إلى الفوز على ضيفه بورنموث بثلاثة نظيفة، رافعا رصيده لـ 20 نقطة. وتابع محمد صلاح هوابته في

مباراة أي أكثر بهدف من موسم 2016 - 2017 باكملة. وتقدم أرسنال بهدف سجله الكسندر لكانزيت في الدقيقة 14. وعادل إيوزي بيريز لنيوكاسل في الدقيقة 29 قبل أن يسجل مات ريتشي هدف الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة 68. وتوقف رصيد أرسنال عند 54 نقطة في المركز السادس، فيما رفع

صحة المهاجم المصري محمد صلاح بهدفه 40 هذا الموسم موقع فريقه ليفربول في المركز الثالث بالدوري الإنجليزي أوناي إييري، أصبح على بعد 4 أهداف فقط من الرقم القياسي لأفضل هدافي البطولة عبر التاريخ. وقاد صلاح ليفربول إلى الفوز على ضيفه بورنموث بثلاثة نظيفة، رافعا رصيده لـ 20 نقطة. وتابع محمد صلاح هوابته في

4 أهداف تفصل صلاح عن الرقم القياسي لأفضل هدافي الدوري الإنجليزي

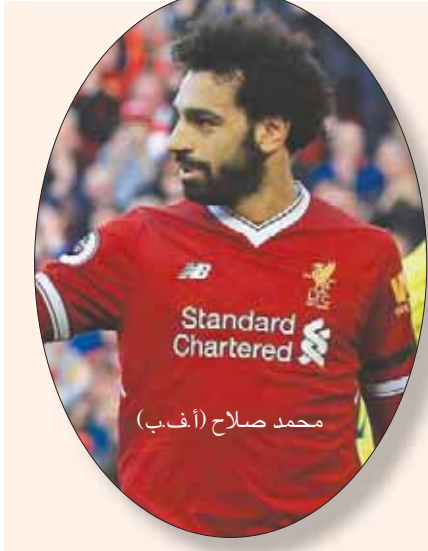
لندن، «الشرق الأوسط»

حصن المهاجم المصري محمد صلاح بهدفه 40 هذا الموسم موقع فريقه ليفربول في المركز الثالث بالدوري الإنجليزي أوناي إييري، أصبح على بعد 4 أهداف فقط من الرقم القياسي لأفضل هدافي البطولة عبر التاريخ. وقاد صلاح ليفربول إلى الفوز على ضيفه بورنموث بثلاثة نظيفة، رافعا رصيده لـ 20 نقطة. وتابع محمد صلاح هوابته في

نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب مانشستر سيتي متصدرا للدوري الإنجليزي. وقاد ليفربول ذهابا 3 - صفر، وإيابا 2 - 1، وسجل صلاح هدفا ومرر كرة هدف آخر في الذهاب وأضاف هدفا في الإياب. ويلتقي ليفربول في نصف النهائي القاري مع روما الإيطالي المتاهل على حساب برشلونة الإسباني (1 - 4 ذهابا في برشلونة، 3 - صفر إيابا في روما). علما بأن صلاح انتقل الصيف الماضي إلى ليفربول من روما بالذات.

المسابقات. ويات صلاح أيضاً أول لاعب يسجل 40 هدفا ليفربول منذ الولايز إيان راش (صاحب 47 هدفاً في موسم 1983 - 1984). ويتعد صلاح بأربعة أهداف فقط عن الآن شيرر، نجم نيوكاسل السابق، واندي كول، مهاجم مانشستر يونايتد السابق، صاحبي الرقم القياسي لأعلى نسبة تسجيل في موسم واحد بالدوري (34 هدفاً). وكان الدولي المصري لعب دوراً حاسماً في قيادة فريقه إلى نصف

التسجيل ومنح فريقه الهدف الثاني في الدقيقة 69 إثر متابعة رأسية، بعد أن كان السنغالي ساديو ماني افتتح التسجيل في الدقيقة السابعة، ثم أضاف البرازيلي روبرتو فرمينو الثالث في الدقيقة الأخيرة. ورفع صلاح رصيده في صدارة ترتيب الهدافين إلى 30 هدفاً، بفارق خمسة أهداف أمام هاري كين مهاجم توتنهام، ليصبح أول أفريقي يسجل 30 هدفاً في البطولة في موسم واحد، علماً بأنه سجل 40 هدفاً لفريقه هذا الموسم في 45 مباراة في جميع



محمد صلاح (أ.ب)



ريتشي لاعب نيوكاسل يحتفل بهدفه في مرمرى أرسنال (رويترز)

دوناروما أصغر لاعب في تاريخ الدوري الإيطالي يخوض 100 مباراة

تعادل مخيب لنابولي مع ميلان يبعده عن سباق القمة



دوناروما حارس ميلان يتصدى لهجمة من نابولي في المباراة التي شهدت مشاركته المثوية (أ.ب)

السابقة أنه «بعد الفاجعة، اتحدنا كفريق. هؤلاء الشبان أظهروا قوة غير مألوفة بالطريقة التي وصلوا فيها العمل الذي تركه لنا دافيدي» وعلى رغم أنه لم يدافع عن ألوان فيورنتينا سوى لثلاثة أعوام، حمل الجمهور إلام «استوري قائدنا إلى الأبد» على أمل استعادة الفريق للمشاركة القارية الموسم المقبل، وهو يحتل حالياً المركز السابع بفارق نقطتين عن ميلان السادس. وفي مباراتين أخريين، عزز بولونيا موقعه في منتصف الترتيب بفوزه على ضيفه الجريج هيلاس فيورنا التاسع عشر قبل الأخير بهدفين لسيموني فيردي والمجري آدم ناغي. وتعادل ساسولولو مع بينيفينوتو متذلل الترتيب بهدفين لماتيو بوليتانو، مقابل هدفين للماتيو شيخ دباباتي الذي أصبح أول لاعب في الدوري الإيطالي منذ عام 2001 يسجل هدفين أو أكثر لثلاث مباريات متتالية.

للمرة الأولى منذ وفاة قائده دافيدي استوري، وذلك بتعاقبه مع ضيفه المتواضع سبال صفر - صفر. وتوفي استوري عن 31 عاماً في أوائل مارس (آذار) الماضي نتيجة أزمة قلبية، وذلك عشية اللقاء مع أودينيزي في المرحلة التي أرجحت بسبب هذه الفاجعة وسط حزن كبير في إيطاليا. ومنذ ذلك الحين، خرج فيورنتينا منتصرة من مبارياته الخمس، آخرها السبت الماضي على روما خارج قواعد 2 - صفر، بخلاف إليها فوز قبل وفاة استوري أمام كينغو (1 - صفر)، وهو أمر لم يحققه الفريق منذ 58 عاماً.

العاجي فرنك كيسي، تابعها ماتيو موساشيو في الشباك لكن الهدف الغي بداعي التسلل. وغابت الفرص الفعلية عن المريمين في الشوط الثاني. ودفع ساري بالتنائي البولندي بيوتر زييلينسكي وأركاديوس ميليك على حساب القائد السلوفاكي مارك هامسيك والبلجيكي درايس مرتنز، كما فعل ضد كينغو في المرحلة الماضية، عندما ساهم في الهدفين بقيادة للفوز 2 - 1 بعدما كان متخلفاً.

إلا أن شيئاً لم يتغير هذه المرة، بل كان ميلان الأقرب إلى التسجيل في الدقائق الأخيرة، إذ ضغط على ضيفه وهدد مرمرى رينا في أكثر من مناسبة دون أن يجد طريقة إلى الشباك، وكاد أن يدفع الثمن في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لو لم يتألق دوناروما أمام محاولة خطيرة جدا ميليك. وفي فلورنسا، تعثر فيورنتينا

أسدى ميلان خدمة كبيرة لغريمه التاريخي يوفنتوس، حامل اللقب والمتصدر، وذلك بإجباره ضيفه نابولي الثاني على التعادل سلبا على ملعب «سان سيرو» في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وستكون الفرصة قائمة أمام يوفنتوس، القادم من خروج مؤلم على يد ريال مدريد الإسباني في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، لتوسيع الفارق الذي يفصله عن نابولي إلى 6 نقاط عندما يستضيف سامبدوريا لاحقاً. ويأتي تعثر نابولي أمام فريق المدرب جينارو غاتوزو في مرحلة صعبة، إذ إن فريق ماوريتسيو ساري مدعو لمواجهة مضيفة يوفنتوس الأحد المقبل، بعد أن يستضيف أودينيزي الأربعاء في المرحلة الثالثة والخلائين. وفشل ميلان في استغلال عامل الأرض والجمهور لاستعادة اعتباره من نابولي وتحقق فوزه الأول على الفريق الجنوبي في مواجهتهما السبع الأخيرة، واتفق بالتعادل للمرحلة الثالثة تالياً منذ خسارته أمام يوفنتوس (1 - 3) الذي وضع حداً لمسلسل انتصارات غريمه عند 5 مباريات متتالية والحق به الهزيمة الأولى في 11 مباراة. وخسر ميلان نقطتين في صراع العودة إلى مسابقة دوري الأبطال المتوج بلقبها سبع مرات إذ يتخلف حالياً بفارق 7 نقاط عن روما الرابع قبل مباراة الأخير مع جاره اللدود لانسويو الثالث. وكانت المباراة تاريخية لحارس ميلان جانلوجي دوناروما، إذ أصبح في سن 19 عاماً و49 يوماً، أصغر لاعب في تاريخ الدوري يخوض 100 مباراة، متفوقاً على



إيمري مدرب سان جيرمان (أ.ب)

لاعبو سان جيرمان لا يعلمون شيئاً عن مصير مدربهم إيمري

باريس، «الشرق الأوسط»

أكد البرازيلي تياغو سيلفا قائد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، أن اللاعبين لا يعرفون شيئاً عن مصير مدربهم الإسباني أوناي إييري، واحتمال رحيله نهاية الموسم، في وقت يتم تداول اسم الألماني توماس توخيل على نطاق واسع كإبرز المرشحين لخلافته. وقال سيلفا، في تصريحات لقناة «تي أف 1» الفرنسية: «حتى هذه اللحظات لا نعرف شيئاً عن رحيل المدرب». وأبدى الدولي البرازيلي رغبته في بقاء المدرب الإسباني على رأس الجهاز الفني للفريق، قائلاً: «بالتأكيد (أريد بقاءه). أنا قائد التشكيلة وحتى لو كنت أفكر بخلاف ذلك، لا يمكن أن أقول: إن عليه أن يرحل». وأضاف: «أنا دائماً صادق مع نفسي. هو يثق بي وبباقى اللاعبين».

ويتردد على نطاق واسع أن سان جيرمان المملوك لشركة قطر للاستثمارات الرياضية منذ عام 2011، يعتمد التعاقد مع توخيل، ابن مدينة كرومباخ الألمانية البالغ 44 عاماً والمدرب السابق لبروسيا دورتموند، أولاً في قيادته إلى تحقيق نتائج أفضل قارياً في دوري أبطال أوروبا. وما زاد من التكهنتات حول توخيل، الذي كان مرشحاً لخلافة يوب هاينكس في بايرن ميونخ الألماني، الموسم المقبل، تأكيد الرئيس التنفيذي للنادي البارقي كارل هاينز رومينغه أن توخيل تعاقد بالفعل مع نادي أوروبي. واعتبر سيلفا أن توالي التغيرات حول هوية مدرب النادي الباريسي في الموسم

أكد البرازيلي تياغو سيلفا قائد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، أن اللاعبين لا يعرفون شيئاً عن مصير مدربهم الإسباني أوناي إييري، واحتمال رحيله نهاية الموسم، في وقت يتم تداول اسم الألماني توماس توخيل على نطاق واسع كإبرز المرشحين لخلافته. وقال سيلفا، في تصريحات لقناة «تي أف 1» الفرنسية: «حتى هذه اللحظات لا نعرف شيئاً عن رحيل المدرب». وأبدى الدولي البرازيلي رغبته في بقاء المدرب الإسباني على رأس الجهاز الفني للفريق، قائلاً: «بالتأكيد (أريد بقاءه). أنا قائد التشكيلة وحتى لو كنت أفكر بخلاف ذلك، لا يمكن أن أقول: إن عليه أن يرحل». وأضاف: «أنا دائماً صادق مع نفسي. هو يثق بي وبباقى اللاعبين».

معدل تسجيل معظمهم يتراجع في المواجهات الصعبة... ولوكاكو ليس الوحيد نجوم الهجوم لا يتوهجون في المباريات الكبرى

مستوى الدوري الممتاز أو خلال مباراة تصفية في إطار دوري أبطال أوروبا، إلا أنه خلال الفترات التي لعب كجناح وليس قلب هجوم، فجأة يبدو الانتقاد الموجه إليه حقيقياً: أن أداءه يتراجع خلال المباريات الكبرى. وقد استغرق رونالدو فترة طويلة من أجل دحض هذا الاعتقاد، رغم فوزه ببطولة دوري أبطال أوروبا 4 مرات وفوزه بلقب هداف البطولة 6 مرات وحصوله على جائزة «الكرة الذهبية» 5 مرات.

بيد أنه تبعاً لما ذكره تشوودي، فإنه في الوقت الذي جاء فيه أداء رونالدو ضعيفاً بعض الشيء خلال سنواته الأولى، بين عامي 2010 و2013، فإنه في واقع الأمر سجل أهدافاً بمعدل أكبر خلال المباريات الكبرى (أمام الفرق الأربعة الأولى على مستوى الدوري الإسباني ودور التصفيات بدوري أبطال أوروبا)، ولدى إمعان النظر في الأرقام نجد أنه سجل 9 أهداف خلال 11 مباراة كبرى في موسم 2010 - 2011، و11 هدفاً خلال 12 مباراة بعد عام، و10 أهداف خلال 9 مباريات في موسم 2012 - 2013، ويعد ذلك، تراجع أداء رونالدو بعض الشيء.

في الواقع، أشار تشوودي إلى أن تقييم اللاعبين بناءً على أدائهم في المباريات الكبرى يمكن أن يشكل نواة دراسة كبرى في التحيز التاكديدي. لقد سجل رونالدو أهدافاً حيوية وفي كل مرة كان يسجل فيها واحداً من هذه الأهداف، كان يطلق عليه



لوكاكو يعاني في المناسبات الكبرى (أ.ف.ب)

بأن مسار لوكاكو الفاتر حالياً سيصحح نفسه بنفسه نهاية الأمر. يذكر أن لوكاكو حقق ذلك بالفعل خلال مباريات كبرى، وخلال أول موسمين كاملين له في إنجلترا، سجل المهاجم 8 أهداف في شبكات فرق إنجلترا للموسم في واحد من المراكز الستة الأولى، ويمعدل أعلى عنه خلال المباريات «غير البارزة». وإذا كنت بحاجة إلى مزيد من الإقناع بشأن هذا التباين يحمل دلالة مهمة، عليك النظر إلى سجل رونالدو المبكر مع مانشستر يونايتد. خلال السنوات الأربعة الأولى التي قضاها في إنجلترا، سجل رونالدو 7 أهداف خلال 39 مباراة كبرى شارك بها (أي أمام واحد من الفرق الستة الأولى على

في هذا المعدل أقل بنسبة 33% عنه في مواجهة الفرق الأضعف (0,78 هدف بخلاف ركلات الجزاء لكل 90 دقيقة).

في الوقت الراهن، يبدو لوكاكو استثناءً صغيراً لهذه القاعدة، ذلك أن معدل تسجيله للاهداف أقل بنسبة 52% خلال المباريات الكبرى، ما يعتبر أسوأ من أي مهاجم آخر سجل هدفاً خلال مباريات الدوري الممتاز منذ عام 2003. ومع هذا، يشهد تشوودي على أنه لا ينبغي لجماهير مانشستر يونايتد المبالغة في قلقها، مشيراً إلى أن البيانات المتوافرة لديه تكشف أن ثمة علاقة ارتباط إيجابية للغاية بين الأهداف في أثناء المباريات الكبرى، و«المباريات الأخرى»، لأن ثمة ما يدعو للاعتقاد

الأخرى. ويعني ذلك أن المهاجمين بصورة عامة يسجلون أهدافاً بمعدل أقل بنسبة 35% خلال «المباريات الكبرى»، سواء كانوا بارعين أو رديئتي المستوى، وسواء كانوا متآلقين أو غير مكثرين. في هذا الصدد، يبدو الأرجنتيني سيرغيو أغويرو مهاجم سيتي، حالة نموذجية. ففي الوقت الذي جاء متوسط معدل الأهداف التي سجلها المهاجم أفضل بهدف لكل مباراتين في مواجهة الفرق الستة الأولى، باستثناء ركلات الجزاء (0,52 هدف بخلاف ركلات الجزاء عن كل 90 دقيقة) - ما يضعه في مرتبة أفضل من أي لاعب آخر على مستوى الدوري الممتاز - على مدار الأعوام الـ15 الماضية.

هذا المفهوم لم يعد موجوداً على أرض الواقع من الأساس. وطبيعة الحال نعلم جميعاً أن تسجيل أهداف في شبكات الفرق الأفضل ينطوي على صعوبة أكبر بالنسبة إلى الجميع. ومع هذا، فإنه عندما عكف عمر تشوودي، رئيس شؤون المعلومات لكرة القدم لدى «21 كلوب»، على تحليل بيانات تسجيل الأهداف في إطار الدوري الممتاز على مدار 15 عاماً، خلص إلى أن البيانات بدت هائلة. لقد خلص إلى أن متوسط تسجيل المهاجمين يصل إلى 0,24 هدف بخلاف ركلات الجزاء لكل 90 دقيقة أمام فرق أنجزت موسماً ما في واحد من المراكز الستة الأولى - ما يعني هدفاً كل 4 مباريات - مقارنةً بـ0,37 هدف أمام الفرق

باتجاه مرمى الخصم، مع تحقيقه أدنى معدل في لمس الكرة (23)، وأدنى نسبة إنجاز تمريرات (53%) بين جميع اللاعبين الذين شاركوا في المباراة منذ اللحظة الأولى. في واقع الأمر، جاء أداء لوكاكو بوجه عام خلال المباراة البالغ السوء. وقد أشار منتقديه إلى أنه رغم إحرازه 31 هدفاً خلال 49 مباراة مع ناديه ومنتخب بلاده هذا الموسم، فإن هدفاً واحداً فقط من بينها جاء خلال المباريات التسع التي خاضها أمام الفرق الستة الكبرى على مستوى الدوري الممتاز. بصورة عامة، يبدو لوكاكو للكثيرين نموذجاً للاعب الذي يتألق أداءه فقط أمام الفرق الأدنى من حيث المستوى رغم قناعتنا بأن مثل

لندن، شون إنغيل
قدم المهاجم البلجيكي روميو لوكاكو لاعب مانشستر يونايتد، أداءً رديئاً في عدة مباريات خلال هذا الموسم، لكن الوقت ربما يثبت أنه ليس اللاعب الذي لا يتألق إلا أمام الفرق الأقل مستوى، مثلما الحال مع كثير من اللاعبين الآخرين، بمن فيهم البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو.

كانت كرة شمع دويهاً في مختلف أرجاء العالم، في البداية، قفز كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، والتوى بجسده واتخذ ظهره شكل القوس، ثم سد الكرة بقدمه لتدوي كالقنبلة في أرجاء الملعب.

وفي الوقت الذي نجحت الكرة المذهلة التي أطلقها رونالدو في مواجهة يوفنتوس في سلب الألباب، فإن مشاهدته يتألق على النحو نفسه خلال مواجهات دوري أبطال أوروبا، ومن جديد خلال «ديربي مدريد» أمام أتلتيكو، لم تكن بمثابة مفاجأة لأحد.

بيد أن رونالدو يرفع الشعار التالي بكل دقة: ما فعل من قبل سيُفعل مرة أخرى.

وقد طرأت صورة رونالدو على الأذهان في أثناء «ديربي مانشستر» الأسبوع الماضي، بينما كان مانشستر سيتي يعصف بصوف مانشستر يونايتد في الشوط الأول وسط انتقادات لوبول بوغيا وروميلو لوكاكو مجدداً لجزءاً من وجودهما داخل الملعب. والافتان أن الناس قد اعتادوا توجيه الاتهامات ذاتها

رونالدو عانى في بدايته قبل أن يصبح أبرز هداف في أوروبا (أ.ف.ب)

رونالدو عانى في بدايته قبل أن يصبح أبرز هداف في أوروبا (أ.ف.ب)

الفرق المهيمنة على المسابقات المحلية ظهرت بشكل ضعيف دفاعياً في دوري الأبطال

روما كشف ضعف دفاع برشلونة

في الدور ربع النهائي والأدوار التالية في دوري أبطال أوروبا بفوز أحد الفريقين بفارق ثلاثة أهداف أو أكثر. أما في الثمانية من مباريات فقط بفوز أحد الفريقين بثلاثة أهداف أو أكثر في الدور ربع النهائي الموسم الحالي، انتهت أربع مباريات بفوز أحد الفريقين بفارق ثلاثة أهداف أو أكثر.

وتعني هذه الإحصائيات أن جميع الفرق لا تدافع بشكل جيد، فالأندية الصغيرة يتم مهاجمتها بسهولة أكبر من على الأطراف وأسرع لاعبي فريقه بشن مزيد من الهجمات المرتدة واللعب بشكل أسرع، لكن ما تغير حقاً هو الفلسفة التي يعتمد عليها الفريق.

لقد ضغط روما بشكل مكثف منذ بداية المباراة، وهو ما تسبب في حالة من الارتباك للاعبين برشلونة، الذي لم يعد اللعب أمام فرق تهجم، وتتحكم في زمام الأمور، وربما ارتكب لاعبو برشلونة خطأ كبيراً باعتقادهم أن الأمور قد

الظهور بشكل جيد عندما توضع في اختبار حقيقي أمام فرق أخرى بالخارج. ولا توجد الآن إحصائية مضملة عن الفرق الكبرى، التي الإحصائية المتعلقة بالأهداف التي استقبلتها هذه الفرق: فقد استقبل برشلونة خلال الموسم الحالي 16 هدفاً في 31 مباراة في الدوري الإسباني الممتاز، في حين استقبل يوفنتوس 18 هدفاً في 31 مباراة، ومانشستر سيتي 24 هدفاً في 32 مباراة.

لكن دفاعات هذه الفرق جميعاً قد ظهرت بشكل سيئ للغاية في الاختبارات الحقيقية في دوري أبطال أوروبا.

وقد أشار مرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي لدراسات الرياضة في الأونة الأخيرة إلى أن 21 من المائة من إجمالي مباريات دوري أبطال أوروبا قد انتهت بفارق ثلاثة أهداف أو أكثر، ما يجعلها واحدة من البطولات الأقل توازناً في أوروبا. وفي المراحل الأولى للمسابقات، ونتيجة للفوارق المادية الهائلة بين الأندية الكبرى والأندية الصغيرة، سحق باريس سان جيرمان نادي سيلتيك الإسكتلندي وسحق تشيلسي نادي كاراباخ الأذربيجاني وسحق ريال مدريد أبويل القبرصي، لكن لم يكن ينبغي أن تسير الأمور بهذا الشكل بداية من الدور ربع النهائي للمسابقات، فليفربول ليس أغنى من مانشستر سيتي، وروما ليس أكثر قوة من برشلونة؛ لكن الحال لم يتغير. وخلال الموسم الثمانية الماضية، انتهت 21 مباراة من إجمالي 104 مباراة



ديزيكو نجم روما سجل في مرمى برشلونة وأخترق دفاعاته أكثر من مرة (رويتزر)

ضخ دماء جديدة نتيجة تقدم أعمار اللاعبين، وعلاوة على ذلك، بدأت بذور الفريدي، التي زرعت داخل الفريق من خلال نادي سيلتيك الإسكتلندي، وكان يرتكز في الأساس على ليونيل ميسي وسواريز ونيمار والمعروف اختصاراً باسم «إم إس إن»، يؤدي ثماره السيئة على الفريق ككل. ويمكن القول إن هذا هو عصر تدهور كرة القدم، الذي تهيمت فيه الأندية الكبرى على البطولات المحلية - برشلونة الذي لم يتلق أي هزيمة في الدوري الإسباني حتى الآن - للدرجة التي تجعلها غير قادرة على

خلف دفاع برشلونة الذي ظهر مكشوفاً للغاية. ويعود ذلك جزئياً إلى الانخفاض الملحوظ في أداء سيرجيو بوسكيتس، الذي أصبح طبعاً للغاية، فضلاً عن وجود خلل في هيكل الفريق نفسه. وفي الحقيقة، كانت هذه المشكلات واضحة في أداء الفريق منذ الموسم الماضي، خصوصاً في المباراة الأولى أمام باريس سان جيرمان الفرنسي ثم في مواجهتي الفريق أمام يوفنتوس في النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا، وهو ما يشير إلى أن فريق برشلونة قد أصبح في حاجة ماسة إلى

مراقبة اللاعب في حين يقوم المدافع الآخر بالتغطية من خلفه. وقدم دزيكو، الذي يتسم بالقوة البدنية الكبيرة والإصرار الشديد، مباراة رائعة للغاية في حقيقة الأمر. لكن المشكلة الحقيقية كانت تكمن في حالة الكسل التي كانت تسيطر على لاعبي برشلونة، وهو ما ظهر أيضاً على أداء لاعبي النادي الكتالوني في دور مبارياتهم السابقين في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا أمام تشيلسي الإنجليزي، خصوصاً في المباراة الأولى، حيث وجد لاعبو تشيلسي مساحات كبيرة للانطلاق بها

على دي روسي، الذي كان يلعب بحرية شديدة ووجد الوقت الكافي والمساحة اللازمة بعد مرور ست دقائق فقط لكي يرسل كرة طويلة محكمة للمهاجم البوسني إيدن دزيكو الذي لم يتوان في إبداع الكرة في الشباك. وواجه جيرارد بيكيه وصامويل اومتيتي صعوبات كبيرة أمام خط هجوم روما النشط والمكون من لاعبين يواصلان الضغط باستمرار، وهو ما كان يعني أن مدافعي بلعيا أمام مهاجمين، وليس مدافعين أمام مهاجم واحد بحيث يقوم أحد المدافعين

لندن، جوناثان ويلسون
يتصدر نادي يوفنتوس جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز وحافظ على نطاقه في شباكه في 21 مباراة من آخر 25 مباراة خاضها في المسابقة، لكنه مع ذلك ظهر بشكل سيئ للغاية في الناحية الدفاعية أمام ريال مدريد وهزم على ملعبه بثلاثية نظيفة. في حين أن روما، الذي يحتل المركز الثالث في الدوري الإيطالي متخلفاً عن المتصدر يوفنتوس بـ21 نقطة كاملة، أخطر شبكات برشلونة بثلاثة أهداف دون رد، رغم أن النادي الكتالوني يغرد منفرداً في صدارة الدوري الإسباني الممتاز بفارق 15 نقطة عن صاحب المركز الرابع ريال مدريد ولم يتلق أي هزيمة في الدوري. فكيف يمكن تفسير ذلك؟

لقد نال المدير الفني لنادي روما إيزيبيو دي فرانشيسكو إشادة خاصة بسبب اعتماده على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع أمام برشلونة، وقال دي فرانشيسكو عقب انتهاء المباراة: «التخذت هذا الخيار لكي أتمكن من اللعب بصورة أكبر من على الأطراف وأسرع لاعبي فريقه بشن مزيد من الهجمات المرتدة واللعب بشكل أسرع، لكن ما تغير حقاً هو الفلسفة التي يعتمد عليها الفريق».

وقد قام دانييلي دي روسي، 34 عاماً، بدور صانع الألعاب من عمق الملعب مع نادي روما. ورغم حصوله على الدعم اللازم من زميله في خط الوسط كيفن ستروتومان وراجا نيانجولان، كان من المفترض أن يفرض لاعبو برشلونة رقابة صارمة

وقد قام دانييلي دي روسي، 34 عاماً، بدور صانع الألعاب من عمق الملعب مع نادي روما. ورغم حصوله على الدعم اللازم من زميله في خط الوسط كيفن ستروتومان وراجا نيانجولان، كان من المفترض أن يفرض لاعبو برشلونة رقابة صارمة

يوميات الشرق

6 مصممين يضعون حجر أساس أول أسبوع موضة في الرياض

أروى بناوي تحتفل بالشخصية السعودية وثقافتها بالبنت العريض



من انطلاق وتفأؤل. وكما اشترت المصممة بعد عرضها، إلى أنها موجة يتبناها أبناء البلد منذ الإعلان عن «رؤية 2030»، أكدت تشكيلتها بأن المنطقة كانت فعلاً تحتاج إلى أسبوع خاص بها تقول من خلاله إلى كل العالم إنها تحتضن مبدعين شباباً كانوا في أمس الحاجة إلى منبر مناسب. افتتحت العرض بمجموعة من التايورات المستوحاة من البدلة الرجالية، غلبت عليها سترات واسعة عند الخصر واكتاف

الرياض، جميلة حلفيشي

«في رأي المتواضع، اعتقد أن الكل يتفاعل مع الموضة ويفهم لغتها، فهي تسجل لثقافة المجتمعات وتعكس تطورات شبابها»، هذا ما قالته المصممة السعودية الشابة أروى بناوي التي كانت واحدة من بين 6 مصممين ساهموا في صنع التاريخ مساء يوم الخميس، بعرض تشكيلاتهم في أول يوم من أيام أسبوع الموضة بالرياض. اليوم الذي كانت فيه أنظار صناع الموضة والتراف مصوّبة نحو العاصمة السعودية، وقلوب المنظمين ترجف خوفاً من أي مفاجات غير متوقعة، ولا سيما أنهم أخذوا ما يكفي منها في اليوم السابق بسبب أحوال الطقس غير المتوقعة التي أدت إلى تأجيله يوماً كاملاً. لكن لحسن حظ الجميع، فإن الرياح كانت في صالحه، بما فيها رياح التغيير. وكانت الخيمة الضخمة التي نصبها بالقرب من مدخل فندق «الريتز - كارلتون» جاهزة لتكون مسرحاً لعروض أزياء كل من طوني ورد ونجا سعادة من لبنان، وميزون الكساندرين من البرازيل، وجون بول غوتيه من باريس، ودار «أزوري» من مصر، و«بيبيسارا» من كازاخستان، وطبعاً أروى بناوي من السعودية. هؤلاء الستة، لم يصنعوا أزياء مبتكرة استغرق تنفيذ بعضها وتطريزها أشهراً فحسب، بل ساهموا في وضع حجر الأساس لمجال بعشقه السعوديون منذ عقود، وأصبح بإمكانهم الآن الاستمتاع به، وإيضاً استعراض إمكاناتهم فيه من عقر بيوتهم.



افتتح الأسبوع المصمم اللبناني طوني ورد، بتشكيلة هوت كوتير تؤكد مهارته الطويلة في مجال أكسيه إعجاب نجما هوليوود وولاء زبونات عربيات، واختتم المصمم جون بول غوتيه. وبينما تالق كل من نجا سعادة بأول تشكيلتها يقدمها خارج لبنان، وماركة «بيبيسارا» الكازاخستانية بتشكيلة تخاطب كل الأنواع والأهواء بقضائها المناسبة وفانيليا الراقية، فإن الشابة السعودية أروى بناوي هي التي تسلطت. كانت نجمة اليوم الأول من دون منازع، سواء من ناحية روحها الشابة التي انعكست على كل قطعة تارة لتساقط بوهيمية، قالت أروى، إنها استوحته من أجواء الصحراء، وتارة لمسات



«تي - شيرت» بسيط كُتب عليه «نحن مملكة»

سبور مستوحاة من الشارع السعودي، قالت: «إنها تعتبر عن المرأة السعودية المعاصرة التي تريد أزياء عملية لا تقتيد بحركتها، تحملها من النهار إلى المساء».

أروى بناوي في مجموعة من التايورات المستوحاة

ضعيفة، ولم تكن كذلك أبداً» حسب قولها: «كنت كلما أسافر وأقابل الناس يستغربون عندما أقول لهم إنني سعودية؛ لأنهم لا يتصورون أنني يمكن أن ألبس بنطلوناً جينز، وأتكلّم لغتهم بطلاقة، وأمارس حياتي بشكل طبيعي، أدرس وأعمل واجتهد. كنت في البداية أتضايق، لكنني فيما بعد حوّلت الأمر إلى عامل يحفزني على معانقة هويتي والاحتفال بها بطريقتي».

السوانها المتوجهة، وإثامها باستعمالها خامات محلية مثل قماش الشماع الذي استعملته تجلياً في جاكيت مصمم بأسلوب «سبور»، وهكذا. بيد أن ما تستشّفه هنا لم يقتصر على الإعتزاز والفخر، بل شمل أيضاً تمرداً على تلك الصورة النمطية التي كونها عن المرأة السعودية «فهي ليست

الكثير من السهارات الماخوذة من محيطها وتاريخ المملكة ككل. تقول بحماس: «تاريخنا غني للغاية، وهو الأمر الذي يجهله الكثير من الناس في الخارج؛ لأن الشخصية السعودية بطبيعتها متواضعة لا تميل إلى الاستعراض والغريب أنني لاحظت أنني كلما كبرت زاد تقديري للطقوس التقليدية التي كنت أعيشها وأنا طفلة وظللت مخترئة في أعماقي لتطفو إلى السطح بشكل أو باخر في تصاميمي».

لكنها لم تخف أن موجة التغيير التي تشهدها البلاد كانت محفزاً قوياً لها، خصوصاً بعد أن تمخضت عن إطلاق أول أسبوع موضة في البلاد؛ الأمر الذي منحها جرعة أكبر من الاعتزاز بثقافتها. فهذه فرصة المصممين السعوديين لكي يظهروا للعالم مخزونهم الحضاري بأسلوب أنيق، كل هذا تستشّفه من بين ثنائيا أغلب القطع التي قدمتها، سواء كانت «تي - شيرت» بسيطاً

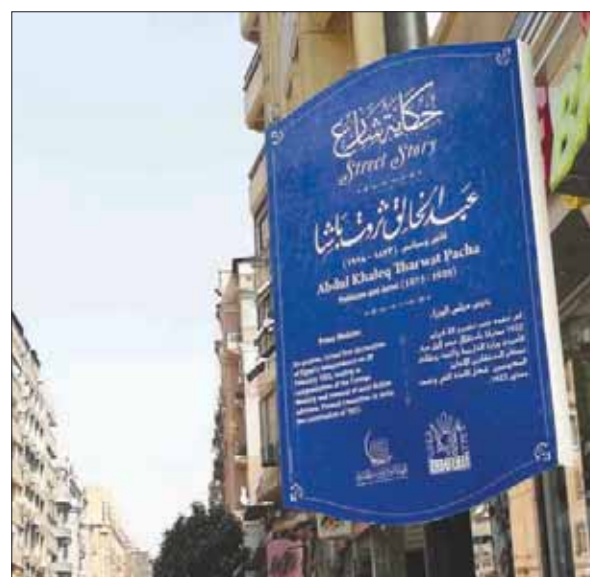
كتبت عليه «نحن مملكة»، أو كانت تفاصيل متفرقة هنا وهناك، وظفت فيها إذاً ألواناً وأشكالاً من مناطق متفرقة من المملكة، حيث أخذت من عسير مثلاً

بينهم علماء وفنانون وساسة وزعماء

«حكاية شارع»... مشروع لتسليط الأضواء على شخصيات أثرت الحياة المصرية

مباردين العاصمة المصرية، يقف تمثال يعد رمزاً ثورياً لا يتينا «سيمون بوليفار» في ميدان يحمل اسمه على مدخل حي مفادها أن مصر تعترف بفضل هؤلاء ومساهماتهم في نهضتها. ويقول «الشرق الأوسط»: «تحقق الالفتات المصرية السائدة بيننا تقديم مادة ثقافية للتعريف بتاريخ مصر، والتأثير النفسي الإيجابي في السائح، الذي يرى اسم إحدى الشخصيات، التي تكون غالباً مشهورة في بلده ومعلومات عنها وعن مساهماتها، وهو ما يشكل رابطاً معنوياً كبيراً».

لأفادت التعريف بالشخصيات الأجنبية التي تحمل شوارع مصر أسماءهم رسالة إيجابية للسائح مفادها أن مصر تعترف بفضل هؤلاء ومساهماتهم في نهضتها. ويقول «الشرق الأوسط»: «تحقق الالفتات المصرية السائدة بيننا تقديم مادة ثقافية للتعريف بتاريخ مصر، والتأثير النفسي الإيجابي في السائح، الذي يرى اسم إحدى الشخصيات، التي تكون غالباً مشهورة في بلده ومعلومات عنها وعن مساهماتها، وهو ما يشكل رابطاً معنوياً كبيراً».



... وأخرى في شارع عبد الخالق ثروت في القاهرة

في 30 يونيو (حزيران) عام 1916 ودفن في فرنسا، وعندما قام الزعيم جمال عبد الناصر بإنشاء مبنى التلفزيون المصري عام 1960 أطلق عليه وعلى الشارع الواقع فيه اسم ماسيرو اعترافاً بمساهماته في الحفاظ على الآثار المصرية، وكان الشارع يحمل اسم «ساحل الغال».

ليبلغ بذلك قانون سابق كان يعطي المقنيين الحق في الاحتفاظ بنصف القطع الأثرية التي يجدونها، ليصبح طبقاً للقانون الجديد من حقيهم فقط الاحتفاظ بالقطع التي لها مثل مكر في القاهرة، كما نص القانون الجديد على عدم منح بعثات التنقيب تأشيرة خروج من مصر، إلا بعد التأكد من تركهم موقع التنقيب في صورة جيدة، توفي ماسيرو



لافتة جديدة في شارع طلعت حرب وسط القاهرة

عام 1881 ليتولى منصب مدير مصلحة الآثار المصرية وأمين المتحف المصري للأثار ببولاق، وهو في عمر الرابعة والثلاثين، وقام ماسيرو بجهود كبيرة لمواجهة سرقات الآثار وأعاد الألف القطع الأثرية المنهوبة إلى مصر، واستطاع أن يسن تشريعا صدر عام 1912 يمنع الأشخاص من التنقيب عن الآثار على أن يقتصر التنقيب على البعثات العلمية،

المصري المعروف باسم «ماسيرو» على كورنيش النيل بوسط العاصمة، ليسلط الأضواء على أحد أبرز الأجنبي، الذين ساهموا في الحياة المصرية، إذ أطلق عليه الاسم منذ تأسيسه نسبة إلى عالم المصريات الفرنسي جاستون ماسيرو، الذي ولد عام 1846 في باريس لأبوين إيطاليين، وكان يجيد اللغة العربية، وحضر إلى مصر في 5 يناير (كانون الثاني)

بحقب تاريخية مهمة.

تسلط الالفتات الجديدة الأضواء ربما للمرة الأولى على حياة الكثير من المشاهير الأجانب الذين ارتبطوا بمصر وساهموا في نهضتها في حقب تاريخية ليحكي بالأساس تاريخ شخصيات بارزة تحمل شوارع العاصمة أسماءهم منذ مئات السنين، من خلال لافتات جديدة تقدم مقتطفات عن حياتهم، وهو ما يسليط الأضواء ربما للمرة الأولى على حياة مشاهير أجانب من علماء وساسة وزعماء، وضعت أسماءهم على الكثير من الشوارع تخليداً وعرفانا بدورهم في نهضة مصر كل في مجاله، لتتحول الالفتات التي علت أعمدة الإنارة إلى عناوين كبيرة في كتب التاريخ، وشاهداً يورخ لحقب مختلفة من تاريخ مصر.

بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع «حكاية شارع» في عدد من شوارع القاهرة الخديوية بوسط العاصمة، بهدف التعريف بتاريخ الشوارع وحياة الشخصيات التاريخية التي أطلقت أسماءهم على شوارع مصر من خلال لافتات باللغتين العربية والإنجليزية، تملو أعمدة الإنارة تتضمن معلومات تاريخية وحكايات تارة تعريف المجتمع

القاهرة، عصام فضل

جاء مشروع «حكاية شارع»، الذي بدأ الجهاز القومي للتنسيق الحضاري المصري، تنفيذ ضمن مخطط تطوير القاهرة الخديوية، ليحكي بالأساس تاريخ شخصيات بارزة تحمل شوارع العاصمة أسماءهم منذ مئات السنين، من خلال لافتات جديدة تقدم مقتطفات عن حياتهم، وهو ما يسليط الأضواء ربما للمرة الأولى على حياة مشاهير أجانب من علماء وساسة وزعماء، وضعت أسماءهم على الكثير من الشوارع تخليداً وعرفانا بدورهم في نهضة مصر كل في مجاله، لتتحول الالفتات التي علت أعمدة الإنارة إلى عناوين كبيرة في كتب التاريخ، وشاهداً يورخ لحقب مختلفة من تاريخ مصر.

بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع «حكاية شارع» في عدد من شوارع القاهرة الخديوية بوسط العاصمة، بهدف التعريف بتاريخ الشوارع وحياة الشخصيات التاريخية التي أطلقت أسماءهم على شوارع مصر من خلال لافتات باللغتين العربية والإنجليزية، تملو أعمدة الإنارة تتضمن معلومات تاريخية وحكايات تارة تعريف المجتمع

وتعتمد الهيئة القومية للتنسيق الحضاري نقل تجربة «حكاية شارع» إلى مدينة الإسكندرية التي احتضنت الكثير من العلماء والفنانين المشاهير الأجانب وخلدت أسماءهم بإطلاقها على شوارعها وميادينها، ويحمل حي فلمنج أشهر أحياء المدينة اسم مكتشف البنسلين العالم الإسكتلندي، السير الكسندر فلمنج، وكان عالم نباتات وأحياء وصيدلانيا وله الكثير من الإنجازات، لكنه عرف بأنه مكتشف المضاد الحيوي الشهير «البنسلين» عام 1928.

وتعتمد الهيئة القومية للتنسيق الحضاري نقل تجربة «حكاية شارع» إلى مدينة الإسكندرية التي احتضنت الكثير من العلماء والفنانين المشاهير الأجانب وخلدت أسماءهم بإطلاقها على شوارعها وميادينها، ويحمل حي فلمنج أشهر أحياء المدينة اسم مكتشف البنسلين العالم الإسكتلندي، السير الكسندر فلمنج، وكان عالم نباتات وأحياء وصيدلانيا وله الكثير من الإنجازات، لكنه عرف بأنه مكتشف المضاد الحيوي الشهير «البنسلين» عام 1928.

117 فكرة إبداعية لتطوير المؤسسات الخيرية السعودية

السبعة الرئيسية، ومنها القطاع الخيري الذي يعد أحد المؤشرات الخنافسية لتبوء المملكة ضمن أفضل 10 دول حول العالم، وحددت من أجل ذلك مؤشرات رئيسية وفرعية، كرفع نسبة مساهمة المشروعات الخيرية التي لها أثر اجتماعي، أو التي تتواءم مع أهداف التنمية الوطنية طويلة الأمد من 7 في المائة إلى أكثر من 33 في المائة بحلول 2020.

(شباط) الماضي في الرياض وجدة والدمام، بالإضافة إلى ندوة تعريفية إلكترونية للأفراد المشاركين في «الإفكار الإبداعية» بهدف تهيئتهم لإعداد «تقارير التقدم» وفق قواعد وأسس علمية محكمة. وتضع جائزة التميز في العمل الخيري نصب عينها رؤية السعودية 2030 التي وضعت مؤشرات وأهدافاً واضحة المعالم للقطاعات

المراد تحقيقها، وتخطيط المناهج وتطويرها لتؤدي إلى تحقيق النتائج المطلوبة، وتقييم المناهج المستخدمة ومراجعتها على أساس رصد النتائج المحققة وتحليلها، وتحديد التحسينات اللازمة، ومعرفة أولوياتها، والتخطيط لها، وتطبيقها عند الحاجة». وأوضح أنه تم تأهيل المؤسسات الخيرية المقبولة من خلال ورش عمل عقدت خلال فبراير

إلى نشر أفضل الممارسات والتجارب، وتحفيز العمل المتميز وتكريمه. وقال أمجد الطويرش، المدير التنفيذي للجائزة، إن الجائزة «تطبق في التقييم أسلوب (RADAR)، وهي أداة التقييم المستخدمة في عدد من جوائز التميز العالمية، ومنها النموذج المعتمد لدى المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM)، وتقوم على تحديد النتائج

وعربية، وأوروبية، وأسيوية. تهدف الجائزة إلى نشر ثقافة الجودة والإتقان والتميز في العمل الخيري، والارتقاء بالعمل المؤسسي، وتشجيع روح المنافسة بين المنشآت الخيرية، وغرس روح الإبداع والتعلم المستمر في القطاع الخيري، كما تهدف إلى تعزيز ثقة المجتمع بمنشآت العمل الخيري، وتوفير أسس معيارية لقياس مدى تقدم أدائها، إضافة

جدة، أسماء الغابري تسعى «جائزة التميز في العمل الخيري» إلى تبني أفكار تطويرية في مجال العمل الخيري بالسعودية، عبر الأفكار التي قدمها المشاركون الأفراد من داخل السعودية وخارجها في المجال الثالث للجائزة (الأفكار الإبداعية المتميزة) التي بلغت 117 فكرة تنسب لتسع دول خليجية،

السعودية: توقيع مذكرة تفاهم بين الاتحاد السيبراني والاتصالات

الرياض، «الشرق الأوسط» وقّع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات السعودية، تشمل توطيق القدرات التقنية وتقديم الخدمات والحلول التقنية الآمنة والمتكاملة والدعم التقني والفني للاتحاد، في مجال الأمن السيبراني والبرمجة وأبحاث الدرونز.

وتهدف المذكرة إلى وضع الإطار العام في عملية الدعم المعرفي واللوجستي للاتحاد والأنشطة المتخصصة، فضلاً عن المطورين والمبتكرين المحليين، واستضافة الاتحاد على شبكة STC الحاسوبية السحابية (Cloud)، في مجالات توفير كل البرامج التي تساعد على ربط الاتحاد بشبكة المبادرات عن طريق الجامعات السعودية للتنافس في مجال البرمجيات والأنظمة والأمن السيبراني.

وتضمنت المذكرة توفير معمل بيئة تدريب وتقديم كل الخدمات والحلول المتخصصة للمقر الخاص بالاتحاد، واستقطاب الكفاءات والخبرات ودعم المؤتمرات والمسابقات للتنافس في مجال البرمجيات، بالإضافة إلى دعم مخصصي تقنية المعلومات والمطورين والمبتكرين المحليين، وإتاحة

الوصول إلى موارد تعليمية ومواد تدريبية وتهيئة أكاديمية للتدريب الخاصة بالشركة للطلاب المشاركين والمدرسين. ووقع مذكرة التفاهم نيابة عن سعود القحطاني، المستشار في الديوان الملكي السعودي رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، الدكتور عبد الله الغامدي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، ومن جانب شركة الاتصالات السعودية نائب رئيس الشركة للقطاع الحكومي وكبار العملاء رياض سعيد معوض.

وأوضح سعود القحطاني، أن هذه الاتفاقية مع شركة الاتصالات السعودية ستسهم في النقلة النوعية للاتحاد من حيث التطوير والابتكار التقني وتحليل المعلومات وتوظيفها في مجال الأمن السيبراني والبرمجة والدرونز.

من جهته، أوضح رياض معوض أن الاتفاقية تتضمن إنشاء مركز دراسات مستقل للاتصالات وتقنية المعلومات وتقديم خدمات الاستضافة السحابية كمسئمة لمركز البيانات، إضافة إلى توفير كل البرامج التي تساعد على ربط المركز بشبكة الحوسبة السحابية (Cloud) وتوطين الموارد البشرية.

في أول رحلة عقب قرار استئناف حركة الطيران بين البلدين

طائرة «منتخب الفراعنة» تسبقه إلى روسيا... والسلطات تستقبلها بالمياه

بارض المهبط في مطار القاهرة، بمناسبة فوز شركة «مصر للطيران» باتفاقية الناقل الرسمي للمنتخب لمدة 5 سنوات، قبل إزاحة الستار عن الطائرة التي تزينت بصور نجوم الفريق. وخصصت شركة مصر للطيران، الطائرة الجديدة من طراز بونج 737 لنقل بعثة المنتخب المصري لكرة القدم، خلال رحلته الخارجية للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق العام

باستئناف الرحلات بين البلدين، على أن تقتصر الرحلات بين موسكو والقاهرة في المرحلة الأولى، على مطار القاهرة فقط، من دون الهبوط والإقلاع من مطارات أخرى مثل مطاري شرم الشيخ والغردقة التي يقصدهما مثل مطاري شرم الشيخ والغردقة التي يقصدهما بعثة المنتخب المصري لكرة القدم، خلال رحلته الخارجية للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق العام



الطائرة لدى وصولها إلى موسكو

بها خلال مرحلة إعداد المنتخب للبطولة العالمية الكبيرة التي غاب عنها المنتخب المصري لمدة 28 سنة.

بها خلال مرحلة إعداد المنتخب للبطولة العالمية الكبيرة التي غاب عنها المنتخب المصري لمدة 28 سنة.

وقد وقع مؤخرًا على اتفاق وتعاون في مجال الأمن الجوي بين موسكو والقاهرة، يقضي

(نيسان) الماضي، الطائرة المصرية برش الطائرة بالماء، وهو تقليد متبع بمثابة الترحيب والاحتفال بوصول أول رحلة بعد توقف الرحلات بين البلدين.

جدير بالذكر أن «مصر للطيران» ستستمر ثلاث رحلات أسبوعياً إلى موسكو وذلك أيام الأحد والثلاثاء والخميس، على طائرات الشركة من طراز «إيرباص 320»، وفقاً لوكالة سبوتنيك.

القاهرة، «الشرق الأوسط» اختارت شركة «مصر للطيران» طائرة منتخب مصر لكرة القدم للقيام بأولى الرحلات بين القاهرة وموسكو بعد قرار استئناف رحلات الطيران بين البلدين أخيراً. الطائرة التي تزينت بصور لاعبي منتخب الفراعنة، تتقدمهم صورة النجم الدولي محمد صلاح، وحارس المرمى عصام الحضري، بالإضافة لصور محمد النبي، ومحمود تيزيغيه ومدرّب المنتخب هيكتور كوبر.

واستقبلت إدارة مطار «دومودوفو» في العاصمة الروسية موسكو في 12 أبريل

محكمة فرنسية تجمّد أصول مغني الروك الراحل جوني هاليداي



جوني هاليداي

وأقامت ابنة هاليداي الممثلة لورا سميت، 34 عاماً، وما تحدثت عنه التقارير بسبب الديون. وعلى الرغم من أنه لن يتم الكشف عن تفاصيل وصية هاليداي، قال المحامون إنه ترك كل شيء على ما يبدو لزوجته الرابعة ليجيسيا، 42 عاماً، التي تزوجته عندما كان عمرها 21 عاماً.

في ديسمبر (كانون الأول)، عن 74 عاماً بعد صراع مع سرطان الرئة. وشارك مئات الآلاف في قداس لتأبين الرجل الذي باع أكثر من 100 مليون تسجيل خلال مشواره حياته الذي امتد نحو 60 عاماً، حسب «رويترز».

وتتفاوت تقديرات وسائل الإعلام الفرنسية لثروته

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» جمّدت محكمة فرنسية الأصول العقارية وعائدات أغاني المغني جوني هاليداي بعد نشوب نزاع بين أرملة وابنتين من زواج سابق بشأن تركته التي تقدر بما يزيد على 100 مليون يورو (120 مليون دولار).

رحيل المخرج الإيطالي تافاني عن 88 عاماً



فيكتوريو تافاني

روما - لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت أسرة المخرج الإيطالي الشهير فيكتوريو تافاني وفاته عن عمر 88 عاماً. وقدّم فيكتوريو أكثر من 20 فيلماً مع شقيقه باولو على مدى أكثر من 50 عاماً، وتنسب إليهما بعض أشهر أفلام السينما الإيطالية بعد الحرب، ومن بينها فيلم «بادري بادروني» الذي حاز جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عام 1977.

كما فاز فيلم «قيصر يجب أن يموت» لأخوين تافاني بجائزة الدب الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي عام 2012، وقال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا في بيان «إن وفاة فيكتوريو تافاني خسارة لأدلة السينما والثقافة الإيطالية»، مشيداً «بالخلف التي لا تنسى» التي قدمها فيكتوريو مع أخيه الأصغر سناً، وطور الأخوان تافاني علاقة عمل فريدة من نوعها، إذ كانا يتبادلان الأدوار في إخراج المشاهد ولم يتدخل أي منهما قط في عمل الآخر، حسب «رويترز».

وكان فيكتوريو قال في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» عام 2013 «الدينا شخصيتان مختلفتان، لكننا الطبع نفسه، اختياراتنا في

مزاد لبيع مقتنيات الممثلة المجرية زازا جابور



الممثلة المجرية زازا جابور

مع زوجها الثالث جورج ساندرز، مقابل 24 ألف دولار، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ومن بين الهدايا التذكارية الأرخص زجاجة دواء تحمل اسمها، وبيعت مقابل ألف دولار. وتم عرض المقتنيات من قبل أرسل الممثلة الراحلة الألمانية فريدريك برينز فون انهلالت، في قصر بيل إير، حيث عاشت الممثلة حتى وفاتها عن 99 عاماً في ديسمبر (كانون الأول) 2016.

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط» عرض ما يقرب من 1000 قطعة من مقتنيات الممثلة المجرية الراحلة زازا جابور في مزاد علني، بعد 16 شهراً من وفاتها. وبيعت لوحة لجابور رسمتها الفنانة الأميركية مارجريت كين مقابل 45 ألف دولار، بينما تم بيع بيانو من طراز ستاينواي يعود إلى عام 1927، الذي اشترته جابور

كانغانا رانوت؛ مواقع التواصل استهلاكَ طاقة الإنسان



كانغانا رانوت

هذا أمر لا يعجبني لأنني لم أفعل شيئاً في حياتي، لم أكن مشاركة فيه». وأوضحت «لا أستطيع أن أتخيل حقيقة أن أكون غير صادقة وأن يتنحل شخص آخر شخصيتي». حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأشارت «الأمير سوف يكون كما لو أن هناك علاقة مزيفة تربطني مع الملايين من الأشخاص». ومن المقرر عرض أحدث أفلام كانغانا «مانيكاريكا» في أغسطس (آب) المقبل.

نيودلهي - لندن، «الشرق الأوسط» تعتبر الممثلة الهندية كانغانا رانوت أن مواقع التواصل الاجتماعي مجرد استهلاك لطاقة الإنسان. وتقول موقع بيك فيلا عن رانوت القول: «ليس لي حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لعدة أسباب، أحدها أنني أشعر أنها تستهلك الإنسان». وأضافت «في بعض الأحيان وكلائي يطالبوني بأن أفتح حساباً ولا أنشر شيئاً، وهم سوف ينشرون بالنيابة عني،

سودوكو

		1	9		6			
5		8		3				9 1
				8				
	2							3 8
								5
		4	3		6			5
				3		4		
2						1	7	

الحل السابق

3	1	5	8	2	7	9	4	6
4	9	7	6	3	1	2	5	8
6	8	2	4	9	5	1	3	7
5	6	1	3	7	2	4	8	9
9	2	8	1	4	6	3	7	5
7	3	4	9	5	8	6	1	2
8	4	6	5	1	9	7	2	3
1	7	9	2	8	3	5	6	4
2	5	3	7	6	4	8	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يقع تخلخل بطقس الجو العليا يؤدي إلى هبوب عواصف رعدية خلال بعد الظهر على جنوب غربي اليمن، بينما تتساقط بعض الأمطار عبر شرق المملكة العربية السعودية. أما باقي أجزاء اليمن وعمان، فيسودهما طقس جاف.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على شمال وشرق العراق. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء العراق وسوريا ولبنان والأردن، مع ظهور مزيج من أشعة الشمس والسحب.

أمريكا الشمالية

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار غزيرة على الشمال الشرقي بينما تتساقط أمطار متفرقة عبر وسط المناطق المطلة على المحيط الأطلسي. وتتساقط الثلوج عبر البحيرات العظمى وأوهايو فالي على النقيض. يسود طقس جاف منطقة السهول. وتتساقط أمطار على الشمال الغربي وكذلك نورث كارولينا.

أوروبا

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار على أيرلندا، بينما يسود طقس جاف على ويلز وإنجلترا. على الجانب الآخر، يؤدي مرتفع جوي إلى أن يسود طقس جاف على البرتغال وغرب إسبانيا، بينما تتساقط أمطار عبر ألمانيا وبولندا. أيضاً، تساقط أمطار وتهب عواصف رعدية قوية على إيطاليا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر شمال أفريقيا وتؤدي إلى تساقط أمطار على أقصى شمال كل من الجزائر وتونس. في المقابل، يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف ودافئ على باقي أرجاء المنطقة، مع سطوع لأشعة الشمس.



طارق التناوي

ماذا يكذبون؟

نظرةً فسلاً فكلماً فموعداً فلقاءً، هكذا قال أمير الشعراء أحمد شوقي عن مراحل الحب، بينما في الحياة الفنية من الممكن أن نقول مع تحطيم كل قواعد علوم العروض الشعرية، نظرةً فكلماً وشاعراً زواج وتكذيب، وبعدها يأتي إعلان الزواج وبالرفاء والبنين.

لماذا صرنا نتابع أكثر من فنان بحرص في الأشهر الأخيرة على أن يجري حوارات بنفي فيها تماماً الزواج من فنانة أو العكس تبادل الفئانة بالنفي، رغم أن الأمر لا يستغرق بعدها بضعة أسابيع، وأحياناً لا يتجاوز أياماً قليلة، والفنان نفسه يعلن وعلى صفحات المطبوعة ذاتها أنه تزوج، وفي العادة لا يقدم أبداً مبرراً عن أسباب التكذيب، ولماذا كان يصف تلك الحقيقة بالشائعة المغرصة، وأن هناك من يتربص به لغرض في نفس يعقوب. هل الحب مثلاً عاطفة نخجل من إعلانها على الملأ، فلماذا لا يقولان مثلاً إنهما في حالة حب، وفي طريقهما للزواج، بدلاً من أن يعلنوا أنهما فقط صديقان، وما يجمعهما فقط هو تلك الأخوة الخاصة، ولا تفكير في أي شيء آخر.

عبر الزمان كثيراً ما أقدم الفنانين على مواقف مشابهة، أن يصنعوا الشائعة لتصبح بالولة اختيار، ليحدثوا من خلالها ردود فعل الناس، أحياناً كان الزواج أو بتعبير أدق خبر إعلانه والتوقيت جزءاً من الدعاية، مثلما فعل أنور وجدي في فيلم «بليبي بنت الفقراء» بطولة ليلى مراد وأول عمل فني من إخراجها وإنتاجها، حيث انتشرت في الصحف منتصف الأربعينات، شائعة الحب وأنهما في طريقهما للزواج بعد نهاية تصوير الفيلم، طلب أنور وجدي من ليلى مراد إعلان التكذيب في كل الصحف، وبعد النشر بساعات قليلة وجه الدعوة لكل الصحفيين لحضور تصوير المشهد الأخير من الفيلم في الاستوديو والذي ينتهي فعلاً بالزواج، وقال لهم بعد التصوير إنهم كانوا شهوداً على عقد قرانه لبليبي مراد، وحقق دعابة مجانية طافية للفيلم، وأدرك الصحفيون كم كان أنور وجدي ذكياً وهو يدفع ليلى مراد للتكذيب، لكي يحدد هو توقيت إعلان الزواج.

أحياناً يلعب الناس دوراً في التراجع عن اتخاذ قرار الزواج، فلقد روى لي الموسيقار محمود الشريف أنه بعد الإعلان الرسمي عن خطوبته من أم كلثوم سألها الكاتب الصحفي مصطفى أمين في حوار نشر عام 1946 على صفحات «أخبار اليوم»، هل تاصلين الغناء؟، أجابته الأمر له وما يريد.

كانت هذه الجملة كفيلة بآثاره غضب الرأي العام في مصر والعالم العربي؛ لأن صوت أم كلثوم يراه العرب ملكية عامة، فكيف يخضع هذا الصوت لرجل فقط هو الذي يملك تحديد مصيره، ثغني أم تعتزل اضطرت أم كلثوم بعد هذه الضحية، إلى التراجع عن إعلان الخطوبة في حوار أطلق عليه أيضاً مصطفى أمين عنوان «حزارة حب»، قالت فيه إنها لم تكن تدري أن محمود الشريف متزوج، وعندما اكتشفت ذلك بالصدفة تراجعت عن قرارها؛ فهي لا تبني سعادتها على انقراض أحزان امرأة أخرى.

أكد الشريف أن الوسط الفني كله بمن فيهم أم كلثوم يعلم أنه متزوج، فكيف تقول إنها فوجئت، أكثر من ذلك لقد تزوجت أم كلثوم في منتصف الخمسينات من طبيب الأمراض الجلدية الدكتور حسن الحفاوي وكانت هي الزوجة الثانية له. إنها كما ترى ليست ظاهرة جديدة في الحياة الفنية، إلا أن الأمر كان له حتى لو اختلفنا معه، منحنقه ومبرراته، الآن ما يجري هو أحد مظاهر العشوائية، فهم يكذبون لمجرد أنهم يجدون لذة في التكذيب!

تسمى «الحدود نسبية»، تدافع عن وجود مجتمع متكامل يندمج أعضائه فيه وقابل للنماء.

ويحرب عن اعتقاده بأنه يجب النظر إلى القميص الصوتي باعتباره تجربة تتعلق بتوسيع نطاق الإدراك الحسي والتواصل، واستمع إلى الحفل الموسيقي بهدوء، وعينه مغلقتان.

وقال بعد ذلك إن هذا الاختراع سمح له بأن يستشعر الموسيقى بدرجة أكبر من العزف مع فرقته، ووصف هذه التجربة بأنها نوع من «العصيدة الصوتية»، كما قال إنه يستطيع أن يتخيل زيادة درجة الضغط الدقيق للقميص الصوتي لمساعدته على استيعاب الموسيقى بشكل أكثر وضوحاً.

وتخفق مع هذا الرأي أنيكا بريسير، وهي عازفة كمان ومحدثة بأسم فرقة «جونجيه سيمفونيكي هامبورغ» الأوركسترالية، وتقول إن «رؤيتنا تمثّل في أن يتم ذات هامبورغ يدعى ميشا جولكه على فرصة ارتداء القميص الصوتي لسماع عزف السيمفونية الرابعة لشتايفوكسكي، وهو عمل حافل بالتفاصيل المثيرة.

ويعزف جولكه الذي يبلغ من العمر 37 عاماً على البيانو في فرقته الموسيقية على الرغم من فقدانه منه أو فكرة المشروع.



«القميص الصوتي»

والمختلطة التي تصدر الذبذبات التي يوقدها المايسترو برونو ميرسي عزف مقطوعات مختارة من باليه كساره البندق الشهير لتشايفوكسكي، تأخذ ابنتها عريضة في الاتساع على وجهه فيل، وتبدأ وهي جالسة على مقعدا داخل مقصورة خاصة في التمايل على إيقاع الموسيقى، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وفي بعض الأوقات كانت تشجع زوجها الذي يجلس بجوارها وهو أيضاً فاقد السمع على وضع يديه على النقاط المختلفة التي تصدر الذبذبات التي يوقدها المايسترو برونو ميرسي عزف مقطوعات مختارة من باليه كساره البندق الشهير لتشايفوكسكي، تأخذ ابنتها عريضة في الاتساع على وجهه فيل، وتبدأ وهي جالسة على مقعدا داخل مقصورة خاصة في التمايل على إيقاع الموسيقى، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويجاء القميص الأصوات من خلال ثمانية مكبرات للصوت ويحولها إلى ذبذبات. ويتسرع الشخص الذي يرتدي

لندن، «الشرق الأوسط» تم اختيار كلوديا فيل من بين مئات الأشخاص الذين تقدموا بطلبات لمنحهم فرصة تجربة الاختراع الذي ابتكرته شركة «كيوت سيركيت» للآزياء، ومقرها لندن، وتستعد كلوديا لحضور حفل موسيقي للموسيقار الروسي الشهير تشايكوفسكي في قاعة الشهير للحفلات الموسيقية في هامبورغ، ولم يسبق أن حضرت هذه السيدة، التي تقيم في فرانكفورت وتبلغ من العمر 50 عاماً، وتعمل معلمة، أي حفلات للموسيقى الكلاسيكية من قبل.

وتقول فيل بلغة الإشارة بعد أن رحب بها عضوان في الأوركسترا إن «القميص رائع تماماً». وتصف فيل كيف أنها حضرت ذات مرة حفلاً للمسرحة الموسيقية «الأسد الملك»، حيث حملت أثناء عرضها بالوناً بين يديها يمكنه التقاط ذبذبات من أنغام الموسيقى، ولكنها استطاعت وقتها أن تستشعر فقط ذبذبات الأنغام الأوقى. وبالنسبة لفقدان حاسة السمع، فإن عملية التعامل مع الصوت لا تعد تجربة سمعية وإنما هي تجربة يغلب عليها الطابع البدني.

يحتوي على 16 محركاً و8 مكبرات للصوت تحولها إلى ذبذبات

«قميص صوتي» يمنح الصم فرصة لاستشعار الموسيقى

الإسكندر الأكبر بعث بواحدة منها إلى والدته

السجاد اليدوي الأفغاني... صناعة عريقة تتداعى تحت وطأة الحرب

هزلاً مما يضطره للبيع بأسعار أعلى ودفع أجور أقل للمعامل. وتضرب صناعة السجاد بجذورها في بلدان عربية وإسيوية كثيرة لكن معظم السجاد الأفغاني يشتهر باللون الأحمر الداكن وبكونه يدوياً ومغزولاً بعقد كثيرة كما أنه يدوم لفترة أطول، مقارنة بالسجاد الذي تنتجه الآلات باستخدام خامات صناعية وليست طبيعية. وفي سوق تشيكن سنترت الشهيرة في كابل، يقول تاجر سجاد يدعى إحسان إن عدد الزبائن الأجانب يتناقص باطراد. وأضاف: «كان الوضع جيداً قبل عشرة أعوام ثم أصبح على ما يرام قبل ثمانية أعوام... لكن العمل توقف في العامين الماضيين».



أفغانية تصنع السجاد بطريقة يدوية (أ.ف.ب)

هزلاً مما يضطره للبيع بأسعار أعلى ودفع أجور أقل للمعامل. وتضرب صناعة السجاد بجذورها في بلدان عربية وإسيوية كثيرة لكن معظم السجاد الأفغاني يشتهر باللون الأحمر الداكن وبكونه يدوياً ومغزولاً بعقد كثيرة كما أنه يدوم لفترة أطول، مقارنة بالسجاد الذي تنتجه الآلات باستخدام خامات صناعية وليست طبيعية. وفي سوق تشيكن سنترت الشهيرة في كابل، يقول تاجر سجاد يدعى إحسان إن عدد الزبائن الأجانب يتناقص باطراد. وأضاف: «كان الوضع جيداً قبل عشرة أعوام ثم أصبح على ما يرام قبل ثمانية أعوام... لكن العمل توقف في العامين الماضيين».

تغير الضوابط الحدودية بشكل متكرر بسبب الاتهامات المتبادلة بين البلدين الجارين وعدم وقف هجمات المتشددين عبر الحدود. وقال قاسمي إن معبراً حدودياً رئيسياً في تورخم ظل مغلقاً لمدة 40 يوماً العام الماضي. وتصرف قاسمي لبيع سجاد الصنع الذي يديره في أفغانستان إلى مشترين الفارق الكبير يجعل هامش الربح

ثماني سنوات إذ بلغت 150 مليون دولار. والمبيعات المحلية ليست أحسن حالاً لأن عدداً قليلاً من الأفغان هم من يمكنهم شراء السجاد الذي يتراوح سعره بين 250 و700 دولاراً للمتر المربع وهو ما يقو متوسط الدخل الشهري. ويترك الاعتماد على باكستان وموانئها الباعة الأفغان فيها

وهو مدير مصنع في مركز السجاد والمفروشات في أفغانستان «وعونا الكثير (من المشترين)... لكنهم يقولون لا. مع تصاعد وتيرة الحرب ضد المتشدد حركة طالبان وفرض باكستان المجاورة قيوداً على حركة التجارة عبر الحدود. ولا يزال السجاد اليدوي الأفغاني الذي يقبل عليه المشترون لخصائصه الجمالية ومنافعه أحد الصادرات الرئيسية لأفغانستان. لكن نسبة من الصادرات اكتسبت خلال أقل من عقد. وأضررت الحرب والفقر وقيود النقل في بلد لا يظل على أي بحار بمبيعات صناعة يقول خبراء إنها تعود إلى عام 2500 على الأقل. ويحكي التاريخ أن الإسكندر الأكبر بعث بسجادة من المنطقة إلى والدته، حسب «رويتز».

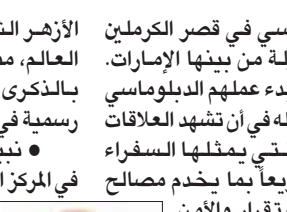
وهو مدير مصنع في مركز السجاد والمفروشات في أفغانستان «وعونا الكثير (من المشترين)... لكنهم يقولون لا. مع تصاعد وتيرة الحرب ضد المتشدد حركة طالبان وفرض باكستان المجاورة قيوداً على حركة التجارة عبر الحدود. ولا يزال السجاد اليدوي الأفغاني الذي يقبل عليه المشترون لخصائصه الجمالية ومنافعه أحد الصادرات الرئيسية لأفغانستان. لكن نسبة من الصادرات اكتسبت خلال أقل من عقد. وأضررت الحرب والفقر وقيود النقل في بلد لا يظل على أي بحار بمبيعات صناعة يقول خبراء إنها تعود إلى عام 2500 على الأقل. ويحكي التاريخ أن الإسكندر الأكبر بعث بسجادة من المنطقة إلى والدته، حسب «رويتز».

وهو مدير مصنع في مركز السجاد والمفروشات في أفغانستان «وعونا الكثير (من المشترين)... لكنهم يقولون لا. مع تصاعد وتيرة الحرب ضد المتشدد حركة طالبان وفرض باكستان المجاورة قيوداً على حركة التجارة عبر الحدود. ولا يزال السجاد اليدوي الأفغاني الذي يقبل عليه المشترون لخصائصه الجمالية ومنافعه أحد الصادرات الرئيسية لأفغانستان. لكن نسبة من الصادرات اكتسبت خلال أقل من عقد. وأضررت الحرب والفقر وقيود النقل في بلد لا يظل على أي بحار بمبيعات صناعة يقول خبراء إنها تعود إلى عام 2500 على الأقل. ويحكي التاريخ أن الإسكندر الأكبر بعث بسجادة من المنطقة إلى والدته، حسب «رويتز».

مواقيت الصلاة

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:42	06:00	12:21	03:45	06:41	08:11
المدنية المنورة	04:38	05:59	12:22	03:50	06:44	08:14
القدس	04:45	06:10	12:40	04:17	07:10	08:30
الرياض	04:10	05:30	11:54	03:22	06:16	07:46
القاهرة	03:56	05:27	11:55	03:31	06:23	07:45
الخرطوم	05:15	06:34	12:50	04:04	07:05	08:17
الرباط	04:27	05:55	12:28	04:07	07:00	08:23
تونس	04:12	05:44	12:20	04:01	06:55	08:22
الكويت	03:56	05:21	11:48	03:23	06:16	07:46
أنطونلي	04:39	06:00	12:23	03:51	06:45	08:15
المنامة	03:51	05:13	11:38	03:09	06:02	07:32
الدوحة	03:49	05:10	11:34	03:04	05:57	07:27
مسقط	04:24	05:44	11:06	03:33	06:28	07:58
بيروت	04:38	06:06	12:38	04:17	07:10	08:33
صنعاء	04:33	05:48	12:04	03:17	06:18	07:48
عمان	03:38	05:06	11:37	03:14	06:06	07:36
بغداد	04:04	05:31	12:03	03:41	06:34	07:56
اسطنبول	04:44	06:23	01:04	04:49	07:45	09:19
نيقوسيا	04:44	06:13	12:47	04:27	07:20	08:45
أثينا	05:14	06:48	01:25	05:08	08:02	09:31
لندن	03:52	06:03	11:41	04:50	07:59	09:01
باريس	04:58	06:58	01:51	05:39	08:44	10:36
نيس	05:01	06:46	01:31	05:17	08:16	09:55
روما	04:47	06:28	01:10	04:55	07:52	09:27
بروكسل	04:38	06:46	01:43	05:32	08:40	10:39
مدريد	05:57	07:35	02:15	05:59	08:55	10:27
جنيف	04:55	06:47	01:36	05:23	08:24	10:09
فيينا	04:05	06:03	12:55	04:43	07:47	09:37
برلين	03:51	06:06	12:07	04:56	08:07	10:13
فرانكفورت	04:20	06:24	01:18	05:07	08:13	10:08
استوكهولم	02:51	05:39	01:05	04:57	08:32	11:05
كوبنهاغن	03:28	06:02	01:10	05:01	08:18	10:40
أمستردام	04:26	06:41	01:41	05:30	08:41	10:46
نيويورك	04:55	06:15	12:56	04:41	07:37	08:58
واشنطن	05:12	06:30	01:08	04:51	07:47	09:05
لوس أنجليس	05:08	06:20	12:53	04:32	07:26	08:38

استقبال الرئيس الروسي في قصر الكرملين بوسكو لسفراء 17 دولة من بينها الإمارات. وهنا يوثق: السفراء بدء عملهم الدبلوماسي في روسيا، معرباً عن أملهم في أن تشهد العلاقات بين روسيا والدول التي يمثلها السفراء الحاضرون تطوراً سريعاً بما يخدم مصالح شعوبنا والاستقرار والأمن الدوليين.



نبيه شقم

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، افتتح معهد إعداد القادة بحلولاً بعد تطويره، بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين ورؤساء الجامعات. وأكد «عبد الغفار» على أن خطة تطوير المعهد جاءت حرصاً على الارتقاء بالدور الذي يقوم به في دعم النشاط الطلابي، وتنمية الوعي والانتماء الوطني لدى طلاب الجامعات.



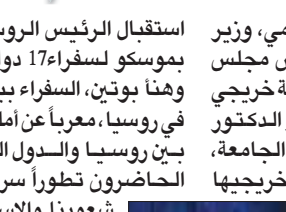
عمر بن سلطان

وزير الدولة للشؤون الاقتصادية في الإمارات، وقع مذكرة تفاهم مع روجر ميشال، المؤسس والمدير التنفيذي لمركز تصميم المستقبل التي تجمع البلدين، وذلك في مقر الجامعة الأميركية، لبناء الجاهعة بالملكة المتحدة، لبناء القدرات الحكومية في الإمارات في مجالات الذكاء الاصطناعي. وقال الوزير إن بناء الكفاءات والقدرات الوطنية في مجالات الذكاء الاصطناعي يشكل أداة رئيسية داعمة للجهود الإمارات في صناعة المستقبل ونقل العمل الحكومي إلى مرحلة متقدمة يتم فيها توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.



حسام قواوش

لدى بولندا، التقى في مقر البرلمان البولندي، مع مجموعة الصداقة البرلمانية المصرية البولندية، التي تجمع البلدين، مؤكداً على ما لمس من تطور ملحوظ في علاقات التعاون بين مصر وبولندا خلال العام الماضي.



محمد آل خليفة

الشيخ محمد بن علي بن حمد آل خليفة، رئيس مجلس التعليم العالي، رعى اللقاء الأول لرابطة خريجي جامعة الخليج العربي، بحضور الدكتور خالد عبد الرحمن العوهلي، رئيس الجامعة، وكبار مسؤوليها، وعدد كبير من خريجها وخريجاتها منذ تأسيسها في عام 1979. وأعرب الوزير عن سعادته بحضور هذا اللقاء الذي يجمع خريجي وخريجات جامعة الخليج العربي من مختلف الأجيال، ويشكل فرصة لاستحضار الإنجازات التي حققتها هذه الجامعة المتميزة خلال العقود الماضية.



الشيخ محمد بن زايد

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، شارك في حفل توقيع كتاب «قصّة شغف» للكاتب رالف شريل، الذي أقيم في معهد القديس يوسف في عينطورة، بحضور وزير العدل السابق إبراهيم نجار، والإعلامية شي شدياق، وشخصيات اجتماعية وطلبة وقضاة. وأشار بالكتاب الذي يتضمن مقالات حول موضوعات رياضية دولية، ومقالات عن نجوم وأساطير كرة القدم.



محمد بن زايد

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، شارك في حفل توقيع كتاب «قصّة شغف» للكاتب رالف شريل، الذي أقيم في معهد القديس يوسف في عينطورة، بحضور وزير العدل السابق إبراهيم نجار، والإعلامية شي شدياق، وشخصيات اجتماعية وطلبة وقضاة. وأشار بالكتاب الذي يتضمن مقالات حول موضوعات رياضية دولية، ومقالات عن نجوم وأساطير كرة القدم.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم في البحرين، رئيس مجلس التعليم العالي، رعى اللقاء الأول لرابطة خريجي جامعة الخليج العربي، بحضور الدكتور خالد عبد الرحمن العوهلي، رئيس الجامعة، وكبار مسؤوليها، وعدد كبير من خريجها وخريجاتها منذ تأسيسها في عام 1979. وأعرب الوزير عن سعادته بحضور هذا اللقاء الذي يجمع خريجي وخريجات جامعة الخليج العربي من مختلف الأجيال، ويشكل فرصة لاستحضار الإنجازات التي حققتها هذه الجامعة المتميزة خلال العقود الماضية.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، شارك في حفل توقيع كتاب «قصّة شغف» للكاتب رالف شريل، الذي أقيم في معهد القديس يوسف في عينطورة، بحضور وزير العدل السابق إبراهيم نجار، والإعلامية شي شدياق، وشخصيات اجتماعية وطلبة وقضاة. وأشار بالكتاب الذي يتضمن مقالات حول موضوعات رياضية دولية، ومقالات عن نجوم وأساطير كرة القدم.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، شارك في حفل توقيع كتاب «قصّة شغف» للكاتب رالف شريل، الذي أقيم في معهد القديس يوسف في عينطورة، بحضور وزير العدل السابق إبراهيم نجار، والإعلامية شي شدياق، وشخصيات اجتماعية وطلبة وقضاة. وأشار بالكتاب الذي يتضمن مقالات حول موضوعات رياضية دولية، ومقالات عن نجوم وأساطير كرة القدم.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، شارك في حفل توقيع كتاب «قصّة شغف» للكاتب رالف شريل، الذي أقيم في معهد القديس يوسف في عينطورة، بحضور وزير العدل السابق إبراهيم نجار، والإعلامية شي شدياق، وشخصيات اجتماعية وطلبة وقضاة. وأشار بالكتاب الذي يتضمن مقالات حول موضوعات رياضية دولية، ومقالات عن نجوم وأساطير كرة القدم.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، شارك في حفل توقيع كتاب «قصّة شغف» للكاتب رالف شريل، الذي أقيم في معهد القديس يوسف في عينطورة، بحضور وزير العدل السابق إبراهيم نجار، والإعلامية شي شدياق، وشخصيات اجتماعية وطلبة وقضاة. وأشار بالكتاب الذي يتضمن مقالات حول موضوعات رياضية دولية، ومقالات عن نجوم وأساطير كرة القدم.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، شارك في حفل توقيع كتاب «قصّة شغف» للكاتب رالف شريل، الذي أقيم في معهد القديس يوسف في عينطورة، بحضور وزير العدل السابق إبراهيم نجار، والإعلامية شي شدياق، وشخصيات اجتماعية وطلبة وقضاة. وأشار بالكتاب الذي يتضمن مقالات حول موضوعات رياضية دولية، ومقالات عن نجوم وأساطير كرة القدم.

كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

من لسان الله الحكيم - سباق السيارات - 5-
ثوري روسي ماركسي - قهوة «مكعسة» - 6-
قرا - نظير «مكعسة» - رفض - 7-
مادة مشعة - 8-
لاعب كرة مضرب إسباني - علم مذكر - 9-
بحر - عاصمة أوروبية «مكعسة» - 10-
حرف نصب «مكعسة» - أيدي «مكعسة».

الرجل السابق

1- دولة في أمريكا الجنوبية
2- كمبيوتر - ضد آخر «مكعسة»
3- شعب «مكعسة» - دولة عربية
4- ثيت والسفر - سفن - متشابهات
5- بحر - عاصمة أوروبية «مكعسة»
6- خاصتي - يضي «مكعسة»
7- نصل الرجح - معد
8- ابن آدم - يوق الصلبن
9- ضد يودي - من الألمان «مكعسة»
10- راية «مكعسة» - تحت مقر الأرض «مكعسة».

محمود وديا

1- مثل مصري
2- حيوان جبلي - دبع
3- جمع اسم - طريق
4- خصب - ناضج



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

«حماس» وكمشة «مناضلين» عرب... مع بشار

فعلها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأثبت أنه ليس كسلفه «الرخو» باراك أوباما، إن لم نقل المتأمر، ونفذ وعده وأثبت حمرة لونه الحقيقي في الخريطة السورية، خريطة الموت والإرهاب... واللؤم السياسي العالمي. بعد ضربة مطار الشعيرات بعشرات من التوماهوك الأميركية، إثر جريمة النظام الكيماوية حينها، لم يرتدع بشار وحُماته، روسيا وإيران، فكزرها بدوما، ثم ذرف عبرات البراءة هو وحُماته، وبعض المتخلفين العرب وغير العرب، من أقاصي الأرض، مثل ورثة المزاج اللاتيني الجيفاري الحاز المزوج بسنجار الرفاق، بوليفيا مثالا.

لم نفعلها، أنتم تفكرون علينا، وأنتم «تنتهكون» للقانون الدولي - شي لله يا قانون دولي - هكذا يصرخ الإمبراطور الروسي فلاديمير بوتين، ومعه المرشد الخرافي، خامنئي، وخبط بشار الدولي، سميه، بشار الجعفري.

هؤلاء، لا ملام عليهم، فهم من فعل الجريمة، أو غطى عليها، ليس في دوما فقط، فهو «نهج» مستمر بالقصف الكيماوي، وغير الكيماوي، منذ بداية المأساة السورية 2011.

الفضيحة الأخلاقية الكبرى، هي في مواقف جماعات وشخصيات وحركات مثل: حماس الفلسطينية، وبعض «التقدميين» العرب، وثلة من «القومية» المتقاعد.

لم يصروا جرائم بشار، في الحولة وبابا عمرو والزبداني ومضايا والقصير وإدلب وحلب، وفي سجون صيدنايا والمزة وتدمر وحمص، ولم يرصدوا وحشيات وهمجيات ضباط الأسد أمثال عصام زهر الدين، والعقيد النمر، سهيل الحسن، وماهر الأسد، وتهجير ملايين السوريين، والتطهير الطائفي، واستقدام الميليشيات الشيعية من أفغانستان إلى لبنان مروراً بالعراق، وأخيراً، وليس أخراً، جريمة دوما وكل الغوطة بالكيماوي، وقبلها خان شيخون. هذا تعز قيمي فاضح، وخراب ضمير فادح، بشار دمر سوريا، وقفت الشعب، وغرس الحد الطائفي والقومي، وشرعن شرعية الغاب، وعند الموت لن يفرق الفلاح المسكين في درعا أو ريف حلب بين موت السوخوي والتوريندو أو الرافال أو الإف 16 أو براميل بشار أو غراد نصر الله، أو هاون «النصرة»، أو مفخحات «اعش»... أو سارين معمل جمرابا الأمسي.

في اتصاله مع روحاني وصف بوتين الضربات بأنها: «عمل عدواني ضد دولة ذات سيادة تشكل رأس حربة في مكافحة الإرهاب» هذه على ذمة فلاديمير... هو يتحمل المسؤولية «المنطقية» قبل الأخلاقية عنها؛ تخيل كاتب معروف من غزة، التي تريد تعاطف العالم معها ضد العدوان الإسرائيلي يقول هذا الكلام تعليقاً على ضرب بشار. المثال هو، إبراهيم أبراش، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر غزة، قال بمقاله: «بالنسبة لاستعمال أسلحة كيماوية فهذا أمر محل جدل».

نحن أمام مرض «ثقافي» عربي، ويساري عالمي، عضال، في لحظة انكشاف ساطع.



المثلة الإسبانية بيلين رويدا خلال عرض فيلم «أصاء»؛ لن تمام» في مهرجان ملقة السينمائي أمس (إبأ)



سمير عطالله

عندما كتب

ما زالت اكتشافات الآثار تقدم لنا المزيد عن أسلافنا في مصر والعراق والصين والمكسيك. منها ما يدلنا على طريقتهم في الصيد أو في الزرع أو في الطهي. ومنها الكهوف التي تعرف من ظلامها كم علينا أن نصبر على انقطاع الكهرباء في لبنان، وأن من الأفضل لنا الحصول عليها بالدواخر التركية المعقود في صواريخها توقيع الحبر السري!

الآثار شيء جميل ومسل، وغالباً يساعدنا على استعادة تاريخنا. ومعظمه تاريخ أثنائيات وأسياد وعبيد. لكن لا بأس. وقد توصل إلينا من بدائع الآثار هذا التمثال الهائل الذي أخافنا فسميناه أبا الهول. لكنه ربما لم يكن كذلك. كيف يمكن أن تعرف؟ لا يمكن لنا أن نعرف. كل ما وصلنا لما قبل الوصول إلى اللغة، كان نصف، أو شبه، تاريخ. لا نعرف شيئاً عن صدقات رمسيس، ولا عن طباع رع. كل شيء قبل اللغة حزازير وتفاسير و«كوارث». الآن يقال لنا إنه تم العثور على جثة عمرها 25 ألف عام، لكن كيف كان مجتمع صاحبها؟ هل كان كريماً أو مضيافاً أو لصاً يسرق أصدقاءه؟ هل كان يحب الغناء؟ هل كان ظهور القمر يحرك عواطفه أو فقط يضيء تفقاته؟

ظهور الحرف كان أعظم من جميع المنحوتات. الألفباء كانت أهم للبشرية من أبي الهول وأثار اليونان. حول هذا الحرف التقى ما صرنا نسميه المجتمع. وهذا المجتمع أصبح خلية بشرية تتفاهم فيما بينها على تطوير كل شيء. وكان للتطور سبيل واحد، اللغة.

كل شيء قبل ذلك كان صامتاً. الإنسان يعبر بالإيماءات فتذهب معه حين يغيب. مشاعره تذهب معه من دون أن يترك وصفاً لها. نعرف أن فرحته كانت عظيمة عندما اكتشف النار بالصدفة، خصوصاً عندما أضاءت ليله ودفات أطفاله، لكنه لم يكن قد اخترع بعد لغة يصف لنا بها الفارق بين ما كان عليه البشر قبل هذا الاختراع الهائل وبين الحياة من بعده. ويدل أن يعبر عن بهجته ببضعة أسطر ومطالعة في فوائد النور، قرر مرة واحدة أن يعيد النار.

اللغة علمته أن يتعلم. والعلم علمه أن يفكر. والفكر علمه أن النار لا شيء في قدرة الخالق. تلك هي الوسيلة الأعظم في جمع البشر. من دونها انقرضت أمم كثيرة وذابت أمم أكثر وزالت شعوب عدة. قبل اللغة لم يكن للآثار معنى. لم تكن الأعمدة اليونان وشيئاً من حضارة العالم. بل هوميروس وسقراط وأقلاطون. وشقيقهم هلم جراً.

يتم حقنه في جسم الإنسان تحت سطح الجلد

جهاز استشعار يراقب سلوكيات مدمني الكحوليات



الشريحة الإلكترونية لمرقبة مدمني الكحول

وقام الباحثون بتصميم الرقاقة بحيث تستهلك كمية ضئيلة من الطاقة لا تزيد على 970 نانواط، وهو جزء من المليون من كمية الطاقة التي يستهلكها الجوال عند إجراء مكالمة واحدة. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في الابتكارات العلمية عن هول قولها: «لا نريد أن يكون للرقاقة تأثير كبير على عمر بطارية الجهاز الذي يرتديه المستخدم، كما أننا لا نريد أن ينبعث منها قدر كبير من الحرارة داخل جسم المستخدم أو تزويدها ببطارية تحتوي على مواد ضارة بجسم الإنسان».

فضلا عن أن نتائجها غير دقيقة. وذكرت هول أن تحاليل الدم هي أكثر الوسائل دقة لقياس نسبة الكحول، ولكنها تحتاج إلى فني متخصص للقيام بها. ورغم أن أجهزة الاستشعار التي يتم تثبيتها على الجسم مثل الوشم هي بديل جيد وواعد، إلا أنها تلتف بسرعة، ويمكن إزالتها بسهولة، كما أنها تستخدم مرة واحدة فقط. وتؤكد هول أن الابتكار الجديد وهو «جهاز استشعار ضئيل الحجم على شكل رقاقة إلكترونية يتم تثبيته تحت الجلد في مركز طبي دون جراحة، يمكن أن يجعل من الأسهل

من هذا المشروع هو تطوير جهاز لمراقبة نسبة الكحول والأدوية في جسم المصابين بمشكلة الإفراط في تعاطي الكحوليات، على نحو منظم ودون التسبب في عرقلة نظام حياتهم»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ومن بين التحديات التي تواجه برامج علاج مدمني الكحوليات عدم وجود أدوات مناسبة لمراقبة سلوكياتهم بشكل منتظم، حيث إن أنظمة تحديد نسبة الكحول في أنفاس المريض على سبيل المثال، والتي تعتبر أكثر الوسائل شيوعاً في الوقت الحالي، هي أجهزة كبيرة الحجم وتتطلب تعاون المريض

لندن: «الشرق الأوسط»

لقياس نسبة الكحوليات في دم المستخدم على المدى الطويل، ابتكر جهاز استشعار صغير الحجم للقياسات الحيوية يتم حقنه في جسم الإنسان تحت سطح الجلد. ويتم شحن هذا الجهاز لاسلكياً بواسطة الأجهزة الإلكترونية التي يرتديها المستخدم مثل الساعات الذكية وغيرها.

وتقول الباحثة درو هول أستاذة هندسة الإلكترونيات في جامعة سان دييغو الأمريكية في كاليفورنيا إن «الهدف النهائي

أغلقت مطارات وتركزت الآلاف من دون تيار كهربائي

عواصف ثاجية وأمطار تضرب أجزاء من أميركا في الربيع



مضيفة طيران تعبر الثلوج بحقائبها في وسط مدينة مينيابوليس (أب)

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الأحوال الجوية تسببت في إصابة أربعة أشخاص وإلحاق أضرار بنحو 160 مبنى في شمال غربي أركنسو. وتسبب الطقس السيئ في سقوط قتيلين في حوادث سير في غرب نبراسكا وويسكونسن، وفقاً لما ذكرته محطة إذاعية عامة.

وقال مكتب قائد الشرطة في مقاطعة بوسير إن العواصف تسببت في مقتل طفلة في عاها الأول عندما سقطت شجرة على عربة صغيرة كانت نائمة فيها في لويزيانا. وذكر موقع فلايت أوبر كوم على الإنترنت إن أكثر من 750 رحلة إلى ومن مطارات مينيسوتا وتورونتو ألغيت السبت وحتى أمس الأحد.

وانقطعت الكهرباء عن نحو 70 ألف منزل وشركة في وقت مبكر من صباح أمس في أنحاء ميشيغان ونيويورك ولويزيانا وتكساس وميسيسيبي، وفقاً لموقع يتابع انقطاع التيار الكهربائي في الولايات المتحدة عبر الإنترنت.

لندن: «الشرق الأوسط»

تهب المزيد من عواصف الربيع العاتية على جنوب الولايات المتحدة فيما تهب عواصف ثلجية على سهول وسط غرب الولايات المتحدة، اتية بالمزيد من الثلوج والأمطار والرياح ألغقت مطارات وتركزت الآلاف دون تيار كهربائي.

لندن: «الشرق الأوسط»

يساعد تطبيق جديد لـ«غوغل» مستخدمي شبكة الإنترنت في أفريقيا على التغلب على ضعف سرعة الإنترنت وارتفاع أسعارها. يقلص تطبيق «غوغل غو» كمية البيانات المطلوبة لعرض

يتيح الوصول إلى نتائج عمليات البحث السابقة من دون إنترنت

«غوغل غو» لحل مشكلة بقاء الإنترنت في أفريقيا

العملقة قد أعلنت في العالم الماضي اعترافها بتعليم 10 ملايين شخص في أفريقيا مهارات الإنترنت خلال خمس سنوات لتسهيل حصولهم على فرص عمل. يعمل تطبيق «غوغل غو» يعمل مع الهواتف الذكية التي تعمل بنظام التشغيل

وجودها في الدول الأفريقية جنوب الصحراء والتي توجد فيها بالفعل شركة موقع التواصل الاجتماعي الشهير «فيسبوك» من خلال مبادرات كثيرة لتقليل تكلفة الاتصال بالإنترنت وتوفير الخدمة مجاناً في المناطق النائية. وكانت الشركة الأميركية

الأفارقة يستخدمون الإنترنت كل سنة، ويستخدمون الهواتف المحمولة باعتبارها الوسيلة الأساسية للاتصال بالشبكة الدولية وأحياناً يستخدمون أجهزة مخصصة فقط للاتصال بالإنترنت.. لكن ضعف سرعة إنترنت المحمول وارتفاع أسعارها إلى جانب

نتائج البحث على محرك «غوغل» بنسبة 40 في المائة ويتيح الوصول إلى نتائج عمليات البحث السابقة مجدداً من دون إنترنت. كما تم تطوير خاصية البحث الصوتي على محرك «غوغل» لكي تعمل بصورة أفضل في حالة السرعة المنخفضة للاتصال